



23

العثمانوفوبيا والمكابرة المستمرة في لبنان



18

لوكليبر يشعل احتفالات فيراري بعد فوزه بسباق إيطاليا لفورمولا 1



14

مهرجان البندقية: الأسد الذهبي لفيلم «الجوكر»



13

فيلم «الطائر المصبوغ»: جيمشأشد هولا من هذا لن يجيء



أعلنت وصول ناقلتها لوجهتها... وتأكيد لرسوها قرب سوريا

إيران قد تفرج عن الناقلة البريطانية «في الأيام المقبلة»

18 آب/أغسطس، يوم غادرت جبل طارق بعد احتجاجها ستة أسابيع، وقال الموسوي من دون تفاصيل إضافية «لقد وصلت الناقلة إلى وجهتها وتم بيع النفط، ولم يوضح خصوصا ما إذا كانت الناقلة قد أفرغت شحنتها. وأضاف أن السفينة موجودة حاليا «في البحر المتوسط قرب أحد السواحل».

وأورد موقع «تاتكرز ترايكرز دوت كوم» المتخصص في رصد النقل البحري للنفط، أن أدريان داريكا كانت موجودة مساء الأحد أمام ميناء طرطوس السوري، كما ظهرت صور ملقطة بالأقمار الاصطناعية الناقلة المعلقة قرب سواحل سوريا.

■ طهران - أ ف ب: لحمت إيران مساء أمس الأحد إلى أنها قد تفرج «في الأيام المقبلة» عن ناقلة النفط ستختا إمبيرو التي احتجزتها في مضيق هرمز في تموز/يوليو الفائت.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية عباس الموسوي للتلفزيون الرسمي عبر الهاتف إن «الخطوات الضرورية لإنهاء احتجاز» هذه الناقلة السويدية التي ترفع علم بريطانيا «قائمة».

وأضاف أن «المراحل النهائية للعملية القضائية قائمة وبإذن الله، في الأيام المقبلة، سيتم الإفراج عن السفينة».

ورد الموسوي أيضا على سؤال في شأن الناقلة أدريان داريكا الموجودة في البحر المتوسط منذ

متحدث باسم قوات الجنرال المتمرد من أبو ظبي: «الحل العسكري هو الأمل»

ليبيا: «الوفاق» تعلن تحقيق «تقدم في جميع المحاور» وحفتر يمول حربه بمصادرة الأملاك وأبتراز رجال الأعمال



مقاتلون تابعون لحكومة «الوفاق» خلال معركة مع قوات خليفة حفتر في عين زارة شرق العاصمة طرابلس

وكان المسامري يتحدث في مؤتمر صحفي في أبو ظبي، في ما بدا محاولة لإبراز الدعم الإماراتي لحفتر والعملية العسكرية التي تشنها قواته منذ أشهر على طرابلس الخاضعة لسلطة حكومة وفاق وطني معترف بها من الأمم المتحدة. (تفاصيل ص 9)

وبيعها في الخارج. من جهتها رفضت القوات الموالية للسواء المتقاعد خليفة حفتر السبب دعوة مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا غسان سلامة للعودة إلى طاولة الحوار، مؤكدة على لسان المتحدث باسمها أحمد المسامري أن الحل العسكري للنزاع هو الطريق الأمثل.

واشنطن وإرضاء الضباط، فقد بدأ حفتر بممارسات وضع اليد على الأملاك والأموال ومن خلال لجنة الاستثمار العسكري ومن خلال لجنة الاستثمار العامة. وهي لجنة شبه قانونية يتم من خلالها مصادرة الممتلكات أو يتم شراءها بأسعار بخسة وكذا بضائع يتم تصديرها

■ طرابلس- وكالات: شنت طائرات تابعة لحكومة «الوفاق» الليبية، أمس سبع غارات استهدفت قواعد جوية لقوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر، حسب بيان نشره المركز الإعلامي لعملية «بركان الغضب» التي أطلقتها الحكومة للتعرف بها دوليا للتصدي لهجوم حفتر على طرابلس، وأشار البيان إلى أن قوات «الوفاق» حققت «تقدمات كاسحة على كل المحاور في محيط طرابلس وترهونة التي تبعد 90 كيلومترا جنوب شرقي العاصمة»، مضيفا أن «الأهداف المرسومة من غرة العمليات تحققت بكل احترافية».

وذكر أن المدفعية الثقيلة ساهمت في التمهيد لتقدم القوات باستهدافها بشكل دقيق تمركزات «المتمردين» في السبيعة، ومواقع في وادي الربيع جنوب طرابلس، لافتا إلى أن العملية بدأت بتمهيد جوي استهدفت خلاله مقاتلات «الوفاق» عربتي غرار لحفتر كانتا تستهدفان العاصمة طرابلس بصواريخهما.

ونشرت صحيفة «انديبندنت» البريطانية تقريرا أعد مراسلها بيورز دارغامي عن الطريقة التي يقوم فيها أمير الحرب الليبي خليفة حفتر بتحويل حروبه في محاولة للسيطرة على كل ليبيا وذلك عبر أعمال مشبوهة ومصادرة للممتلكات.

وتحت عنوان «عقار في منطقة مهمة على البحر، النفط وخردة تمول أمير الحرب الليبي»، قال الكاتب إنه لتمويل حرب حفتر ودفع نفقات أجور جماعات الضغط في

وسائل إعلام لبنانية تعلن «انتحار» مسؤول سابق في «حزب الله»

■ بيروت - من يوسف حسين عُثر على جثة مسؤول سابق في «حزب الله» اللبناني، مساء أمس الأحد، داخل شقة في منطقة برج البرجثة في ضاحية بيروت الجنوبية، مغلقة الحزب، حسب الوكالة اللبنانية للإعلام.

وأفادت وسائل إعلام لبنانية بأن المسؤول السابق في «حزب الله»، الشيخ علي حاطوم، «انتحر في منزله»، من دون أن تتوفر تفاصيل أخرى.

وقور العثور على الجثة، حضرت عناصر من القوى الأمنية اللبنانية، وفُتح تحقيقا، وسيعمل الطبيب الشرعي على تحديد سبب الوفاة، وفق الوكالة.

وخلال الأيام الماضية، شهد لبنان توترات عسكرية مع إسرائيل إثر إطلاق «حزب الله» صواريخ مضادة للدروع على آلية عسكرية إسرائيلية، إثر مقتل قياديين للحزب بغارة إسرائيلية في سوريا، وإسقاط طائرتين مسيرتين في الضاحية الجنوبية لبيروت.

ملثم يطن شرطيا أمام مقر للانتخابات في تونس

■ تونس - د ب أ: أفادت تقارير محلية في تونس أمس الأحد بطعن شرطى من قبل عنصر ملثم أمام مقر هيئة الانتخابات جنوب البلاد.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن الحادث وقع أمام المقر الفرعى للهيئة الكائنا المستقلة للانتخابات في مدينة توزر جنوب شرقي البلاد.

وقالت قناة «نسمة» الخاصة إن شخصا ملثما طعن الشرطي بسكين وصرخ «يا عدا الله» قبل أن يلوذ بالفارار. ووصفت إذاعة محلية العدي ب«المتسدد» ولكن لم يتم الكشف عن هويته.

ولم تزل وزارة الداخلية على الفور بتفاصيل عن الحادث، بينما نقل الشرطي إلى مستشفى جهوي لتلقي الإسعافات.

الإدارة الذاتية الكردية ترحب بانطلاق الدوريات الأمريكية- التركية المشتركة في الشمال اردوغان: الإدارة الأمريكية تقيم «منطقة أمنة» لـ«الإرهابيين» وليس لمصلحة بلادنا

عواصم - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال ووائل عصام ووكالات:

باشرت أنقرة وواشنطن صباح الأحد أولى دورياتهما المشتركة في شمال سوريا قرب الحدود التركية في مناطق سيطرة الأكراد، تنفيذاً لاتفاق توصلتا إليه لإنشاء «منطقة أمنة» حال دون قيام تركيا بشن عملية عسكرية على هذه المنطقة.

وفي موقف لافت هاجم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الأحد، الإدارة الأمريكية بقّوة منهما إياها بالعمل على إقامة منطقة أمنة لـ«الإرهابيين» وليس لصالح تركيا، مهملًا وواشنطن حتى نهاية الشهر الجاري من أجل استكمال إنشاء المنطقة الأمنة شرقي نهر الفرات، وذلك في مؤشر جديد على قرب انهيار اتفاق

الخرطوم - أ ف ب: منح الرئيس السوداني المنعزول عمر البشير أكثر من خمسة ملايين دولار لقوات «الدعم السريع» شبه العسكرية، طبقا لاقوال أحد شهود الدفاع، في ما يبدو تأكيداً لما أعلنه البشير في جلسة سابقة.

وأبلغ قاضي المحكمة في 31 آب/أغسطس أنّ السلطات صادرت 6,9 مليون يورو و351,770 ألف دولار و5,7 مليون جنيه سوداني (نحو 128 ألف دولار) من منزل البشير «حازها واستخدمها في شكل غير قانوني، لكنّ البشير قال إنّ الأموال المصادرة في المبالغ المتبقية مما يعادل 25 مليون دولار تلقاها من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان.

وأضاف أنّ هذه الأموال كانت ضمن العلاقات الاستراتيجية

مدير مكتب البشير: شقيق «حميدي» قبض خمسة ملايين يورو من أموال بن سلمان

للسودان مع السعودية «ولم يتم استخدامها لأي مصالح خاصة لكنّ كثيرات»، وخلال جلسة المحاكمة الاربعة السيت، قدم فريق الدفاع عن البشير شاهدين بينهما مساعد للرئيس السابق، وقد دعما ما قاله الرئيس المنعزل.

وقال مدير مكتب البشير اللواء ياسر بشير لهيئة المحكمة إنّ البشير منح «5 ملايين يورو (أكثر من 5,6 مليون دولار) لقوات الدعم السريع»، وتابع أنّه سلم الأموال اللواء عبد الرحيم دقلو شقيق قائد الدعم السريع الفريق محمد حمدان دقلو، وأكّد «لم استلم منهم إيصالا بالإسلام».

وأوضح الرئيس السابق كان يحتفظ بغنائم الغرفة حيث وضعت الأموال.

أطباء شرعون فلسطينيون يستقبلون احتجاجا على «تجاوزات» في قضية إسرائ غريب

لندن - «القدس العربي»: قدم تسعة

أطباء استقالاتهم من معهد الطب الشرعي الفلسطيني أمس الأحد على مشاركة في كتابة إسرائ غريب التي توفيت في ظروف غامضة مطلع الشهر الماضي، وفق ما أفادت به مراسلة «الحرّة» في رام الله.

والأطباء هم مسؤولو الطب الشرعي في محافظات وسط وجنوب الضفة الغربية، وكان من المفترض أن يشاركوا في كتابة التقرير الطبي الخاص بإسراء غريب، حيث إنهم أعضاء في اللجنة التي يتم تكليفها بتفسير الحالات الجنائية في معهد الطب الشرعي - أبو ديس.

وأضافت مصادر أنّ الأطباء يعتبرون أنّ بعض التجاوزات في الدائرة أثرت على عملهم بشكل مباشر وساهمت في تأخير بعض الإجراءات المتعلقة بدائرة الطب الشرعي، ومنها ما يتعلق بقضية إسرائ غريب حيث استغرق صدور التقرير الطبي الخاص بها وقتا طويلا لا يتناسب وكونها قضية رأي عام.

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور

جدد الوفد الأمني المصري جهوده لتثبيت التهدئة، وبدأ فور وصوله إلى قطاع غزة أمس، لقاءات مع قيادات الفصائل الفلسطينية تتصدّرها قيادات حركة حماس في محاولة جديدة من أجل العودة إلى تفاهات التهدئة التي توأصل سلطات الاحتلال اختراقها، يتعمد قتل المزيد من المشاركين في مسيرات العودة، على حدود غزة، بما يندرز بتفجير الوضع على نحو واسع. يأتي ذلك في وقت أعلنت فيه إسرائيل عن استشهاده الأسير الصاب

وقال في مقطع فيديو نشره في موقع «تويتر» إنّ «نتنياهو هو حق»، متسائلا: «ما هي المشكلة في وضع الكاميرات في كل بطاقة في إسرائيل (...)، حاجة إلى كاميرات في كل مكان (...)». كما هو الحال على الطريق.

الإسرائيلي باراك رافيدرد على سعود بسؤاله: «كيف يتم التقدم في موضوع الانتخابات في المملكة العربية السعودية»، منتقدا تدخل المطبع السعودي بقضايا الانتخابات الإسرائيلية.

فعاد سعود للرد بالقول: «أولا، أنتظر الانتخابات

صحافي إسرائيلي يسخر منه بالسؤال عن انتخابات بلاده مطبّع سعودي: ننتياهو محق بوضع كاميرات في مراكز الانتخاب

لندن - «القدس العربي»:

دافع الناشط السعودي المطبّع مع الاحتلال الإسرائيلي، محمد سعود، أمس الأحد، عن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي يطالب بتركيب كاميرات مراقبة داخل غرف التصويت بانتخابات الكنيست.

وقال في مقطع فيديو نشره في موقع «تويتر» إنّ «نتنياهو هو حق»، متسائلا: «ما هي المشكلة في وضع الكاميرات في كل بطاقة في إسرائيل (...)، حاجة إلى كاميرات في كل مكان (...)». كما هو الحال على الطريق.

الإسرائيلي باراك رافيدرد على سعود بسؤاله: «كيف يتم التقدم في موضوع الانتخابات في المملكة العربية السعودية»، منتقدا تدخل المطبع السعودي بقضايا الانتخابات الإسرائيلية.

فعاد سعود للرد بالقول: «أولا، أنتظر الانتخابات

في السلطة الفلسطينية، ثم في المملكة العربية

السعودية». وسعود، مدون سبق أن زار البلدة القديمة في القدس فعدع أهلها إلى ملاحقته وطرده من أرفقته. وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي آنذاك مقاطع فيديو قالوا إنها لسعود خلال زيارته للقدس.

وأظهر مقطع متداول فلسطينيين وهم يطاردون رجلا يرتدي عباءة وعقالا، وأمطروه بوابل من الشائتم والبصاق. ونعتوه بـ«الصهيوني»، متهمين السعودية ودولا عربية أخرى برعاية التطبيع مع إسرائيل. ومنعت مجموعة من المصلين سعود من الدخول إلى المسجد الأقصى مرددين «اطلع بزا... هذا محل طاهر مش للمطبعين»، فيما ألقي شبان وأطفال الأحذية والكراسي البلاستيكية عليه.

(رأي القدس ص 23)



السلام والاقتصاد أبرز التحديات... وعناصر الدولة القديمة تشكّل خطرا على الفترة الانتقالية

وزراء حكومة حمدوك يؤدون القسم... ومجلس السيادة يلتقي الحركات المسلحة في جوبا اليوم

وحسب المحلل السياسي، عمرو شعبان فإن «أبرز تحديات الحكومة الجديدة تتمثل في عدم استيعاب المكون العسكري، فحدود دوره إشرافية وسيادية، ذلك في ظل غياب الثقة المتجدرة والحقيقية بين قوى إعلان الحرية والتغيير باعتبارها المرجعية السياسية لحكومة الفترة الانتقالية وما بين العسكر». ثالث التحديات يتمثل «في غياب الرضا الجماهيري عن طريقة إدارة وتشكيل الحكومة وما شابها من محاصصات حزبية»، وفق شعبان، الذي أضاف إلى التحديات «الجانب الاقتصادي المرتبط بالقضايا المعيشية من صحة وغذاء ودواء وغيره التي كانت أحد أسباب قيام الثورة السودانية».

إعلان مبادئ

وزاء: «الخطر الأبرز هو استمرار وجود عناصر الدولة القديمة في الخدمة المدنية، وفي الوزارات، وسيطرتهم على مفاصل الاقتصاد إلى جانب عدم استيعاب قيادات حركات الكفاح المسلح». ومن المنتظر أن يغادر اليوم إلى جوبا وفد من المجلس السيادي يضم قيادات عسكرية تتمثل في الفريق أول محمد حمدان دقلو، والفريق شمس الدين الكباشي، وعدد من المدنيين في المجلس، للقاء الحركات المسلحة التي كانت قتالت الحكومة السابقة، والتي توحدت تحت راية الجبهة الثورية بفضل مبادرة رئيس جنوب السودان سلفا كير ميارديت. ويرتقب أن تخرج الاجتماعات بإعلان مبادئ يوضح القضايا التي سيشمئله التفاوض فيما ينظر أن يغادر رئيس الوزراء عبدالله حمدوك إلى جوبا يوم الجمعة للغرض نفسه قبيل مغادرته إلى نيويورك للمشاركة في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة آخر الأسبوع المقبل.

ورقق أردول «قضية السلام يجب أن تبدأ بالتفاوض المباشر مع الحركات المسلحة داخل تحالف الحرية والتغيير ومن هم خارجها»، وقال «تحقيق السلام ولوية حاليا وبدون تحقيقه لن تتمكن الحكومة من القيام بالمهام الضرورية الأخرى من إصلاح الاقتصاد وغيره»، وختم «أولى الخطوات الوصول لاتفاق لوقف العداء بشكل كامل وشامل، ومن ثم الدخول في الترتيبات السياسية والأمنية ومعالجة القضايا الإنسانية للنازحين واللاجئين، هنالك تحديات جمة تواجه تلك الخطوات، ولكن هنالك رغبة حقيقية لتجاوزها».



أعضاء الحكومة السودانية الجديدة يؤدون القسم

تدفع في اتجاه رضى شعبي عن الحكومة المقبلة» ومن المفارقات التي حملتها قائمة الوزراء أن 4 وزراء هم أبناء لوزراء سابقين حيث نجد الوزير مدني عباس مدني الذي كان والده وزير داخلية في الحكومة الانتقالية بعد ثورة إبريل/ نيسان العام 1985 ، والوزير انتصار الزين صغيرون، والوزير أكرم علي التوم، والوزيرة آلاء عصام البوشي، كان آباؤهم وزراء في حكومات السودان السابقة. واحتفظ المكون العسكري في مجلس السيادة بوزارتي الداخلية التي ذهبت للفريق في الشرطة الطريقي إدريس، ووزارة الدفاع التي أعطيت للفريق أول جمال عمر والذي كان أحد أعضاء المجلس العسكري قبل حله.

على أن تتم تسمية وزرائهم لاحقا. وفي هذا الخصوص، بين الناشط المستقل مبارك أردول، المتحدث من إقليم جنوب كردفان لـ«القُدس العربي» أن «تشكيل الحكومة التي أعلنت وشملت كفاءات من إقاليم السودان المختلفة، هي خطوة في الاتجاه الصحيح، وهو ما كنا نطالب به في السابق».

وقال «كما تعلمون إن أحد تظاهرات الأزمة في السودان، سيطرة نخب محددة على مناصب الدولة، ولذلك كل ما كانت الحكومة شاملة يكون أفضل لأن ذلك يدفع بإزالة الخبن التاريخي، والان نجد تمثيلا معقولا لأقاليم الحرب في جنوب كردفان ودارفور- والمقاعد المخصصة للشرق والنيل الأزرق وهذه خطوة

دور في ذلك». وبالنظر لتشكيلة الحكومة يتبين أن حمدوك وفي بوعده أن تكون الحكومة تشمل تمثيلا لأقاليم السودان المختلفة، وخاصة تلك التي تشهد حروبا ونزاعات ونقصا في التمثيل السياسي في العهود السابقة. فوزير العدل، الخبير القانوني، نصر الدين عبد الباري، والدبلوماسي السابق عمر مانيس، وزير شؤون مجلس الوزراء، هما من إقليم دارفور الذي يشهد حربا متواصلة، ومن إقليم جنوب كردان الذي يشهد حربا هو الآخر، تم اختيار عيسى عثمان شريف، فيما أعطي إقليم النيل الأزرق وشرق السودان وزارتي البنية التحتية والثروة الحيوانية،

تطمح في المشاركة بنسبة 50 ٪». وزادت : «رغم ذلك علينا أن نفرح ونثقال، وهذه بداية الطريق الصحيح لأخذ حق النساء المستحق عن نضال وجدارة». وأضافت «نحن الآن نناضل من أجل أن يكون لدينا تمثيل في حكام الأقاليم والولايات، وهو المنصب الذي ظل حكرا على الرجال لسنوات طويلة في السودان». وواصلت : «قدما لرئيس الوزراء الجديد قائمة من النساء لنيل منصب حاكم الخرطوم ولايات دارفور، ولقد وعدنا خيرا بأن النساء سيمثلن في حكم الولايات، كما نطمح للمشاركة في مستوى الحكم المحلي أيضا لأنه الأقرب لتقديم الخدمات للمواطنين، ونريد أن يكون لنا

نساء، الدبلوماسية السابقة أسماء محمد وزيرة الخارجية، وهي المرة الأولى في تاريخ السودان، التي يتم فيها اختيار امرأة لشغل هذا المنصب الرفيع، وأسماء محمد هي دبلوماسية رفيعة تم فصلها من العمل عام 1971. أما انتصار صغيرون، فقد عينت وزيرة للتعليم العالي، وهي واحدة من علماء الآثار في السودان وعضو مبادرة أساتذة جامعة الخرطوم التي شاركت في الحراك الجماهيري بقوة. إضافة إلى الشابة ولآء عصام البوشي وزيرة الشباب والرياضة، وهي أصغر وزراء الحكومة سنا، والتي كان لها دور فاعل خلال الثورة السودانية وشاركت في غالب مواكب الاحتجاجات، وصاحبة حضور قوي في

ميدان الاعتصام ، وهو الحال الذي ينطبق على الوزيرة لبنا التسخح التي تم اختيارها لوزارة العمل والضمان الاجتماعي.

وبالنسبة لاختيار أعزاء نساء في الحكومة، قالت الناشطة النسوية، تهاني عباس لـ«القُدس العربي» إن «اختيار 4 نساء للحكومة الجديدة ووزيرة للخارجية لأول مرة، انتصار للحركة النسوية التي ناضلت لسنوات طويلة، وكان لها دور بارز في التظاهرات الأخيرة». لكنها استدركت «نسبة مشاركة النساء هذه، دون الطموح، لأن إذا التزمت قوى الحرية والتغيير بتعهداتها بدون محاصصة، كانت نسبتنا 40 ٪ وهي نسبة مقبولة، مع العلم أننا

محمد علي يواصل هجومه على السيسي

... وعمرو واكد يطالب بتشكيل حركة معارضة لإخراج الجيش من الحياة السياسية

القاهرة – «القُدس العربي»:

واصل الفنان المصري محمد علي، صاحب شركة المقالات، الذي هرب من مصر إلى إسبانيا، هجومه على الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، واتهام نظامه بإهدار المال العام، في المشروعات التي تديرها الإدارة الهندسية التابعة للجيش، من خلال صفحته التي دشنها على موقع «فيسبوك» وحملت اسم «أسرار محمد علي»، في وقت طالب الفنان المصري عمرو واكد، بتشكيل حركة معارضة مصرية يكون هدفها إخراج الجيش من الحياة السياسية. وقال علي، في فيديو جديد، إن السيسي يتكتم عن إعلان خبر وفاة والدته لثرائمه مع حفل افتتاح قناة السويس الجديدة، وأنه تم تكليفه بعمل تشريعي في المقابر وتنظيم حفل القناة معا. وأشار إلى أن السيسي أخفى خبر وفاة والدته بسبب وفاتها قبل حفل افتتاح قناة السويس الجديدة بيومين وتركها في تలాجة المستشفى حتى يأخذ لقطا الاحتفالات، منوها بأن الأفراح استمرت لمدة أسبوعين حتى الإعلان عن الوفاة.

وتم تحضير مدخل مقبرة والدة السيسي ليقوم بدفنها بعد حفل افتتاح قناة السويس، وتكلفت العملية أكثر من مليون جنيه من دون أن أحصل على ما يقرب من نصف هذا المبلغ. ونشر، صورة للمقابر وعلق عليها:«هذا هو مدخل المقبرة وقدروا أنتم تكلفتها»، وأضاف: «السيسي أنشأ تفرعية لقناة السويس رغم عدم وجود حاجة لها ورغم عدم وجود عدد كبير من السفن التي تحتاج لإنشاء تفرعية أخرى».

وزاد: «عدد كبير من الماويلين استفادوا من مشروع قناة السويس الجديدة وحققوا المبالغات. تم تكليف شركتي بإقامة المسرح الاحتفال افتتاح قناة السويس الجديدة الذي تكلف من 50 إلى 60 مليون جنيه من دون أن يستفيد الشعب شيئا من هذا الحفل الذي عمل فيه الآلاف من الأشخاص والجنود».

الناس هم الحكم

كما وجه رسالة للسيسي قائلًا بأنه لن يقبل بتسوية مستحقاته ويريد للناس أن تكون حكما بيدهما. وأوضح أيضا في مقطع الفيديو أنه ربما يتعرض لعملية اغتيال، مطالبا متابعيه بعدم دفنه في طريق النصر لأنه مليء بالشهداء، حسب وصفه، كما بين أن في حالة تصفيته، فهو متنازل عن حقوقه، مقابل أن يتوروا على السيسي.

وأوضح أن النظام عرض حل المشكلة وسداد مستحقاته بالإضافة إلى الأرباح، مقابل قيامه بالاعتذار عن مقاطع الفيديو التي بثت قبل ذلك، ولو كان هدفي الحصول على أموالي فقط كنت سأوافق على هذا العرض.

وأضاف: «النظام سمح لي بمغادرة مصر لأنني تنازلت عن أموالي كما أراد. توقعت أن يحاولوا الحصول على بقية أملاكي بعدما أبديت رغبتي في عدم استكمال العمل مع الجيش، سأضطر لبيت عدد كبير من الفيديوهات خلال الفترة المقبلة بسبب كثرة التهديدات الموجهة لي..».

وتشف على القيم في إسبانيا، في فيديو سابق أن السفارة المصرية تحاول التواصل معه لحل مشكلته..

وقال «السيسي مهم بمواطن مصري وأرسل لي السفارة عشان تحل معايًا»، وأضاف سائخرا، «شففته كيف الرئيس بيهتم بمواطن مصري عنده شكوى».

وكان علي، صاحب إحدى شركات المقاولات التي تنفذ مشاريع تابعة للجيش المصري، كشف في تسجيلات فيديو، وقائع عمليات فساد كبرى داخل القوات المسلحة، ومعلومات تنشر للمرة

الأولى عن أسماء ضباط كبار متورطين في تبييد وإهدار مليارات الجنيهات، وتواطؤ البنوك في تمويل مشروعات «فاشلة» بضمان «ختام الجيش»، إلى جانب تحكم زوجة السيسي في إدارة القصور والاستراحات الرئاسية.

ووجه علي سيلًا من الاتهامات إلى جنرالات السيسي، ودورهم في سرقة أموال شركات المقاولات التي تتعامل مع الجيش، وهم: وزير النقل الحالي اللواء كامل الوزير (الرئيس السابق للهيئة الهندسية للقوات المسلحة)، واللواء عصام الخولي مدير إدارة المشروعات، واللواء محمد البحيري، والعديد ياسر حمزة، والمقدم محمد طلعت.

وقال الفنان المصري: «هؤلاء أهل الظلم والاستعبداء، هؤلاء من حطموا أحلامي وجعلوني أغرب وأترك بلدي خوفا من بطشهم على أولادي وعلى، وتلفيق لي اتهامات باطلة، الزج بي في السجن»، متهما

السيسي بإهدار المليارات في مشروعات فاشلة، والادعاء بأن «مصر فقيرة أوي»، منيرا إلى أن مشروع العاصمة الإدارية الجديدة، فاشل بنسبة 100 في المئة، وأن الإيرادات مشروع حفر تفرعية قناة السيسي لم تغط حتى تكاليف حفل افتتاحها.

في المقابل، واصل محامون مصريون معروفون بكثافة بلاغاتهم ضد



الفنان محمد علي

المعارضين، تقديم بلاغات، ضد علي وآخر هذه البلاغات، قدمه طارق محمود، إلى المحامي العام الأول لنائبات استئناف الإسكندرية، قيد تحت رقم 5375 لسنة 2019.

واتهم المحامي، علي «الممثل الهارب بتحريض الجماعات الإرهابية والمتطرفة على رأسها جماعة الإخوان على استهداف وارتكاب أعمال إرهابية ضد قيادات الجيش المصري».

أضاف أن «المشكو في حقه فعل ذلك من خلال الفيديو الذي نشره عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وتناقلته على الفور جميع القنوات الداعمة للإرهاب الموجه ضد مصر»، ونص محمود في بلاغه، أن المثل الهارب ومن خلال هذا الفيديو أدلى بمعلومات تفصيلية عن أماكن الإنشاءات التي أسندت إليه مع بعض الشركات الأخرى من الإدارة الهندسية للقوات المسلحة، وأماكن إقامة بعض القيادات الهامة داخل الجيش المصري.

وأكمل مقدم البلاغ، أن المشكو في حقه استغل فترة وجوده وعلمه بتلك التفاصيل، مشيرا إلى أن الهارب ومن خلال هذا الفيديو بعث معلومات تفصيلية عن أماكن القيادات العسكرية والجيش المصري وأماكن المنشآت التي شارك في بنائها.

وتابع محمود في بلاغه، أن المثل الهارب والذي كان قد أدخل من فترة لإحدى المصحات النفسية لعلاجِه من إدمانه لحذر الهيروين

السفير المصري في المغرب: نتيجة تحليلات

وفاة العالم النووي تصدر خلال أيام

القاهرة – «القُدس العربي»- من تامر هندواي:

قالت وزارة الخارجية المصرية، أنها تتابع من خلال سفارة مصر لدى المملكة المغربية، إجراءات نقل جثمان الدكتور أبو بكر عبد النعم رمضان الأستاذ المتفرغ في قسم المرافق والبيئة بشعبة الرقابة الإشعاعية، والذي وافته المنية في مدينة مراكش المغربية مساء الخميس الماضي، خلال مشاركته في ورشة عمل تنظمها وكالة الدولية لطاقة الذرية حول التلوث البحري. ونقلت السفارة في بيانها، عن السفير ياسر هاشم، مساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية والمصريين في الخارج، قوله، إن «السفارة المصرية في المغرب، تواصلت مع السلطات المغربية فور إبلاغها بخبر الوفاة، لتابعة كل الإجراءات اللازمة، من حيث التأكد من أسباب الوفاة».

وأوضحت، أن «السلطات المغربية أفادت بأن الدكتور رمضان شعر بإعياء أثناء مشاركته في جلسة ورشة العمل التي كان يشارك فيها، واستأنن للصعود إلى غرفته بالفندق لتناول علاج والاستراحة قليلا، وأثناء مرور أحد العاملين بالفندق أمام غرفته، وجده يستغيث بسبب تزايد الألم، وتم استدعاء طبيب الفندق الذي أفاد بعد الكشف أنه يعاني من أزمة قلبية ويجب نقله للمستشفى، وقد توفي الفقيدي قبل وصوله حيث أوضح تقرير المستشفى، وتقارير الطبيب الشرعي أنه توفي بسبب سكتة قلبية». واختتمت بيانها، أنه «وفقا للاحترارات المتبعة في المملكة المغربية، تم الأمر بتشريح الجثمان، وقد أثبت تقرير التشريح الأولي أن سبب الوفاة هو أزمة قلبية حادة، وتجري النيابة العامة المغربية تحليلا معمقا بواسطة الطب الشرعي المغربي، للوقوف على الأسباب الدقيقة للوفاة». وتوفي العالم المصري أبو بكر عبد النعم رمضان، الذي كان يشغل سابقا منصب رئيس الشبكة القومية للرصد الإشعاعي بهيئة الرقابة النووية والإشعاعية المصرية، يوم عيد البصري الماضي في المغرب أثناء مشاركته في ورشة عمل حول التلوث البحري نظمتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول التلوث البحري من 2 إلى 6 سبتمبر/ أيلول الجاري في مدينة مراكش، ما أثار جدلا واسعا خاصة بعدما تردد عن تعرضه للأعياء بعد تناوله كوب عصير مسموم.

وقال السفير أشرف إبراهيم، سفير مصر في المغرب، تعليقا على وفاة رمضان، إنه تلقى اتصالا من السلطات المغربية يوم الخميس

الماضي وأبلغوه بأن الدكتور أبو بكر توفاه الله.

وأضاف في تصريحات متلفزة: «العالم المصري المتوفى كان مشاركا في ورشة عمل نظمتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول التلوث البحري، مضيفا: أثناء مشاركته في ورشة العمل يوم الخميس الماضي، استأنن خلال الجلسة لأنه شعر بتعب وآلم وصعد إلى غرفته في الفندق، وأحد موظفي الفندق وجد الغرفة مفتوحة وشباك الغرفة مفتوحا وقال له العالم المصري انه لا يستطيع التنفس ويحتاج إلى أكسجين». وتابع «تم استدعاء طبيب الفندق واكد أن العالم المصري يتعرض إلى أزمة قلبية ويجب نقله للمستشفى لكنه توفي قبل وصوله للمستشفى، وتقدير المستشفى اكد أنه توفي بسكتة قلبية نتيجة لأزمة قلبية حادة». وزاد،تم إبلاغ السلطة القضائية في المغرب والنيابة العامة، وأمر وكيل ملك المغرب بتشريح الجثمان واكد التقرير إن سبب الوفاة سكتة قلبية، وبعدم ترددت أنباء عن إصابته بالإعياء بعد شرب كوب عصير ووجود سم به، تم إجراء تحليلات معمقة وأخذ عينة أرسلت لمعمل الدار البيضاء وتصدر نتيجة التحاليل خلال أيام». وأوضح «تم إصدار تصريح الدفن وتواصلت مع وزارة العدل ومكتب النائب العام المغربي، وتصدر شهادة الوفاة يوم الاثنين المقبل، ويتم شحن الجثمان إلى القاهرة الإثنين أو الثلاثاء المقبل».

اردوغان غير راض عن الدوريات وينتقد واشنطن لدعمها «الإرهابيين»

ودانت دمشق، التي كانت أعلنت سابقاً رفضها «القاطع» لإنشاء «منطقة أمنة»، الدوريات المشتركة. واعتبر مصدر في وزارة الخارجية، وفق ما نقل الاعلام الرسمي، إنها تشكل «عدواناً موصوفاً بكل معنى الكلمة». وكانت دمشق حملت سابقاً الأكراد، الذين تدین تحالفهم مع واشنطن، المسؤولية متهمه إياهم بأنهم «أداة... للمشروع العدواني التركي ال أمريكي».

وتعهدت قوات سوريا الديمقراطية بدورها في وقت سابق ببذل كافة الجهود اللازمة لإنجاح الاتفاق وعمدت إلى تدمير تحصينات عسكرية في المنطقة الحدودية. كما بدأت الإدارة الذاتية الكردية قبل عشرة أيام بسحب مجموعات من الوحدات الكردية من المنطقة الحدودية في محيط بلدتي تل أبيض ورأس العين، فضلاً عن الأسلحة الثقيلة. وبدلاً من الوحدات الكردية، أنشأت الإدارة الذاتية مجالس عسكرية محلية قوامها مقاتلون محليون مهمتهم حماية مناطقهم. وتعد الوحدات الكردية، التي تصنفها أنقرة منطقة «إرهابية»، العمود الفقري لقوات سوريا الديمقراطية، الشريك الرئيسي للحلفاء الدولي بقيادة واشنطن ضد تنظيم «الدولة».

قوات التحالف في سوريا بقيادة الولايات المتحدة «لقد أتاحت الدوريات المشتركة للقوات التركية أن ترى بأم العين التقدم الذي سجل في مجال تدمير تحصينات قوات حماية الشعب الكردية والمناطق التي انسحب منها عناصر الحماية طوعاً». وأضاف أن تسخير هذه الدورية يؤكد «الالتزام المتواصل للتحالف بالتجاوب مع القلق المشروع لتركيا في مجال الأمن، مع العلم أن هذا الأمر سيتيح للتحالف ولشركائه في قوات سوريا الديمقراطية البقاء مركزين على تحقيق الهزيمة النهائية» لتنظيم الدولة.

وأعلنت وزارة الدفاع التركية في بيان «أن الدوريات المشتركة البرية والجوية ستواصل خلال الأيام القليلة المقبلة» للإشراف على إقامة هذه المنطقة الآمنة. وقال رياض خميس الرئيس المشترك لمجلس تل أبيض العسكري التابع لقوات سوريا الديمقراطية، إن موعد الدوريات المقبلة غير واضح حتى الآن، مشيراً إلى أنها اقتصرت الآن على بضعة كيلومترات شرقي تل أبيض. وأكد «نحن نطبق الاتفاق وليس لدينا مشكلة فيه طالما يبعد ألية الحرب من أرضنا وشعبنا».

■ أكتشاكاليه (تركيا) – أ ف ب: الرئيس التركي رجب طيب اردوغان سارع أمس الأحد إلى توجيه انتقاد حاد إلى الولايات المتحدة، عندما اتهمها بأنها لا تقيم المنطقة الآمنة من أجل تركيا «بل من أجل الإرهابيين».

وإثر محادثات ثنائية مكثفة، توصلت واشنطن وأنقرة في السابع من آب/أغسطس إلى اتفاق على إنشاء «منطقة آمنة» تفصل بين مناطق سيطرة وحدات حماية الشعب الكردية أبرز مكونات قوات سوريا الديمقراطية، والحدود التركية، على أن يتم تنفيذها بشكل تدريجي. وتنفيذاً لأحد أبرز بنود الاتفاق، انطلقت الأحد أولى الدوريات ال أمريكية التركية المشتركة في منطقة تل أبيض في ريف الرقة (شمال) الشمالي. وقال الرئيس التركي الاحد في تشكيك واضح بجدوى الدوريات المشتركة التركية الأمريكية «في كل خطوة نتخذها يتبين لنا أن ما نريده نحن مختلف تماماً عما تريده الولايات المتحدة». وأضاف في خطاب القاء ونقله التلفزيون الرسمي «إن حليفنا (الأمريكي) يسعى إلى إقامة منطقة آمنة ليس لنا بل للإرهابيين».

وقال الكولونيل مايكل كاينيز المتحدث باسم

واشنطن تعيد سيناريو منبج نفسه مماطلةً وتسويفاً مع أنقرة

مع بدء تسيير الدوريات التركية - الأمريكية المشتركة لعبة موسكو الطويلة مع أنقرة مستمرة في سوريا

أنطاكية – «القدس العربي»:

بعد بدء تسيير الدوريات التركية – الأمريكية المشتركة شمال سوريا، بات واضحاً أن واشنطن تعيد سيناريو منبج نفسه مع أنقرة، مماطلةً وتسويفاً، بهدفان لمتجيع المطالب التركية بالسيطرة على «منطقة آمنة» في حدودها الجنوبية، مقابل إجراءات شككية من باب الترضية، كـالدوريات المشتركة، وربما «نقاط مراقبة» معزولة مستقبلاً.

هذا المسار المتعرج في العلاقات بين أنقرة وواشنطن، استغله بوتين على أكمل وجه، ودفع باردوغان، الذي يعاني أصلاً من واشنطن، للقبول، وإن على مضض، بالسياسات الروسية في منطقتين، ادلب وشمال روسيا.

ويرى الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أن السيطرة على ادلب أيلة إلى نظام بشار الأسد، وأن دمشق هي الحل لأزمة الحدود التركية، لكنه يلعب لعبة طويلة مع اردوغان. فما كان مُستغرباً ونخالفاً للتوقعات، أصبح اليوم رهاناً قوياً، هذا ما تجذب عليه علاقة روسيا وتركيا التي تعمقت بسرعة في السنوات الأخيرة، وكانت سوريا عامل جذب وإغراء استعملته روسيا – بوتين لاستمالة تركيا وترويض لاردوغان.

ريما لم يتوقع كثيرون أن الغزل التركي – الروسي سيستمر، خاصة مع تعقيدات الصراع السوري وتعارض مساريهما، على الأقل في ادلب، لكن حتى الآن صمدت العلاقة لا بل تحسّنت أكثر، فالنظور العسكري الروسي في الحرب السورية، وفقاً لتقديرات مراقبين، وإسقاط تركيا للمقاتلة روسية بعد ذلك في خريف العام 2015 كانتا نقطتي التحول الحاسمتين، فمع التدخل العسكري الروسي، تلاشت فكرة تغيير النظام في دمشق أكثر فأكثر، ومع إسقاط المقاتلة الروسية، أخرجت تركيا من المشهد السوري. وفي هذا الخضم، تخلى الغرب عن فكرة تغيير النظام في سوريا، وكانت وحدات حماية الشعب الكردية تسيطر بسرعة على الأراضي وتكسب النفوذ السياسي في سوريا، وردا على ذلك، انحازت تركيا إلى الروس وسوّت علاقاتها معها، بل واعتمدت عليها في وقف التمرد الكردي في الشمال السوري.

وكان بوتين بارعاً في إدارة العلاقات مع اردوغان، كما لاحظ محللون، واستغلال التنافر التركي – الأمريكي بسبب الأكراد، وفي هذا السياق، قال «هنري باركلي»، الباحث في مجلس العلاقات الخارجية، في مقال نشرته دورية «فورين بوليسي»، إنه إذا نجح اردوغان في التلاعب بواشنطن، فإن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لعبها على أكمل وجه.

فأكثر القضايا إثارة للخلاف بينهما، وهي ادلب، حقق فيها بوتين ما أراد، على الأقل جزئياً حتى الآن، وامتص فيها غضب اردوغان، ومكن نظام دمشق من التقدم والقضم التدريجي لمناطق

النظام السوري يدين تسيير «الدوريات المشتركة» واعتبرتها عدواناً

■ دمشق – أ ف ب: داننت وزارة الخارجية السورية أمس الأحد تسيير أنقرة وواشنطن دوريات مشتركة في شمال سوريا تنفيذاً لاتفاق تركي –أمريكي كانت رفضته دمشق حول إنشاء «منطقة آمنة» قرب الحدود التركية، وفق ما نقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا».

وقال مصدر في الخارجية السورية، حسب «سانا»، إن «سوريا تدین بأشد العبارات قيام الإدارة الأمريكية والنظام التركي بتسيير دوريات مشتركة»، معتبراً أن «هذه الخطوة تمثل عدواناً موصوفاً بكل معنى الكلمة وتهدف إلى تعقيد وإطالة أمد الأزمة»، في سوريا. وأعاد المصدر تأكيد رفض دمشق «المطلق كما يسمى بالمنطقة الآمنة»، وطالما حملت دمشق على قوات سوريا الديمقراطية، وأبرز مكوناتها وحدات حماية الشعب الكردية، تحالفها مع واشنطن، ولم تنمر مفاوضات سابقة بين الأكراد والنظام، مع اصرار دمشق على إعادة الوضع إلى ما كان عليه قبل اندلاع النزاع في العام 2011، وتمسك الأكراد بإدارتهم الذاتية.

ضجة واسعة في الأردن بعد تقرير «القدس العربي» عن «البيروقراط والاستثمار» وهذه هي «مغالطات» الداخلية و«الهيئة»

سمعتها «القدس العربي» بالمانسية من صاحب العلاقة مباشرة دون التركيز على الحالات الأخرى الواردة في التقرير. وتجدر الإشارة إلى أن تقرير «القدس العربي» تحدث بوضوح عن أشكالات في اللوائح والنظام تسببت في إعاقه معاملة المستثمر والسيدة الفلبينية وهي نفسها الإشكالات التي يوضحها معلياً بيان وزارة الداخلية، وبالتوازي تقدم بيان الداخلية بغفرتين في البداية لتحديثان عن آلية دخول وإقامة بعض الجنسيات في المملكة.

وعن معلومات غير دقيقة تنصّر بالبيئة الاستثمارية وبالعلاقات مع الدول الصديقة والشقيقة، «القدس العربي» توضح هنا أن تقريرها أصلاً لم يناقش تلك الآلية ولم يتطرق لها وأن القصد من عرض بعض النماذج هو خدمة المصالح الاستثمارية في الأردن بعد الإقرار الجماعي لنخبه من كبار المسؤولين بوجود عوائق وحواجز بيروقراطية، وهي عوائق وحواجز تحدث عنها الملك عبد الله الثاني شخصياً وبوضوح شديد عندما ترأس جانباً من اجتماع خصص لبحث هذه العوائق مع مجلس الوزراء قبل نحو أسبوعين.

إضافة لذلك سمع كبار المسؤولين حديثاً مباشرة عن تلك العوائق البيروقراطية وعلى رأسها قضايا الاستقدام والإقامة والتأشيرات خلال اجتماعات المنتدى الاقتصادي الوطني في البحر الميت وخلال اجتماعات رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز بغفرتي التجارة والصناعة مرتين على الأقل الشهر الماضي. وهي أيضاً عوائق تحدثت عنها لجنة الاستثمار البرلمانية بوضوح وفي اجتماعات عدة وتحدث عنها وعلناً الوزني نفسه على هامش المنتدى وتطرق لها رئيس مجلس النواب عاطف الطراونة وتحدثت عنها وزيرة السياحة مجد شويكة في البحر الميت أيضاً بصيغة لم تعجب وزير الداخلية سلامة حماد. وعليه يصح الهدف من تقرير «القدس العربي» الذي حقق معدلات قراءة ومتابعة كبيرة وأثار ضجة في الأردن محاولة لتسليط الضوء على بعض المعوقات لخدمة بيئة الاستثمار وليس العكس.

وعكا حصل مع بيان الوزني أقر ببيان وزارة الداخلية الموزع على وسائل الاعلام المحلية تماماً بوجود خلاف أو حصوله مع «مستثمر» حول سيدة فلبينية ولم ينف عدم وجود خلاف كما أعلن الوزني.

وخلافاً لما نقاه الوزني تحدثت بيان الداخلية عما سماه بإحدى الحالات التي تخص إحدى الشركات حيث تقدمت إلى النافذة الاستثمارية بطلب زيارة مواطنة فلبينية بهدف زيارة مصنع الشركة والتعاون معها. وأوضحت الوزارة بأنه تمت الموافقة على الطلب ومنح التأشيرة اللازمة للمواطنة الفلبينية خلال فترة بسيطة ومقابل كفالة بنكية تعهدت من خلال الشركة بمغادرة الزائرة للمملكة بعد انتهاء مدة الزيارة، وشرح بيان الداخلية أيضاً بأن الشركة نفسها تقدمت بعد أربعة أشهر بطلب منح المواطنة الفلبينية المذكورة لإن إقامة سنوية مهنة «مترجم»، وهو امر يتناقى مع هدف استقدامها أصلاً مع أن بيانات الشركة المرفقة تقول بأن السيدة مولودة عام 1995 وتحمل شهادة بكالوريوس في الهندسة. وأقر بيان الوزارة بتعذر إجابة الطلب كونها قدمت إلى المملكة بقصد الدراسة وليس العمل ومنه الجهة المراد إشغالها لا تتناسب مع تخصصها العلمي وهي من المهن المغلقة على الأردنيين فقط لم تبلغت الشركة نفسها بضرورة اتباع الطرق القانونية في استقدام العمالة الاجنيتية.

بيان وزارة الداخلية من جهة «القدس العربي» يقرب يحصل إشكال اداري له علاقة بخيرية فلبينية، وبالتالي يغني ضمناً النفي الذي تقدم به الدكتور الوزني مع أن «القدس العربي» تحدثت أصلاً ودون الترقق لتفاصيل عن حدوث خلاف اداري له علاقة بمعاملة استخدام أستاذة وخيرة فلبينية ودون الغرق في التفاصيل البيروقراطية والحديث عن السيدة الفلبينية تلك كانت جزءاً صغيراً من تقرير «القدس العربي».

ولم يكن هو أساس التقرير، الأمر الذي يؤشر ضمناً إلى اجتهاد وزارة الداخلية وهيئة الاستثمار للتركيز على جزئية تخص السيدة الفلبينية والتي

يكل حال هنا تفهم «القدس العربي» الأسباب التي تدعو موظفاً رفيع المستوى لنفي واقعة تلويحه بالاستقالة بعد خلاف مع مندوب وزارة الداخلية حول معاملة تخص احد كبار الصناعيين فالتلويح بالاستقالة سسمعها العديد من المسؤولين في الأثناء كما تؤكد «القدس العربي» مجدداً وهي تحمى مصادر معلوماتها في الوقت الذي عولج فيه الخلاف لاحقاً بعد تدخل وزير العمل وهو ما أشار له تقرير «القدس العربي» المشار اليه، طبعاً تحجم «القدس العربي» هنا عن التوسع في التفاصيل وتؤمن بأن من حق المسؤولين الأردنيين التعبير عن رأيهم وتقديرهم بالطريقة التي يرونها مناسبة ووفقاً لظروف ومتطلبات واحتياجات وظائفيهم. لكن «القدس العربي» في الوقت نفسه نتيج صفحاتها لكل الآراء وتمسك أيضاً بروايتها لسار الأحداث على الأقل بخصوص السيدة الفلبينية مع أن تقريرها من دور البيروقراط في إعاقه المستثمرين تضمن أحداثاً وحالات وقصصاً عدة كانت حالة السيدة الفلبينية نموذجاً منها فقط.

واضح تماماً في السياق أن هيئة الاستثمار ورئيسها الوزني قررا التركيز على جزئية السيدة الفلبينية دون بقية مضمون ما ورد في التقرير حول سيدة اعمالٍ مصرية تعرضت لإساءة وحول مستثمر كبير يشتكي من كثرة المراجعات وأيضاً حول جزء من التقرير تحدثت عما يجري في بلدية العاصمة الأردنية الكبرى.في المقابل اتجه مصدر مجهول في وزارة الداخلية إلى الاسرار نفسه مقدماً في بيان ما سماه بضرورة توضيح له علاقة بمعلومات وصفها المصدر بأنها «مفكرة» وتهدف للإساءة لعلاقات الأردن مع دولة شقيقة.

ورغم أن بيان الداخلية التوضيحي تحدث عن تقارير تسيء لعلاقات الأردن مع دول شقيقة إلا أنه لم يتطرق إطلاقاً لإسم أي من الدول الشقيقة التي يتهم البيان تقرير القدس العربي، بالإساءة للعلاقات معها حيث لا شروحات لها علاقة بواقعة السيدة المصرية وحين لم يرد أصلاً في تقرير «القدس العربي»، ما يتحدث عن كيفية التعامل مع أبناء جنسيات الدول الصديقة أو حتى الشقيقة.

عمان – «القدس العربي»

من يسام البدرين:

تضمنت توضيحات وبيانات رسمية أردنية صدرت بعدد ظهر الأحد بعض «المغالطات» عندما تخلق الأمر بالتقرير الذي نشرته «القدس العربي» واثار ضجة واسعة النطاق وسط النخبة والمؤسسات الأردنية حول قرارات بيروقراطية تساهم في إعاقه الاستثمار. رئيس هيئة الاستثمار في الأردن الدكتور خالد الوزني في تصريح صحافي له ينفي تلويحه بالاستقالة تحدث عن «مهندسة فلبينية» حاول استخدام أحد المستثمرين وتسببت بخلاف بين هيئته ووزارة الداخلية علماً بأن تقرير «القدس العربي» لم يتحدث عن مهندسة بل عن «أساتذة جامعية».

بكل حال نفى الوزني ما ورد في تقرير «القدس العربي» حول تلويحه بالاستقالة جراء خلاف حول استخدام امرأة فلبينية لأغراض أحد الاستثمارات مع أن الخلاف حول تأشيرة ومعاملة السيدة الفلبينية والجسد الذي ثار بين الوزني ووزير الداخلية سلامة حماد وصفير في جزء منه وزير العمل نضال البطينة عرضه مستثمرون وصناعيون كبار مباشرة أمام «القدس العربي» وفي جلسة استضافها وأقر ما تضمنته معياناتها رئيس اللجنة المختصة بالاقتصاد والاستثمار في البرلمان الأردني الأستاذ النائب الدكتور خير ابو صعليك.

ابو صعليك نفسه تطرق للتفاصيل بحضور «القدس العربي» وشخصيات بارزة أخرى، لكن الدكتور الوزني ولأسباب مفهومة اعتبر – وهذا من حقّه – أن الكلام غير دقيق جملة وتفصيلاً وغير عن حقيقة ما قال إن وزارة الداخلية ومعاي الوزير داعمان لهيئة الاستثمار وقال بأنه لم يجد من الوزارة وطاقتهم الا التعاون معه منذ باشر عمله في الاول من شهر آب/أغسطس الماضي.

عمان – «القدس العربي» :

ليست صدقة بالتاكيد ، رئيس مجلس النواب الأردني عاطف طراونة يلقو ويزعج رئيس الوزراء بجملة نقدية وأضحة الملامح في منتدى البحر الميت الاقتصادي، لم يستعير تقريباً جملة مماثلة في مناسبة موازية رئيس الديوان الملكي يوسف العيسوي.

العيسوي ناقل أمين وبدون خلفيات أو أجدات سياسية، ونادراً ما يزاحم باتي صيغة عندما يتعلق الأمر باللف السياسي.

والطراونة شريك في اللعبة السياسية وصناعة القرار، ولاعب سياسي في موقع يؤهله للنفذ وتكتيف الخطأ ضد أداء بعض الوزراء بطريقة فاجأت قلب الرئيس الدكتور عمر الرزاز. وندعت الطراونة نفسه لإنشاء لاحقاً إلى أن الرئيس يقف ما عرف عنه من صبر، وكاد يغادر اجتماعات البحر الميت الاقتصادية، إلا أن الكلام لم يعجزه.

العيسوي، من جهته، وفي فعالية أخرى وسط بعض الوزراء، يبعد التذكير بملاحظات جاللة الملك عبد الله الثاني بخصوص إعاقه الاستثمار مع تلميح إلى أن الحكومة تلقت التوجيه ولم تضع خطة، وذلك بتجربة الحال في جلسة مغلقة.



جانب من مظاهرات المعلمين في عمان

«إندبندنت»: جيش حفتر يصادر ممتلكات رجال الأعمال ويبيع حديد المخازن في سوق الخردة شرق ليبيا

صحافة عالمية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «إندبندنت» تقريراً أعده مراسلها بورزو دارغاهي عن الطريقة التي يقوم فيها أمير الحرب الليبي خليفة حفتر بتمويل حروبه في محاولة للسيطرة على كل ليبيا وذلك عبر أعمال مشبوهة ومصادرة للممتلكات.

وتحت عنوان «عقار في منطقة مهمة على البحر، النفط وخردة تمول أمير الحرب الليبي»، قال الكاتب إن العقار على البحر يقع في غرب ليبيا، وفي المدينة الثانية في ليبيا، بنغازي، وهو إسكان على البحر الأبيض المتوسط قد يكون مصدراً للمال بعد تسوية مشاكل ليبيا. إلا أن مالكة اضطر لبيعها بسعر أقل من سعره الحقيقي عام 2017، عندما استدعته سلطة غامضة يطلق «لجنة الاستعمار العسكري والأشغال العامة»، والتي تتبع ما يطلق عليه الجيش الوطني الليبي بزعامة حفتر.

ولخوفه على مصدر عيشه وأمنه الشخصي اضطر المالك لبيعها بسعر أقل بكثير من السعر الحقيقي. وذلك حسب شهادات حصلت عليها صحيفة «إندبندنت»، خاصة أن الكثير من الليبيين الذين أغضبوا الجيش الوطني اختفوا أو أجبروا على الهروب إلى المنفى.

وحسب باحث يزور المنطقة بشكل متكرر وتحدث مع صاحب العقار «لا يحتاجون لفعل شيء» مضيقاً «ربما أصدروا تهديداً مباشراً أو استدعوك إلى مكتب وأخبروك عن قواعد اللعبة وربما أرسلوا مجموعات مسلحة إلى قطعة الأرض أو العقار وسيطروا عليه بالقوة» ويحسن حفتر الجنرال الليبي المتقاعد المثير للجدل الذي يحظى بدعم عسكري من الإمارات العربية المتحدة والسعودية ومصر، ويدعم سياسي من روسيا وفرنسا، حرباً منذ خمسة أعوام للسيطرة على الدولة الغنية بالنفط.

مصادرة الممتلكات

التمويل المزعومة التي تديرها. فعادة ما تتم مصادرة البيوت بناء على زعم ضرورات الأمن القومي فيما يطلب من رجال الأعمال المساهمة ماليا ويتم تهريب النفط إلى الخارج وبيعه، وقدرت الحكومة الليبية في عام 2017 حجم النفط الذي يتم تهريبه سنوياً بقيمة 5 مليارات دولار.

وتقول الصحيفة إن المخازن تصادر من أصحابها ويتم تفكيكها وبيعها في سوق الخردة، وهذا ما أوردته تقرير «اقتصاديات النشل في شرق أفريقيا» صدر في حزيران (يونيو) عن منظمة «غلوبال إنشيتيف أغينست ترانزانشونال كرايم» أو المبادرة العالمية ضد

الجريمة العابرة للحدود، وفي عام 2018 كشفت وثيقة حصلت عليها مؤسسة البحث إن شحنة واحدة من الخردة صدرت بقيمة 750.000 دولار، جليل خرشواي، الباحث في معهد غلينغدنديل في هولندا يقول «إنها بالضرورة النفط الذي يتم استخدامه قيادة الجيش الوطني الليبي لعسكرة اقتصاد شرق ليبيا»، وأضاف أن

وتقول الصحيفة إن المخازن تصادر من أصحابها ويتم تفكيكها وبيعها في سوق الخردة، وهذا ما أوردته تقرير «اقتصاديات النشل في شرق أفريقيا» صدر في حزيران (يونيو) عن منظمة «غلوبال إنشيتيف أغينست ترانزانشونال كرايم» أو المبادرة العالمية ضد

التحويل الأخرى مثل هيئة الاستعمار الليبية التي تدير عددا من المشاريع العقارية والأسهم التي تملكها الدولة من الناحية الفنية، فجنته جيش حفتر لا تخضع للرقابة المالية، فهي مرتبطة بحفتر فقط، وتظهر صفحة فيسبوك التابعة لها صورا لجنرالات علا الشبيب محياهم وهم يعقدون اجتماعات.

ولا يوجد على موقع اللجنة في الإنترنت ما يفيد من معلومات عن دورها أو ما تملكه أو أرقام للاتصال بها. وحاولت الصحيفة الوصول إلى اللجنة مرارا، وبعد موافقة المتحدث باسمها التحدت عبر فيسبوك إلا أنه لم يجب على الأسئلة التي أرسلت إليه. وقال باحث مقيم في

ليبيا «لا يحبون الحديث أو تقديم معلومات»، وأضاف «يعرفون أنهم يقومون بأعمال ينظر إليها الناس في الخارج بأنها مشبوهة»، إلا أن الباحث أضاف أن الاتهامات الموجهة ضد السلطة من طرف واحد ومبالغ فيها. ومنذ تشرين الثاني (نوفمبر) بدأت السلطات المدنية بالحد من نشاطاتها فيما رفضت محاكم في شرق ليبيا محاولات السلطة السيطرة على أملاك وعقارات. وقال «بالإضافة لبعض الممارسات التي تقع داخل عمليات النشل إلا أن معظم تجارتها تقع ضمن إطار الأعمال القانونية»، و«فصلت اللجنة عندما حاولت القيام بأعمال غير قانونية وتم الوقوف في وجهها، ولهذا

«أوبزيرفر»: بريطانيا باعت أسلحة لدول التحالف العربي ثمانية أضعاف مساعداتها الإنسانية لليمنيين

قالت صحيفة «أوبزيرفر» إن الأموال التي تجنيها بريطانيا من تجارة السلاح تتفوق على قيمة مساعداتها الإنسانية لليمن. وفي تقرير أعدته إيمّا غراهام – هاريسون قالت فيه إن بريطانيا حصلت على عائدات من تجارة السلاح إلى السعودية ودول التحالف الأخرى في الحرب على اليمن ثمانية أضعاف ما أنفقته لمساعدة المدنيين اليمنيين الذين وجدوا أنفسهم وسط الحرب. ووصف الناشطون نهج بريطانيا هذا القائم على زيادة صفقات السلاح وتقديم المساعدات الرمزية بأنه «غير متناسق».

ومنذ بداية الحرب في اليمن عام 2015 انهيار اقتصاد البلاد وانتشر الجوع حيث أصبح 10 ملايين يعني على حافة الجوع كما تقول الأمم المتحدة بالإضافة لانتشار أوبئة كان يمكن السيطرة عليها مثل الكوليرا. وحسب تقرير لمنظمة «أوكسفام» فقد قدمت بريطانيا خلال خمسة أعوام 770 مليون جنيه استرليني على شكل مساعدات غذائية وطبية ومعونات

أخرى لليمن، بشكل جعل اليمن سادس دولة يتلقى المعونات البريطانية. إلا أن بريطانيا حققت وفي الفترة نفسها من خلال صفقات أسلحة للدول المشاركة في التحالف عائدات تقدر ب 6.2 مليار دولار.

وقال المدير التنفيذي لمنظمة «أوكسفام» داني سركسندار أجارا إن «نهج بريطانيا تجاه اليمن ليس متناسقا، فمن جهة تقدم مساعدات لحماية أرواح الناس في النزاع الدمري، ومن جهة أخرى تساعد على تغذية النزاع من خلال تسليح المشاركين فيه». وباعت بريطانيا أسلحة للسعودية والإمارات والدول الأخرى في التحالف الذي يضم الكويت والبحرين والسنتغال والسودان ومصر والأردن. وتشير الصحيفة إلى أن هذا التحالف تدخل دخل عام 2015 في اليمن لدعم الحكومة الشرعية بعد سيطرة المتمردين الحوثيين على العاصمة صنعاء وقتل آلاف المدنيين بسبب الضربات الجوية التي لم تميز وأخطأت كثيراً هدفها.

ويتهم التحالف الذي تقوده السعودية بقتل ثلثي اليمنيين الذين قتلوا في هجمات مباشرة ويقدر عددهم بحوالي 11.700. وكانت المحكمة العليا قد أصدرت في حزيران (يونيو) قراراً قالت فيه إن مبيعات السلاح البريطانية إلى السعودية ليست قانونية. واتهمت المحكمة وزراء الحكومة بتجاهل الأسئلة حول قانونية الغارات التي قتلت المدنيين في اليمن. ورد وزير التجارة الدولية في حينه على قرار المحكمة بتعليق صفقات السلاح إلى السعودية في الوقت الذي كانت فيه الحكومة تحضر ردما على القرار.

ودعت «أوكسفام» الحكومة البريطانية لاحترام قرار المحكمة ووقف مبيعات الأسلحة بشكل دائم والتركيز وقف النزاع الحصول على تبرعات عاجلة لمساعدات المدنيين. ولم تحصل الأمم المتحدة إلا على ثلث المبلغ الذي طلبته لمواصلة عمليات الإغاثة في اليمن. واضطرت لوقف معظم برامج تطعيم الأطفال. وجاء في التقرير: «ما قدمته بريطانيا من مساعدات للجوعى

والمشردين في اليمن يتقزم أمام ما حصلت عليه من صفقات السلاح إلى السعودية وشركائها في التحالف» و«يجب على بريطانيا أن تعمل كل ما بوسعها لوقف الحرب». وكشفت أن بوريس جونسون، رئيس الوزراء أوصى عام 2016 عندما كان وزيرا للخارجية ببيع مكونات القنابل إلى السعودية والتي كانت ستستخدم في حرب اليمن، وبعد أيام من غارة جوية على مصنع للطباطما قتل فيه 14 شخصا. وبعد يوم من توصية المصادقة على الصفقة ضربت مدرسة في قرية يمنية بغارات جوية، وهي جزء من استهداف البنى التحتية مثل المستشفيات. وكشف تقرير أو كسفام عن استهداف مشاريع تحلية المياه ومخازن أغذية وعيادات لعلاج الكوليرا. وقال سرسكندار أجارا «يدفع التحالف الذي تقوده السعودية جزءا بسيطا من ثمن مبيعات السلاح». أما الثمن الأكبر فيدفعه اليمنيون الذين يهربون من بيوتهم ويحرمون من الطعام والمياه الصالحة للشرب ويعانون من الأمراض والأوبئة».

أحدهم قال: «يمكنك أن تختبئ من القذيفة لكن حرب الجوع كيف يمكن الهروب منها؟»

أي حرب يخشاها اللبنانيون أكثر... العسكرية أم الاقتصادية؟

ووفق معطيات رسمية لبنانية، يبرّز 1.5 مليون لبناني (من أصل حوالي 6.1 مليون نسمة) تحت خط الفقر، في بلد يعاني أزمة اقتصادية حادة، تفاقمت مؤخراً بسبب أوضاع سياسية غير مستقرة.

وفي غياب إحصاء رسمي دقيق، تتفاوت التقديرات بشأن البطالة بين 35 في المئة و60 بالمئة، وبلغ إجمالي الدين العام 86.2 مليار دولار في الربع الأول من 2019، حسب وزارة المالية، في مايو/ أيار الماضي.

ورداً على قذيفة «حزب الله»، قصف الجيش الإسرائيلي، في الأول من الشهر الجاري، بعشرات القذائف عدداً من القرى الحدودية اللبنانية، بينها «مارون الراس»، التي تعرضت لأكثر من 30 قذيفة.

حسين، من «مارون الراس»، قال: «أنا لا أخشى المواجهة، بوجود مقاومة باستطاعتها ردع العدو وتحقيق النصر». بينما قال حسان، من بعلبك، إنه لا يخشى الحرب العسكرية بقدر ما يخشى الحرب المعيشية الاقتصادية التي يعاني منها اللبنانيون: «فهذه الحرب تدخل على كل بيت وتطال كل الطبقات».

وأضاف: «يمكنك أن تختبئ من القذيفة أو من الرصاص، لكن حرب الجوع كيف يمكن الهروب منها؟».

وهو أ يضارأي أحمد: «تعودنا على الحروب، لكن ما نتخوف منه هو الحرب الاقتصادية، وهي أصعب من الحرب الحقيقية، فالمشكلة مزمنة يعجز المعينون عن حلها أو بالأحرى لا يريدون حلها».

لكن لنانسي، نظرية مختلفة، فهي تخشى التصعيد العسكري بين لبنان وإسرائيل، ورأت أن «الحل للأزمة الاقتصادية ليس الهجرة، بل البقاء في الوطن والاعتصام بالشارع لسنوات حتى يتغير الطاقم السياسي الذي أوصل البلد إلى أزمنة المعيشية».

ورأي عماد، أن «كل اللبنانيين يخافون من الحرب بعكس ما يدعون، لكن فكرة الانتصار التي يلعبها خط الممانعة في لبنان هي التي تخلق هذا النوع من الادعاء عند البعض، لكن الحفاظ على الحياة هو شعور مكتسب بالظفرة لدى البشر».

وعبرت زينب (9 سنوات) عن خوفها من الحرب بقولها: «أخاف جداً من وقوع الحرب؛ لأنني أخاف على بلدي من الدمار». وقالت شقيقتها بيسان (7 سنوات) إنها تخشى الحرب؛ لأنها تخاف على والدها أن يشارك بالحرب، ويصعاً أي أدنى.

فسر زهير حطب، باحث نفسي اجتماعي، عدم خوف البعض من الحرب بانتمائهم

السياسي، «فاللبنانيون نوعاً ما مبدعون وسياسيون ومخطفون جداً في تعبيرهم عن موقفهم السياسي». وتابع «حطب»: «هذا الأمر يدفع اللبنانيين إلى إصدار مواقف متسريعة عشوائية غير منطقية ومن دون حسابات، لكن ورأي أن اللبنانيين مدعون نظرياً، لكن عملياً هم أضعف من أن يأخذوا موقف تحد ومواجهة، وسيكون الحرب والنأي بالنفس سيد الموقف في حال وقوع أية حرب».

واستطرد: «فهم يعرفون جيداً أنهم في بلد غير مؤهل للمواجهة، وليس لديه مصادر الاكتفاء الاقتصادي والإنتاجي والخدماتي، مع مؤسسات وميكنات ووزارات تؤمن له احتياط يساعده على المواجهة».

وعن الحرب الاقتصادية وربطها بعدم الخوف من الحرب العسكرية، قال «حطب»: «كلما كانت أوضاع المواطن صعبة معيشياً يميل إلى التشدد بمواقف بطولية، فيقول: يا أهلاً بالحرب، على اعتبار أنه في الوضع الأسوأ». وتابع «علماً أنه في حال وقعت الحرب سيكون مصير اللبناني مثل مصير ضحايا الحروب في العالم». وختم حطب، بقوله: «من لا يملك المال كيف يمكن أن يواجه عواقب الحرب وتحمل أعباء التكلفة المادية المضاعفة».

حملات دهم وتفتيش واعتقالات ومواجهات

سلطات الاحتلال تستولي على أراض في نابلس ورام الله لتوسيع الاستيطان ... واعتداءات للمستوطنين توقع أضرارا

بعد إلقاء شبان زجاجة حارقة نحو القوات الإسرائيلية، وتخلل المواجهات أيضا نصب الاحتلال حواجز عسكرية، منعت خلالها السكان من التنقل في البلدة. والمعروف أن مدينة القدس، خاصة بلدة العيسوية، تتعرض بشكل شبه يومي إلى حملات دهم وتفتيش واعتقالات طالت شبانا وأطفالا، علاوة على الغرامات التي تفرضها سلطات الاحتلال عليهم، بالإضافة إلى عمليات هدم المنازل الواسعة وتشريد سكانها، وتمكين الجمعيات الاستيطانية من السيطرة على تلك المنازل بعد طرد سكانها قسرا.

وفي السياق، عاودت مجموعات المستوطنين اقتحاماتها لباحات المسجد الأقصى، بعد توقف تلك العمليات يومي الجمعة والسبت، بسبب العطلة الأسبوعية، ودخل عشرات المستوطنين المسجد من جهة «باب المغاربة» تحت حراسة أمنية مشددة، وقاموا بجولات استغزائية، قبل الخروج من «باب السلسلة».

تقرير الأوقاف

وقالت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية إن قوات الاحتلال اقتحمت الأقصى أكثر من 22 مرة، ومنعت رفع الأذان في الحرم الإبراهيمي أكثر من 51 مرة خلال الشهر الماضي.

وأوضحت في تقريرها الشهري، أمس الأحد، حول الانتهاكات الإسرائيلية بحق الأقصى خلال الشهر الماضي، أن الاحتلال زاد من وتيرة اعتدائه على الأقصى والقدس وأهلها، وبرزت ثلاثة أمور تستدعي الانتباه والحيطة والحذر تمثلت في اقتحام الأقصى يوم عيد الأضحى، والاعتداء على المصلين، وارتفاع الأصوات المطالبة بتغيير الوضع الراهن في المسجد الأقصى، والمطالبة من قبل ما يسمى «جماعات الهيكل» بزيادة مدة الاقتحامات.

وأوضح التقرير أن أكثر من 3600 مستوطن اقتحموا الأقصى، وأن الشهر الماضي شهد زيادة مدة الاقتحامات ومن كل الأبواب وليس «باب المغاربة» فقط.

وبين وكيل الوزارة حسان أبو الرب أن مجمل الاعتداءات خلال الشهر الماضي بلغت 109 اعتداءات، طالت المسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي ومقامات إسلامية، وإبعاذات واعتقالات لحراس وسدنة الأقصى، وتحريضات عنصرية، محذرا من مخاطر التصعيد الإسرائيلي ضد القدس والمسجد الأقصى، ومطالبيا العالمين العربي والإسلامي بالتعامل بمنتهى الجدية مع المخاطر المحدقة بالوجود الفلسطيني في القدس وفي المسجد الأقصى على وجه الخصوص.



تصد فلسطيني لمصادرة أراض في بيت لحم جنوب الضفة

محمد علي أحمد فرحان (32 عاما) فوره خروجه من السجن.

وأشار إلى أن الأسير فرحان كان قد اعتقل في عام 2013، بتهمة إلقاء الزجاجات الحارقة على الجنود المتحتمين للمسجد الأقصى، وإصابتهم بحروق، وأمضى حكما بالسجن ست سنوات ونصف هو وشقيقه مأمون الذي أمضى خمس سنوات في سجون الاحتلال. وكانت مواجهات اندلعت ليل أول من أمس السبت بين شبان من قرية العيسوية وقوات الاحتلال، أسفرت عن إصابة شبان جراء استشهد أفهم بقنابل الصوت والاعتداء عليهم بالضرب، في محيط مسجد الأربعين في القرية، كما تخلل عملية الاقتحام اعتقال ثلاثة شبان من البلدة. ونجم عن تلك المواجهات إصابة جندي إسرائيلي بحروق،

جنود الاحتلال المتواجدين في المعسكر القريب المقام على اراضي القرية.

إلى ذلك، نفذت قوات الاحتلال حملات دهم وتفتيش طالت العديد من مناطق الضفة، تخللها اعتقال عدد من المواطنين، بعد دهم منازل ذويهم والعبث في محتوياتها، وأعلن جيش الاحتلال أن قواته اعتقلت أربعة مواطنين فلسطينيين، عقب دهم منازلهم وتفتيشها، بزعم أنهم مطلوبون لأجهزة الأمن، لمشاركتهم في أنشطة مقاومة شعبية.

وطالت الاعتقالات أسيرا مقدسيا من مخيم شعفاط للاجئين، لحظة تحرره من أمام بوابة سجن «النب» الصخراوي، وقال رئيس لجنة أهالي الأسرى المقدسيين، محمد أبو عصب، إن قوات الاحتلال أعادت اعتقال الأسير

وجمعياتهم التهويدية.

وترافق ذلك مع عمليات هدم طالت العديد من المنازل والمنشآت الزراعية والصناعية الفلسطينية، من قبل سلطات الاحتلال بحجة عدم الترخيص، غير أن الهدف الأساسي من وراء تلك العمليات تهديد الطريق للاستيلاء على تلك الأراضي لضمها للمستوطنات. وفي سياق متصل شن مستوطنون اعتداءً جديدا على بلدة عسيرة القبلية جنوب نابلس، وخربوا وحطموا ممتلكات السكان، وقال رئيس المجلس البلدي حافظ صالح، إن مستوطني «يتسهار» القائمة على أراضي قرى جنوب نابلس، تسلبوا فجر أمس إلى المنطقة الشرقية من البلدة، وحطموا ثلاث سيارات بالكامل، يملكها سكان من البلدة. وأكد أن هذا الاعتداء الجديد نفذه المستوطنون أمام مرأى

رام الله – «القدس العربي»:

نهشت سلطات الاحتلال مزيدا من الأراضي الفلسطينية، واستولت على مساحات واسعة من أراضي بلدات تابعة لدينتي رام الله وسط الضفة ونابلس في شمالها، لصالح توسعة المستوطنات، فيما شنت قوات الاحتلال حملات دهم وتفتيش تخللها اعتقال عدد من المواطنين، واندلاع مواجهات شعبية.

وفي خطوة الهدف منها إرضاء حكومة بنيامين نتنياهو الحالية، لكسب جمهور اليمين المتطرف والمستوطنين، وجاءت كترجمة عملية لتصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأخيرة بالاستمرار في التوسع الاستيطاني، استولت قوات الاحتلال أمس، على نحو 100 دونم من أراضي قرى قريوت وجالود جنوب نابلس، وترمسعيا شمال رام الله وسط الضفة.

وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، إن قوات الاحتلال سلمت أهالي قريوت وجالود قرارا بالاستيلاء على نحو 100 دونم من أراضي القريتين، إضافة إلى بلدة ترمسعيا، بهدف توسعة أعمال البناء في مستوطنة «شيلو».

بناء آلاف الوحدات

وأشار إلى أن الأراضي تقع في منطقتين يطلق عليهما تين العين ورأس مويس حوض رقم (1) من أراضي قريوت، وحوض رقم (12) من أراضي جالود جنوب نابلس، فيما قررت الاستيلاء على أراض من حوض رقم (10)، وحوض رقم (3) من أراضي ترمسعيا.

ولوحظ مؤخرا إعلان سلطات الاحتلال عن عطاءات كثيرة لبناء آلاف الوحدات الاستيطانية في الضفة، كما أمرت محكمة إسرائيلية نهاية الأسبوع الماضي بالاستيلاء على ثلاث قط أراض تتبع مدينة بيت لحم جنوب الضفة، لصالح توسعة مستوطنات.

وفي السياق، قالت وزارة الخارجية، إن نتنياهو يحاول بشتى الطرق والأساليب كسب أصوات المستوطنين ومؤيديهم من اليمين واليمين المتطرف في إسرائيل، عبر استغلال تبنيه ودعمه المطلق للاستيطان وتعميقه في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، مشيرة إلى أن نتنياهو يطلق العنان لحكومته وأذرعها المختلفة لتنفيذ أعداد كبيرة من المخططات الاستيطانية إرضاء للمستوطنين وحركاتهم

يحاول تعزيز فرصه باقتحام الخليل وافتتاح العام الدراسي من إحدى المستوطنات

نتنياهوو يراهن على أصوات المستوطنين في انتخابات الكنيست بقضم الأراضي الفلسطينية

رام الله – غزة – «القدس العربي»:

أكد تقرير أصدره مركز تابع لمنظمة التحرير الفلسطينية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يراهن على أصوات المستوطنين، وذلك من خلال اقتحامه مدينة الخليل وافتتاح العام الدراسي من مستوطنة «الكانا» للفرز في انتخابات «الكنيست» المقررة في 17 سبتمبر/ أيلول الحالي.

وأشار التقرير الصادر عن المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، إلى أن نتنياهو ضمن محاولة لكسب المزيد من أصوات المستوطنين في الانتخابات الإسرائيلية اقترح الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة للمشاركة في «طقوس تلمودية» في الذكرى التسعين لأحداث ثورة البراق عام 1929، التي عمت فلسطين وكان للخليل فيها موقع مميز في دفاع أهلها عن مقدساتهم في الحرم الإبراهيمي الشريف.

ورصد التقرير تصريحات نتنياهو هو الأخيرة، بعدما استغل زيارته ليؤكد من خلالها أنه فخور بأن حكومته صادقت على خطة «الحي اليهودي» الجديد في الخليل، وأن أحدا ن يستطيع طرد اليهود من المدينة، وأن الاستيطان سيبقى في المدينة إلى الأبد، وأشار إلى أنه سيق زيارة نتنياهو للمدينة آن وجه 17 وزيرا وعضوا في الكنيست رسالة لنتنياهوو للسماح ببناء «حي يهودي» في منطقة مجمع السوق المهجور في الخليل، وجهزت الجماعة الاستيطانية في الخليل عريضة وقع عليها الوزراء وأعضاء الكنيست بعضهم من الليكود للمطالبة بابلناء «في المنطقة لتعزيز الاستيطان». وطالب مستوطنو الخليل، نتنياهوو باتخاذ قرار بمصادرة «سوق الجملة» ومنحه للمستوطنين بادعاء أنه يعود تاريخيا لسكان الخليل من اليهود، وأن المستشار القضائي لحكومة الاحتلال أصدر أمرا قبل أسبعة أشهر بوجوب وقف سيطرة بلدية الخليل الفلسطينية على السوق، والخطط لإقامة حي استيطاني يهودي في الموقع.

إلى ذلك أشار التقرير إلى أن نتنياهو لا يتوانى

عن الترويج للاستيطان في حملته للفرز في انتخابات الكنيسيت، وأنه مع بدء العام الدراسي الجديد زار مستوطنة «الكانا» القائمة على أراضي محافظة سلفيت، ليعلن افتتاح العام الدراسي حيث تعهد، بضم كل المستوطنات وفرض «السيادة اليهودية» عليها.

كما رصد التقرير تصريحات أخرى لمسؤولين إسرائيليين قبل الانتخابات، من بينها تصريح زعيم تحالف «زرق البيض» بيني غانتس، الذي أيد التوجه نحو السلام لكن شرط الحفاظ على «أمن إسرائيل» من خلال الإبقاء على غور الأردن والكتل الاستيطانية في الضفة الغربية تحت السيطرة الإسرائيلية، وتأكيد أنه لن تنضم العودة لحدود عام 1967، وأن القدس ستبقى موحدة، ولن يقوم بخطوة «أحادية الجانب».

وعلى صعيد المشاريع الاستيطانية المتواصلة، رصد التقرير الصادر عن منظمة التحرير، إقرار سلطات الاحتلال مخططا استيطانيا في محافظة سلفيت يتضمن شق شارع استيطاني في أراضي بلدة جيمصافوط شرق قلقيلية لصالح مستوطنة «عمانويل» والمستوطنات المجاورة، أساسها مصادرة 1000 دونم واقتلاع مئات الأشجار.

وقال إن سلطات الاحتلال وبلديتها أقدمت في مدينة القدس على الاستيلاء على نحو 85 دونما من أراضي شعفاط في منطقة السهل، لإقامة طرق استيطانية تخدم مستوطنة «مرات شلومو»، القائمة على أراضي البلدة، علما بأن الاستيطان المهم مساحات شاسعة من أراضي شعفاط، في إطار مخطط استيطاني يتضمن شق الطرق وإقامة جسور لتعزيز التواصل بين ستوطنات غور الأردن والمستوطنات القائمة شرق القدس المحتلة، إضافة إلى توسيع المنطقة الصناعية الاستيطانية عطرط، شمال القدس.

وفي محافظة بيت لحم رصد التقرير تحريض مستوطنين لأراض زراعية تابعة لدينة بيت جالا غربيا، بعد اقتحام منطقة المخرو، ونصبوا بيوتا متقلبا، في محاولة لبنا بؤرة استيطانية جديدة



نتنياهوو خلال زيارته وزوجته للبلدة القديمة من الخليل

في هذه المنطقة، وأدى هذا الاعتداء إلى تخريب جزء من موقع التراث العالمي في المنطقة، وما يحتوي من مصاصب زراعية وثروة نباتية تؤثر سلبا على قيمته العالية وتنوعه الثقافي والبيئي، وأشار إلى إصدار سلطات الاحتلال، ثلاثة أوامر عسكرية للاستيلاء على أراض في بيت جالا، وتوقع، والرشاشه في محافظة بيت لحم، لصالح توسيع الاستيطان. في الوقت نفسه أعلن الاحتلال عن توسعة كبيرة صادر عن مثله لدى السلطة الوطنية الفلسطينية بأن سياسة الاستيطان الإسرائيلية تعتبر «غير قانونية» بموجب القانون الدولي، فيما دعت 103 منظمة فلسطينية وإقليمية ودولية فموضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشيليت، إلى إصدار قاعدة بيانات الأمم المتحدة للأعمال التجارية المخرفة في أنشطة متعلقة بالمستوطنات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة.

مع اشتداد ألامهم وتجاهل سلطات الاحتلال حل قضيتهم

تحذيرات من تعرّض حياة ستة أسرى مضربين للخطر وخيمة إسناد في غزة دعما لـ «معركة الأمعاء الخاوية»

الأحمر في مدينة غزة، في إطار الخطوات الداعمة للأسرى المضربين عن الطعام، وذلك بمشاركة حشد من عوائل الأسرى وممثلين عن الفصائل الفلسطينية.

يشار إلى أن هناك ستة أسرى معتقلين إداريا في سجون الاحتلال يواصلون معركتهم بالإضراب المفتوح عن الطعام، بعد أن نجح اثنان منهم الأسبوع الماضي في انتزاع انتصارهم، بقرارات تنهي اعتقالهم الإداري فور انتهاء محكوميتهم الحالية بدون تجديد.

ويعانى الأسرى المضربون وهم الأسير أحمد غنم المضرب لليوم الـ56 على التوالي، والأسير سلطان خلوف المضرب منذ يومًا، والأسير ناصر الجعد المضرب لليوم 32 على التوالي، والأسير إسماعيل علي الضرب لليوم 46، والأسير طارق قعدان المضرب منذ 39 يومًا، والأسير ثائر حمدان المضرب لليوم 27 على التوالي، من أوضاع صحية سيئة.

وقالت هيئة شؤون الأسرى أمس الأحد إن الأسير الجعد يواجه أوضاعا صحية صعبة، وأوضح أنه يقع في عزل معتقل «بيتسان الرملة»، ويشكّي من دوخة مستمرة، وتعرّض للإغما مرات عدة،

غزة – «القدس العربي»:

حذرت حركة الجهاد الإسلامي، الاحتلال الإسرائيلي من تعرض أي من الأسرى الفلسطينيين الستة المضربين عن الطعام، لأي ضرر، وذلك خلال فعالية إسنادية أقيمت في خيمة اعتصام أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مدينة غزة.

وقال القيادي في الحركة خضر حبيب في كلمة خلال الفعالية الإنسانية «العدو الصهيوني، سيدفع الثمن غاليا في حال تضرر أي أسير جراء الإضراب الذي يخوضونه عن الطعام»، مؤكدا أن المقاومة وجدت لـ «مدافع عن شعبها ولا يمكن أن تسكت أمام استفساه، أو إصابة أي أسير في سجون الاحتلال الإسرائيلي»، وطالب بتحرك السلطة الفلسطينية من أجل تفعيل ملف الأسرى المضربين عن الطعام، كما دعا المنظمات الدولية التحرك أيضا لنجدة الأسرى.

وافتتحت مؤسسة مهجة القدس والأسرى التابعة لحركة الجهاد الإسلامي، خيمة اعتصام أمام مقر اللجنة الدولية للصليب

الخليل: سوق «الجملة» في مرمى استهداف المستوطنين

■ الخليل – الأناضول: منذ عام 1994 وسوق «الحسبة» (الجُملة) في مدينة الخليل القديمة جنوب الضفة الغربية ملق بقرع عسكري إسرائيلي. وكان هذا السوق قبل إغلاقه يعد من أهم المراكز التجارية في محافظة الخليل.

ويقول تجار وأهالي إن السوق «قلب الخليل النابض» ومنه كانت تنطلق حافلات الخضار والمواد الغذائية لكل أنحاء المحافظة على مدى عقود.

ومنذ احتلال الخليل عام 1967، والبلدة القديمة بما فيها سوق «الحسبة» في مرمى سهام الاستيطان الإسرائيلي.

ومؤخرا عاد الحديث عن «السوق» في الإعلام الإسرائيلي والفلسطيني بعد مطالبة مستوطني الخليل ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو المصادقة على إقامة مستوطنة جديدة على مجمع السوق، بزعم أن الأرض التي أقيم عليها كانت ملكا لليهود قبل العام 1948.

وفي أغسطس/ آب الماضي، وقع آلاف المستوطنين على عريضة تطالب الحكومة الإسرائيلية

بالموافقة على بناء مستوطنة جديدة في موقع السوق. ادعاءات المستوطنين بنقيها رئيس بلدية الخليل تيسير أبو سنينة، بقوله، إن «السوق ملك لبلدية الخليل، وتملك كل الأوراق الخاصة بذلك»، مشيرا إلى أن البلدية «ريحت قضايا ورفضها على سلطة الاحتلال بشأن السوق». وتابع «لدينا قرارات من محاكم إسرائيلية تقضي بملكية السوق، وأخرى يفتحها، لكن الاحتلال يتدّرع بدواع أمنية».

وعقب مجزة المسجد الإبراهيمي التي نفذها المستوطن باروخ غولدشتاين في الـ25 فبراير/ شباط 1994، وأسفرت عن استشهاد 29 فلسطينيا وإصابة 125، تلقى إسرائيل السوق وشارع الشهداء أمام الفلسطينيين.

خطوة فرصاصة

على طرف السوق من الجهة الشرقية، تلهو مجموعة من الأطفال، أحدهم قال «منع من التقدم في هذا الاتجاه خطوة أخرى»، مشيرا بالسيابة إلى الشارع المؤدي للسوق. ويضيف الطفل البالغ من العمر 14 عاما، من يخطوا باتجاه السوق تطلق النار عليه، بدعوى دخول منطقة عسكرية مغلقة.

ويضم السوق نحو 50 محلا تجاريا، حسب رئيس بلدية الخليل. وقال أبو سنينة «المحال مستتجرة من قبل تجار، وإغلاقها تسبب بتأثرة اقتصادية ممتدة لهذا اليوم». وأضاف أن سلطات الإسرائيلية أغلقت نحو 500 محل تجاري في الخليل القديمة، الأمر الذي تسبب بإغلاق نحو 1800 محل تجاري آخر بفعل ارتباطها بالعمل مع تلك المحال المغلقة.

ويوم الأربعاء الماضي زار رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلية بنيامين نتنياهو الخليل، وهو ما رأى فيه المستوطنون فرصة لتكتيف الاستيطان في البلدة القديمة.

وجاءت زيارة نتنياهو للمشاركة في طقوس رسمية لإحياء الذكرى التسعين للأحداث التي جرت عام 1929، وأسفرت عن مقتل نحو 67 يهوديا من سكان المدينة. وقال خلال الزيارة، إن مدينة الخليل، لن تكون خالية من اليهود، ضيفا «سنستبقى بها إلى الأبد»، حسب وسائل إعلام عبرية.

لكن «أبو سنينة» قال «الخليل لن تنكسر لنتنياهو، وسنبقى ندافع عن حقوقنا»، ودخض رئيس البلدية المزاع الإسرائيلية، قائلا «الخليل والمسجد الإبراهيمي سجلتا على لألحة التراث العالمي المهددة بفعل الاحتلال، ولا حق لليهود فيها».

وفي عام 2017 أدرجت الخليل والمسجد الإبراهيمي على لألحة التراث العالمي، من قبل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) لاعتبار المدينة محمية عالية لحفظها من الاستيطان الإسرائيلي.

وتقع البلدة القديمة من الخليل تحت السيطرة الإسرائيلية، منذ عام 1967. ويسكن فيها نحو 800 مستوطن يحرسهم نحو 1500 جندي إسرائيلي.

ممنوعون

الفلسطيني نضال العويوي (52عاما)، قال إن لعائلته محلا تجاريا في سوق «الجُملة» وبحال أخرى في البلدة القديمة مغلقة بفعل الممارسات الإسرائيلية. وأشار إلى أن إغلاق سوق «الجملة» وشارع الشهداء وسط الخليل القديمة أمام الفلسطينيين انعكس سلبا على السكان. وعبر عن مخاوفه من تحويل السوق لاستوطنة جديدة.

وقال «السوق ملك فلسطيني، لا حق لليهود فيه، يستخمدون سطوتهم الاحتلالية لسرقة كل ما هو فلسطيني».

وأشار إلى أن عائلته «ممنوعة من فتح محال ومنازل تملكها أو كانت تنتفع بها طوال عقود سبقت الاحتلال».

وعد العويوي محاولات المستوطنين السيطرة على سوق «الجُملة»، بغير القانوني. بدوره، قال أحمد مجدلاني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وزير الشؤون الاجتماعية، إن زيارة نتنياهو للخليل تأتي في ظل محاولة كسب أصوات اليمين الإسرائيلي والمستوطنين في الانتخابات المقبلة التي تجري في الأسابيع عشر من الشهر الجاري». وأضاف لوكالة الأناضول: «نتنياهو يسعى لضخ الضفة الغربية عبر توسيع الاستيطان لتغيير الطابع الديمغرافي بدعم من الولايات المتحدة».

وحذر من خطورة مصادقة نتنياهو على قرار سيطرة المستوطنين على سوق (الجُملة – الحسبة) في الخليل، مضيفا: «في حال تم ذلك سيواجه شعبيا عبر المقاومة، ونبول ماسيا وسياسيا وقانونيا».

اعتبرها محللون ومراقبون «محاولة لترهيب العرب»

حكومة نتنياهو تصادق على مشروع قانون لنصب كاميرات في مراكز الاقتراع العربية

إلى صناديق الاقتراع في الانتخابات السابقة، التي جرت في نيسان/ أبريل الماضي. ويؤكد رئيس القائمة «المشتركة»، النائب أمين عودة على أن نتنياهو دخل على ما يبدو في حالة هستيريا بسبب استشعاره بأن كرسي الحكم يهتز من تحته مما يدفعه للمزيد من التحريض والتهويل، وتابع «عندي ثقة بأن شعبنا سيرد الصاع صاعين ويعمل على الإقبال على الانتخابات وفي حال صوت 65% منا فان نتنياهو سيسقط حتما ولنقله هو وغيره درسا تاريخيا لا ينسى». يشار إلى أن صحيفة «يديעות أخرونوت» نشرت أمس في هذا السياق رسما كاريكاتريا يبدو فيه نتنياهو يخرج فجأة من صندوق اقتراع وأمامه امرأة عربية في حال اندهاش وهي تهم لممارسة حقها بالاقتراع. يشار إلى أن وزير القضاء الأسبق دان مريدور حمل على نتنياهو وقال للإذاعة العامة متأسلا بلهجة ساخرة كيف يمكن لشخص فاسد أن يتحدث عن طهارة اليد؟ وتابع «واضح أن الهدف هو ترهيب المواطنين العرب وسبق أن قال أحد قادة «الليكود» قبل شهر أن نتنياهو نجح في الترهيب بخفض نسبة التصويت عند المواطنين العرب في الانتخابات الماضية. التصويت لديهم في الانتخابات السابقة في نيسان/ أبريل الماضي 50% بينما صوتوا عام 2015 بنسبة 65% مقابل 72% في الجانب اليهودي.

المقبلة، وقدم أمس دعوى إلى لجنة الانتخابات المركزية، بادعاء أن حركة «أزيم» الإسرائيلية السريسة «تحاول التدخل في الانتخابات، لأنها تستعمل على نقل مواطنين من القرى العربية البدوية مسلوية الاعتراف في النقب إلى صناديق الاقتراع. وزعم الليكود في بيان أن «أزيم» تحاول التدخل في الانتخابات ونقل أربعة أضعاف المصوتين إلى صناديق الاقتراع أكثر من الانتخابات الماضية، بهدف تقوية الأحزاب العربية كجزء من حكومة يشكلها «حزب أرزق أبيض» منير لبيد وغانتس». وأكدت على أنها تعمل بموجب القانون ولا تخالف، مشيرة إلى أن «السلطات تتعمد منذ سنوات تجاهل عشرات الآلاف الذين ليس بإمكانهم ممارسة حقهم الديمقراطي والوصول إلى صندوق الاقتراع. معتبرة أن الاستجابة المذهلة التي تنهدها في هذا المشروع تثبت أنه يوجد جمهور كبير يرفض التحريض الأرعن ضد الجمهور العربي، ونحن فخورون بناشطينا وناشطاتنا، الذين يدركون ما تعمدت السلطات تجاهله، وأن لكل واحدة وواحد حقًا متساويا بالتصويت، وتستعد «أزيم» لنقل 15 ألف صوت من القرى العربية المسلوية الاعتراف في النقب إلى صناديق الاقتراع، خلال يوم الانتخابات.

كذلك دعت الحركة سافقات إلى التطوع من أجل نقل النساء البدويات إلى صناديق الاقتراع. وكانت هذه الحركة قد عملت على نقل حوالي 4000 ناخب من القرى مسلوية الاعتراف



مندبليلت المستشار القضائي لحكومة نتنياهو

يوم الانتخابات، وعُلّ ذلك بأنه حصل على معلومات من أحد مقار الليكود تفيد بوجود تعليمات باستخدام عنف وحشفي، واختلاق شجارات وحالات فوضى، «لخلق وضع يؤدي إلى إلغاء نتائج صناديق معينة». وفي سياق متصل يسعى حزب الليكود ورئيسه، نتنياهو، إلى ضرب الصوت العربي في انتخابات الكنيست

من هوية النساء العربيات المحبات والنكبات خلال مشاركتهن بعملية الاقتراع. ولفت التقرير إلى أن النساء اللاتي سيتم إعدادهن في هذا الشأن، سيتم تعيينهن كراقبات رسميات من قبل حزب الليكود. وقال رئيس قائمة «يسرائيل بيتينو»، ليبرمان، إن الليكود يسعى إلى إحداث فوضى في صناديق الاقتراع

بزعم التحقق من هوياتهن في مراكز الاقتراع، وذلك ضمن حملته المتواصلة لردع المواطنين العرب عن ممارسة حقهم في الانتخاب الديمقراطي، حسب ما كشف تقرير للجنة 12 الإسرائيلية، مساء يوم الخميس. وأوضح التقرير أن الليكود يعمل على إعداد عشرات النساء للعمل كراقبات في مراكز الاقتراع في المدن والبلدات العربية، بهدف التحقق

مراقبين، أنه لن يواجه صعوبات في تمريره. وانتقد الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، تصريحات نتنياهو ضد مندبليلت، وقال «أشدد على أيدي أعضاء لجنة الانتخابات المركزية برئاسة نائب رئيس المحكمة العليا، القاضي حنان ملتسر، وعلى أيدي مندبليلت، أمام الهجمات السياسية التي لا أساس لها وغير المسؤولة. ودعا إلى «دخول كل المحاولات لتقويض ثقة الجمهور بهذه المؤسسات وبالمهنية التي تقومها ضمن التجهيزات للانتخابات المقبلة. ودرج نتنياهو على القول، في الفترة الأخيرة، «إنهم يسرقون منا الانتخابات»، ولفت محلل الشؤون الحزبية في صحيفة «هارتس»، يوسي فيرطر إلى أن نتنياهو يقصد بهـ«هم» الناخبين العرب والأحزاب العربية، مشددا على كونها صيغة جديدة لـ«العرب يهرولون نحو صناديق الاقتراع»، في انتخابات عام 2015، و«العرب يهركون بأعداد هائلة»، في انتخابات نيسان/أبريل الماضي، وتابع «هذه عبارات عنصرية لا يتردد نتنياهو في إطلاقها، في محاولة لحث ناخبي اليمين على التوجه إلى صناديق الاقتراع وذلك خوفا من نجاح فلسطيني الداخل من حسم المعركة وترجيح كفة منافسه في ظل حالة تعادل كبيرة جدا بين القبلتين المتنافسين على الحكم وفق استطلاعات ودراسات كثيرة. وبالإضافة إلى «قانون الكاميرات»، يعمل حزب الليكود على تأهيل مراقبات على العملية الانتخابية في 17 أيلول/سبتمبر الحالي، توكّل اليهن مهمة كشف غطاء الوجه لدى النساء المتقبات العربيات،

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عواودة:

استجابت الحكومة الإسرائيلية أمس بالإجماع لطلب رئيسها بنيامين نتنياهو بالمصادقة بكل ثمن على مشروع قانون لنصب كاميرات مراقبة في صناديق الاقتراع يوم الانتخابات في محاولة لخفض نسبة التصويت لدى المواطنين العرب وفق تأكيدات مراقبين ومحللين كثيرين عربا ويهودا. وأوضحت الإذاعة الإسرائيلية أمس أنه سيتم طرح القانون للتصويت أمام الكنيست بالقراءات الثلاث، اليوم الإثنين رغم تحفظات المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفحاي مندبليلت، خلال جلسة الحكومة على مشروع القانون، عارضاً عدداً من المصاعب القانونية إن تم الاستئناف ضدّه للمحكمة العليا.

وتعرض المستشار القضائي لهجوم من قبل نتنياهو وبعض وزرائه خلال الاجتماع لكشفه لغير رايه في هذا الضمار. وقالت القناة 12 الإسرائيلية إن نتنياهو، قال خلال الجلسة، رداً على مندبليلت، «أنا لا أفهم لماذا تقوم جهات قضائية بطرح ادعاءات تفتّية مفنّدة، بدلاً من التجنّد للحفاظ على شفافية الانتخابات». وخلال افتتاحه جلسة الحكومة أمس كسر نتنياهو ادعاءاته حول الحفاظ على «شفافية الانتخابات» وعن ضرورة منع التزيف، وتوיד أحزاب الائتلاف الحاكم بالإضافة إلى حزب «يسرائيل بيتينو» برئاسة أفغدور ليبرمان مشروع القانون، ما يعني، وفق

من الأقل في العالم

نسبة الأمية في فلسطين تنخفض 80% خلال العقدين الماضيين

غزة – «القدس العربي»:

وأمية)، بواقع 1.3% بين الذكور (20.2 ألف أمي) و4.3% بين الإناث (62.6 ألف أمية) في عام 2018. وبلغ معدل الأمية بين الأفراد 15 سنة فأكثر في الضفة 3.0% (56.0 ألف أمي وأمية)، بواقع 1.3% بين الذكور (12.6 ألف أمي) و4.8% بين الإناث (43.4 ألف أمية) للعام نفسه، في حين بلغ معدل الأمية بين الأفراد 15 سنة فأكثر في غزة للعام نفسه 2.4% (26.8 ألف أمي وأمية)، بواقع 1.3% بين الذكور (7.6 آلاف أمي) و3.4% بين الإناث (19.2 ألف أمية).

وأوضح التقرير أن أكثر من نصف الأميين هم من كبار السن، حيث بلغ المعدل بين كبار السن، 65 سنة فأكثر 29.7% (470 ألف أمي وأمية)، وأن معدل الأمية في التجمعات الريفية بلغ 3.7% (18.0 ألف أمي وأمية)، و2.8% في المخيمات (7.1 ألف أمي وأمية) و2.6% في التجمعات الحضرية (57.7 ألف أمي وأمية) في عام 2018. وسجلت محافظة سلفيت أعلى معدل للأمية، بين الأفراد (15 سنة فأكثر) بنسبة 5.4%، تليها محافظة أريحا والأغوار حيث بلغ المعدل 3.9%، في حين سجل أدنى معدل أمية في محافظة غزة حيث بلغ المعدل 2.0، أما على مستوى الجنس، سجّل أعلى معدل أمية بين الذكور (15 سنة فأكثر) في محافظة القدس حيث بلغ 2.9%.

أعلن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، عن انخفاض «معدلات الأمية» في فلسطين، وقال إنها تعتبر من أقل المعدلات في العالم. وأشار في تقرير أعده المركز بمناسبة «اليوم العالمي نحو الأمية» الذي صادف أمس الأحد، الثامن من سبتمبر/ أيلول، إلى أنه يوجد في فلسطين حوالي 83 ألف أمي وأمية من الأفراد في الفئة العمرية 15 سنة فأكثر في عام 2018.

وحسب تعريف منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» فإن الشخص الأمي هو الشخص الذي لا يستطيع أن يقرأ ويكتب جملة بسيطة عن حياته اليومية. وأشارت بيانات التقرير الإحصائي الجديد إلى انخفاض كبير في معدل الأمية منذ عام 1997، حيث بلغ معدل الأمية بين السكان الفلسطينيين 15 سنة فأكثر 13.9% في عام 1997، ووصل إلى 2.8% في العام 2018، وهذا الاتجاه في الانخفاض ينطبق على الجنسين.

أسا على مستوى الضفة وغزة، فقد انخفض المعدل في الضفة من 14.1% في عام 1997 إلى 3% في عام 2018، أما في غزة فقد انخفض من 13.7% إلى 2.4% للفئة ذاتها. وأظهرت النتائج أن معدل الأمية بين الأفراد 15 سنة فأكثر في فلسطين بلغت 2.8% (82.8 ألف أمي

وسطاء التهدئة يستأنفون الاتصالات لوقف التصعيد وإعادة الهدوء... والوفد الأمني المصري يجري لقاءات في غزة وتل أبيب

وأكد أن أي محاولة للمساس بإسرائيل أو جنودنا «تقابل وستقابل برد حازم». فيما أكدت حركة الجهاد الإسلامي، أن تصاعد المقاومة في غزة والضفة، يعد «ردا طبيعيا على جرائم الاحتلال الإسرائيلي»، وقالت في بيان لها «لن يكون أيناؤنا ومقدساتنا وقودا للتنافس الانتخابي بين الأحزاب الإسرائيلية».

والتهمت الهيئة الوطنية لمسيرات العودة وكسر الحصار، قوات الاحتلال بـ«تنفيذ إعدام ميداني»، بحق القطين، سامي الأشقر وخالد الربيعي، وأكدت أن الاحتلال تعدد استهداف المتظاهرين السلميين من مسافات بعيدة بهدف إيقاع الإصابات في صفوفهم، مضيفة «ما حدث أن قوات الاحتلال تغولت على الدماء وقامت بإعدام ميداني».

الاحتلال والمسؤولية

وكانت حركة حماس، قد حملّت الاحتلال الإسرائيلي، المسؤولية الكاملة عن نتائج وتدايعات استهداف المتظاهرين السلميين والتجرؤ على دماء أبناء الشعب الفلسطيني»، وقالت في بيان لها «المقاومة الباسلة التي لم تفرط بدماء الشهداء يوما ما، سستبقى الدرع الحامي لهذا الشعب، ولن تتخلى عن واجبها في الدفاع عنه وحماية مصالحه وردع الاحتلال المجرم». واستنكرت ما سمنها «الأصوات النشاز، التي تقاطع مع الاحتلال الإسرائيلي في «تشويه صورة العمل النضالي الفلسطيني الموحد، وتضحيات الشعب الفلسطيني في قطاع غزة». وسبق البيان أن أصدرت حركة فتح بيانا نددت فيه باستهداف الاحتلال للمتظاهرين السلميين على حدود غزة، وطالبت برفع الحصار الظالم عن القطاع، لكن الحركة طالبت في الوقت ذاته، جميع الأطراف المشاركة في هذه المظاهرات السلمية لـ«عدم إعطاء قوات الاحتلال أي أعذار لقتل المزيد من الأطفال والنساء والأبرياء من أبناء شعبنا». وطالبت بـ«التوقف عن الاستهانة بحياة المواطنين من أبناء شعبنا، حفاظا على أولوياتنا وأهداف معركتنا السياسية، بالحفاظ على القدس ومقدساتنا التي تنتهك يوميا سواء في المسجد الأقصى المبارك أو المسجد الإبراهيمي في الخليل». وحمل بيان حركة فتح جزءا من المسؤولية عن أرواح الضحايا الذين سقطوا على حدود القطاع، للمسؤولين عن فعاليات «مسيرات العودة».

مروع»، مضيفا «يجب على إسرائيل معارضة استخدام القوة، واستخدام القوة المميتة فقط كحل أخير، فقط رداً على تهديد وشيك بالوت أو إصابة خطيرة». كما طالب بوقف الاحتجاجات سلمية، وإنهاء دائرة العنف.

وفي هذا السياق، قال خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس، إن الاتصالات بين حركته والوسطاء المصريين والقطريين والأمم المتحدة «متواصلة ومستمرة ولم تنقطع، سواء سررا أو علانية لتحقيق أهداف شعبنا في إلزام الاحتلال بما تم الاتفاق عليه».

وأكد أن المقاومة الفلسطينية قادرة على إلزام الاحتلال الإسرائيلي بتنفيذ تفاهات كسر الحصار، مطالبا الوسطاء بالعمل لـ«كف يد الاحتلال وعدوانه عن الشعب الفلسطيني»، مشيرا إلى قدرة المقاومة على «إلزام الاحتلال ووقف ابتزازه للشعب الفلسطيني»، وشدد على استمرار مسيرات العودة رغم العوقات حتى تحقق أهدافها، وأن استهداف الاحتلال للمشاركين السلميين «سيعزز استمراريتها بعنفونها وقوتها وعدم تراجعها أمام إرهابه وصلفه».

يشار إلى يومي الجمعة والسبت، شهدا توترا في الأوضاع الميدانية، وتصعيدا عسكريا، وذلك عقب استهداف الاحتلال المشاركين في فعاليات لجمعة 73 لمسيرات العودة باستخدام «القوة المفرطة»، ما أدى إلى استشهدا قتين وإصابة العشرات بجراح.

وتلا التصعيد الإسرائيلي أن أطلقت من قطاع غزة ليل الخميس الماضي خمسة صواريخ على بلدات إسرائيل القريبة من الحدود، عقب أنباء تحدثت عن عقد اجتماع لغرفة العمليات المشتركة لفصائل المقاومة، غير أن هذه الغرفة لم تتبن الهجوم.

وشنت طائرات حربية إسرائيلية في ساعة متأخرة من ليل الجمعة وحتى ليل السبت غارات على مواقع للمقاومة، وقال جيش الاحتلال إن الاستهدافات جاءت عقب إطلاق الصواريخ، وإلقاء طائرة بصراوح رباعية صغيرة مواد متفجرة على ألية عسكرية إسرائيلية، كانت قرب الحدود الشرقية لجنوب قطاع غزة، ما أدى إلى إلحاق أضرار فيها.

كما شهدت الحدود قص غرة في السياج الفاصل، تمكن خلالها شبان من الوصول إلى تكتة عسكرية إسرائيلية، وخربوا ما بها من أجهزة وأعداء بمعدات، في رسالة تحذر الاحتلال من عودة عمل «وحدات قص السياج».

وحمل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حركة حماس المسؤولية عن أي هجمات تنطلق من قطاع غزة،

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

يوصل وسطاء التهدئة في قطاع غزة اتصالاتهم مع الأطراف المعنية في مسعى لإعادة حالة الهدوء التي كانت قائمة قبل يوم الجمعة الماضي، التي تأثرت وانقلب إلى تصعيد ميداني لا يزال محدودا، بعد استشهدا شابين برصاص جيش الاحتلال خلال المشاركة في فعاليات مسيرات العودة الشعبية، وذلك بوصول وفد أممي مصري لإجراء محادثات في غزة وتل أبيب، ضمن الساعي الرامية لتحقيق الهدوء.

وشهد يوم أمس حسب ما أكدت مصادر مطلعة لـ«القدس العربي»، اتصالات أجراها وسطاء التهدئة، وهم مصر وقطر والأمم المتحدة، مع الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة وتحديدًا حركة حماس، إلى جانب الاتصالات التي أجريت مع الجانب الإسرائيلي، في مسعى لعدم توسع حالة التوتر والتصعيد، والعمل على العودة لحالة الهدوء، وفق بنود تفاهات التهدئة التي كانت قائمة.

القوة المفرطة

واشتكى مسؤولون من الفصائل الفلسطينية خلال الاتصالات، من استخدام قوات الاحتلال «القوة المفرطة» ضد المتظاهرين السلميين، خلال فعاليات يوم الجمعة الماضي باستخدام الرصاص الحي، الذي أوقع عشرات الإصابات، إلى جانب الشهيدين، في مشهد تكرر كذلك في الجمعة السابقة، من شأنه أن يؤدي إلى توتر وتصعيد أكبر، وشددوا على أن تلك الاعتداءات وأعمال القتل الإسرائيلية، ستؤدي إلى انهيار تلك التفاعلات، كونها تتناقض مع ما جرى التوصل إليه.

ويبحث الوفد الأمني المصري الذي وصل إلى قطاع غزة بعد ظهر أمس، خلال لقاءاته في غزة ملف التهدئة وإعادة الهدوء، وينشر الوفد المصري على الترتيبات الإجرائية لعملية التهدئة وينبذوها.

وكان الوفد قد زار قطاع غزة مرات عدة خلال الفترة الماضية، واستقبل قبل أسبوعين وفدا قياديا من حركة حماس في القاهرة، وبحث معه سبل الحفاظ على التهدئة، قبل الأحداث الأخيرة. وضمن مساعي التهدئة علق نيكولاي ملادينوف منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط على استهداف الفتين بالوقل «مقتل شابين فلسطينيين في احتجاجات غزة

المفرطة»، ما تسبب في استشهدا الطفلين من المشاركين في مسيرات العودة.

وقال إن سلوك قوات الاحتلال «ينطوي على انتهاكات جسيمة ومنظمة لقواعد القانون الدولي قد ترقى لمستوى جرائم الحرب، ولاسيما في تعدد قتل وإصابة مدنيين يمارسون حقهم الطبيعي في التجمع السلمي، وفي التعبير عن آرائهم والاحتجاج على الظروف بالغة القسوة التي يعيشونها بسبب استمرار الحصار الإسرائيلي. وأكد أن المعطيات الميدانية أثبتت منذ بدء مسيرات العودة وحتى الآن أن قوات الاحتلال تتعمد «القتل وإيقاع الإصابات البليغة»، بين المشاركين السلميين، الذين لم يشكلوا أي تهديد لحياة أو سلامة أفراد قوات الاحتلال، لاسيما الأطفال منهم، لافتا إلى أن ذلك يظهر بوضوح من خلال الأعداد الكبيرة من الشهداء والمصابين، وأماكن استهدافهم في الجسم، واستخدام الذخيرة الحية، ومحاولة إعاقة عمل الطواقم الطبية في إسعاف الجرحى من خلال استهدافهم بالرغم من التزامهم بالحيادية الطبية.

وطالب المركز الحقوقي بضرورة «تحريك المجتمع الدولي العاجل والفاعل» لوقف انتهاكات قوات الاحتلال، والعمل على تطبيق العدالة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتوفير الحماية الدولية للمدنيين، كما دعا لاتخاذ الخطوات الكفيلة بضمان احترام الاحتلال لالتزاماته القانونية بموجب القانون الدولي، والعمل على ضمان مساءلة ومحاسبة كل من يشتبه في تورطهم بانتهاك قواعد القانون الدولي.

يشار إلى أن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، أدان مسبقا استخدام إسرائيل المتعمد «للقوة المميتة» غير المشروعة وغيرها من أساليب «القوة المفرطة» في مواجهة المتظاهرين المدنيين في قطاع غزة.

غزة – «القدس العربي»:

لا تزال قوات الاحتلال الإسرائيلي تضرب عرض الحائط بالقوانين الدولية، وتستخدم «القوة المفرطة» في التعامل مع المتظاهرين السلميين المشاركين في فعاليات «مسيرات العودة»، في قطاع غزة

وأكد مركز الميزان لحقوق الإنسان أن قوات الاحتلال قتلت منذ انطلاق تلك المسيرات يوم 30 مارس/ آذار من العام الماضي 324 فلسطينيا، خلال مشاركتهم في تلك الفعاليات التي تشهدها الحدود الشرقية لقطاع غزة. وقال في بيان أصدره إن من بين الشهداء 16 شهيدا تواصل سلطات الاحتلال احتجاز عثامينهم، وإن من بينهم 46 طفلا وسيدتين، وتسعة من ذوي الاحتياجات الخاصة، وأربعة مسعفين، وصحافيين اثنين.

وأشار بيان المركز إلى أنه منذ انطلاق المسيرات أصيب 18085 فلسطينيا، منهم 4483 طفلا وصبا، و813 سيدة، و 9080 أصيبوا بالرصاص الحي، منهم 1929 طفلا وقاصرا، و177 سيدة.

ورصد، استهداف قوات الاحتلال للطواقم الطبية 264 مرة، أسفرت عن إصابة 212 مسعفا، تكرر إصابة 42 منهم أكثر من مرة، في حين بلغ عدد مرات استهداف الطواقم الصحافية 247 مرة، أسفرت عن إصابة 173 صحافيا، تكرر إصابة 42 منهم أكثر من مرة.

وحسب بيانات المركز فإن قوات الاحتلال واصلت للمجموعة الـ 73 على التوالي استهداف المشاركين في المسيرات السلمية، وكذلك استخدام «القوة المفرطة والمميتة» في معرض تعاملها معهم، ما أدى لاستشهدا صينيين في الجمعة الأخيرة إضافة إلى 93 مواطنا، وعبر مركز الميزان لحقوق الإنسان عن استنكاره الشديد لسلوك قوات الاحتلال المستمر في استخدام «القوة

أكثر من 200 جمعية وشخصية يطالبون بالإفراج عنها وإلغاء قوانين تجريم الإجهاض ويحذرون من عودة «سنوات الرصاص»

الأنظار تتجه اليوم إلى أولى جلسات محاكمة الصحافية المغربية المعتقلة هاجر الريسوني

الرباط – القدس العربي

من محمود معروف

تتوجه الأنظار اليوم إلى المحكمة الابتدائية بالرباط في أولى جلسات محاكمة الصحافية المغربية هاجر الريسوني المعتقلة بتهمة ممارسة الجنس مع خطيبها، وأسفر عن إجهاض، وهي التهمة التي لقيت استنكاراً ما زال يتسعم مع مؤشرات عن محاولات من الجهات التي فتحت الملف لإجاء صيغة تحفظ ماء وجهها وتعيد للريسوني اعتبارها، خاصة أن الاعتقال ترافق مع حملة تشويه منظمة عددها، توجهها بيان النيابة العامة، وهي الجهة المكلفة بالدستور والقانون بحماية المواطن وقيم المجتمع، حيث دخل في تفاصيل جسد وغاف الصحافية، واتخذت الصحف والأشخاص الذين يشاركون في الحملة ضد الصحافية من هذا البيان مرجعاً، ووجدت فيه الأوساط «لحادثة» ودعاة «الحرية الفردية» هدية للصمت، وكأنهم غير معنيين بما يجري، انتقاماً من التيارات الإسلامية والديمقراطية التي تشكل إزعاجاً للجهات التي فتحت الملف.

واتخذت الهيئات والمنظمات الديمقراطية الحقوقية والنسائية والصحافية من البيان دليلاً على ما تقول به من شبية الاعتقال والاثام، وأن له مرامي لا علاقة لها بما تقولُه النيابة العامة والشرطة، إذ يستهدف الصحافية.. عقوبة لها على ما كتبتِه، وخاصة آخر تدويناتها على «فيسبوك»، كما يستهدف عنها وما يحملانه من صفات، وما يمثل كل منهما من رؤية سياسية وفكرية، إضافة إلى استهداف حزب «العدالة والتنمية»، الحزب الرئيسي بالحكومة، في سياق حملة إضعاف الحزب وتشويه نشاطه، والتي لم تتوقف منذ فوزه بانتخابات 2011 وتشكيله للحكومة، ومع كل هؤلاء استهدف الصحافة والصحافيين وأندلهم في نفق الرعب وساحة انتظار الهمّة التي يسوتجّح إلى أي «مشاغب» أو مزجع للسلطات، ومؤكّد أن النسأة الأخلاقية هي الأكثر تأثيراً ليس لأنها الأكثر انتشاراً وحسب، بل لأن النتيجة مهما كانت، فإن آثارها وجراحها النفسية لم تترك جسدُها.

نفت إجراء عملية إجهاض

نفى المحامي سعد السهلي (محامي الصحافية الريسوني) نفياً قاطعاً ما تداولته بعض وسائل الإعلام حول الأقوال التي أدلت بها موكلته الصحافية هاجر الريسوني للشرطة، وأكد أن المحاضر الأصلية التي أنجزت أثناء الاستماع إلى الريسوني سجلت وبوضوح أنها لم تقم مطلقاً بالإجهاض، وأنها كانت يوم اعتقالها في زيارة للطبيب بعدما شعرت بمغص شديد في بطنها نتج عنه نزيف، ليقرر الطبيب إجراء تدخل جراحي مستعجل لتوقيف النزيف، وأنها اعتقلت بعد مغادرتها لعيادة الطبيب رفقة خطيبها الذي كان قد حل بالمكان بعدما علم

بالتدخل الجراحي، حيث أتى لديها بالمبلغ الإضافي الذي طلبه الطبيب نددى الكرامة لحقوق الإنسان حول قضية الصحفية. وتجاوز الـ200 توقيع حملتهم عريضة تطالب فيها المنظمات والجمعيات والشخصيات البارزة، ثقافياً وفكرياً وحقوقياً، تطالب بالإطلاق الفوري للصحافية هاجر الريسوني ومن معها، مستنكرين «الطريقة التي تمت بها عملية الاعتقال وتسريب التقرير الطبي»، الشيء الذي اعتبرته الجمعيات النسائية «ضرباً للنسر المهني ومسا خطيراً بالحق في حماية الحياة الحميمة للأشخاص والحرية الشخصية للأفراد التي يضمنها القانون المغربي المتعلق بحماية المعطيات الشخصية والحياة الخاصة»، وأدان الموقعون «استنكاراً» كل ما تضمنه بلاغ النيابة العامة التوضيحي من خروقات جلية» وقالت إن ما عرفه ملف القضية يندب بـ«انتكاسة حقيقية وتجاوزات خطيرة فيما يتعلق بالحقوقي الإنسانية للنساء، وبهجمة شرسة على المكتسبات التي ناضلت من أجلها الحركة النسائية والحقوقية بالغرب». وأضاف الموقعون على البيان أن «الخروقات القانونية والحقوقية الناتجة عن هذا الاعتقال السافر الذي لا يمت بأي صلة للمغرب الذي نطعم له في القرن الحادي والعشرين، مغرب الحق والقانون، مغرب الحداثة والديمقراطية والأمن والحرية والمساواة، كما نصت على ذلك الفقرة الأولى التي تصدرت الوثيقة الدستورية»، مضيفين: «هذا الاعتقال التعسفي لا يعصف بالحریات والحقوق الأساسية المنصوص عليها في الباب الثاني من الدستور وحسب، كالمساواة والمناصفة بين النساء والرجال وعدم المساس بالسلامة الجسدية والعنوية والحق في حماية الحياة الخاصة وعدم انتهاك سرية الاتصالات الخاصة، ولكنه يضرب في العمق كل مطالب الحركة النسائية ذات الصلة وبغير الجبرادات التي أطلقتها بعض المؤسسات الدستورية في هذا الشأن (المجلس الوطني لحقوق الإنسان والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي)». وأضاف: «و(قنفاً) على التراجعات الخطيرة فيما يتعلق بحرية التعبير والحق في الاختلاف، وذلك بتغليب القاربة البوليسية في التعاطي مع قضايا الراي، واستشعراء العود إلى سنوات الرصاص بتطبيق التهم الاعتيابية والنيل من المختلفين في الرأي بالأس بسعمتهم والتشهير بهم».

واستنكرت العصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان (مقربة من حزب الاستقلال، أعرق الأحزاب المغربية) «توظيف القضاء في تصفية الحسابات مع المعارضين والأقلام المزعجة»، في أول تعليق منها على اعتقال الصحافية هاجر الريسوني ومتابعيتها بتهمة «الإجهاض» و«إقامة علاقة جنسية خارج إطار الزواج»، وطالبت رئاسة النيابة العامة وقضاء الكفاء بالتحقيق مع مزارع التعذيب التي تعرضت هاجر له أثناء «المغص الطبي الذي خضع له من دون موافقتها، بما يمتاشي مع مقتضيات البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية



هاجر الريسوني

مناهضة التعذيب وكل ضروب المعاملة القاسية والمهينة والحاطة بالكرامة». واعتبرت العصبة أن «المعتقلين في قضية الصحافية هاجر الريسوني، هم في حالة احتجاج غير قانوني، بسبب الطريقة التي تم اعتقالهم بها، وكذا انتفاء عناصر التهم الموجهة إليهم»، كما أن اعتقال خطيب هاجر وطامق ططي يكون من طبيب متخصص في أمراض النساء والتوليد وتقني في التدبير وكتابة العيادة، وتقديمهم للنسائية العامة في حالة اعتقال بتهن تتعلق بـ«الفساد والإجهاض والمشاركة فيه» تم «من دون توفر أدلة ملموسة أو ضبطهم في حالة تلبس بإحدى هذه التهم».

استنكار

كما استنكر البيان الذي أرسل له «القدس العربي» الطريقة التي «حيكت بها التهم الموجهة للمعتقلين، رغم انتفاء أي فعل مادي يؤكد توافر عناصر التهم الموجهة إليهم»، واعتبر «أن ما جاء في بلاغ وكيل الملك بمحكمة الرباط ومحضر الضابطة القضائية، يكون العيادة كانت محل مراقبة، يفتقر إلى ما يعضده على مستوى الواقع، في ظل غياب أي مساطر استنادية سابقة حول الطبيب والعيادة، وعدم الإشارة إلى مصدر المعلومات المتوفرة، وهو الأمر الذي يعزز فرضية انتهاك الحق في حماية الحياة الخاصة، وسرية الاتصالات الشخصية، المكفولة

بالحياة الخاصة، وسرية الاتصالات الشخصية، المكفولة

بالحياة الخاصة، وسرية الاتصالات الشخصية، المكفولة

الرباط – «القدس العربي»:

أعلن ناشط حراك الريف، ربيع الأبلق، المعتقل حالياً بسجن طنجة، دخوله إضراباً مفتوحاً عن الطعام اعتبره «الأخير» في مسيرته النضالية منذ اعتقاله لأنه لم يعد قادراً على تحمل «تجرع الموت على شكل جرعات متتالية». وقال ربيع الأبلق الذي خاض في السابق إضراباً عن الطعام عدة مرات، في رسالة وداع نشرها الحساب الرسمي لشقيقه عبد الطيف الأبلق، إنه حاول جاهدة التريث والانتظار قبل أخذ قرار «معركة» الأسماء الفارغة الأخيرة»، إلا أنه لم يعد قادراً على تحمل «تجرع الموت على شكل جرعات متتالية»، وطالب أعضاء المجلس الوطني لحقوق الإنسان (سمي) الذي وصف به «مجلس الوقاية المدنية» بعدم زيارته، وقال إنهم مرفوضون وغير مرحب بهم، داعياً إلى عدم مناقشته في قرار «لا رجعة فيه». ولا يزال رفيقه المعتقل على خلفية الحراك، كريم أغمار، مصراً على خوضه الإضراب عن الطعام، وناشده عدد من النشطاء بالترافع عن إضرابه، خصوصاً أنه تجاوز اليوم الخامس عشر من الإضراب

عن الطعام التي خاضها، والتي كان آخرها إضراب

عن الطعام التي خاضها، والتي كان آخرها إضراب

نواكشوط – «القدس العربي»:

مع أن برنامج حكومة رئيس وزراء موريتانيا، إسماعيل ولد بده ولد الشيخ سيديا، قد أجيز أمس من طرف الجمعية الوطنية بأغلبية مرحة من 128 صوتاً من أصل 149 حضروا الجلسة و157 في مجموع نواب العرفة، فقد واجه برنامج الحكومة انتقادات من طرف النواب، ركّز الكثير منها على خلو البرنامج من عرض مفصل عن الحالة المالية والاقتصادية التي ورثها الرئيس الغزواني عن سلفه محمد ولد عبد العزيز والتي يرى خصوم الرئيس السابق أنها «كارثية». وأكد ولد الشيخ سيديا في ردوده على تدخلات النواب «أن موريتانيا تمر بمرحلة تاريخية تمتاز بالتناوب السلمي بين رئيسين منتخبين»، داعياً «لوضع هذا الواقع في عين الاعتبار». وتعهد رئيس الوزراء بأن «تبدّل حكومة جميع العهود من أجل تجسيد البرنامج الذي تقدمت به على أرض الواقع»، واصفاً «برنامج الحكومة بأنه طموح وواقعي في الوقت ذاته»، مؤكداً «أن الوحدة الوطنية لا تقوم عامة للحكومة لدة خمس سنوات، وليس خطة عمل يتم فيها تحديد الآجال، وتحدد فيها إجراءات التنقيذ». ووعد ولد الشيخ سيديا «البرلمانيين بتقديم حصيلة عمل الحكومة خلال السنة الأخيرة من المأمورية الرئاسية وكذا خطة عملها خلال الدورة البرلمانية العادية المقررة شهر نوفمبر القادم». وتكررت تساؤلات النواب حول سياسات محاربة الفقر والغبن والتهميش، وتعهد ولد الشيخ سيديا «بتقديم حكومته حلولاً غير مسبوقة في هذا المجال».

وحول الوحدة الوطنية، قال رئيس الوزراء «إنها تحظى باهتمام بالغ لدى الرئيس ولد الغزواني، وقد ظهر هذا الاهتمام في برنامجه الانتخابي، لم يكن برنامجا بالمرء، بل كان خطاباً إنشائياً، حيث خلت غالبية الالتزامات التي وردت فيه من أي سقف زمني أو أرقام أو معلومات يمكن أن تحاسب عليها الحكومة لاحقاً».

صاحب مشروع نصب «الهلوكوست»

يزعم تعرضه للتعنيف من قبل قوات الأمن المغربية

الأوروبيين الذين سيساعدوننا هنا.. يمكن

استنكار الخيام والقوافل...». وهو يزعم بينكوفسكي أنه تعرض لتعنيف مفرض خلال استنطاقه من طرف الأمن، تزامناً مع تنفيذ قرار هدم النصب التذكاري، و«يجب تعويضنا عن الأضرار التي لحقت بنا، بما في ذلك الصعقات التي تعرضت لها أثناء طرح أسئلة على من طرف الأمن من قبيل: هل أنت ماسوني؟ هل أنت يهودي؟ ماذا فعلت بالمساعدات التي كانت تتلقاها المنظمة الألمانية «بيكسل هيلبر، التي أتراسها».

ونفى بينكوفسكي، في تدوينة سابقة، اتهامه المغرب بـ«معاداة السامية»، إلا أنه عاد للنشيط في التاريخ عن «دواع تاريخية» مزعومة تجعل من بنا أكبر نصب تذكاري في العالم للهلوكوست بالمغرب أبرز في مستودأ بحقائق التاريخ، وزعم أن المغرب معني بالإبادة الجماعية التي تعرّض لها اليهود خلال الحرب العالمية الثانية من مراكش في الطريق إلى ورزازات.

الرباط – «القدس العربي»:

يواصل الألمانى الماسوني، أوليفر بينكوفسكي، صاحب مشروع بناء النصب التذكاري للهلوكوست والملكية الجنسية، بضواحي مراكش، تحديه قرار السلطات المغرب بمغادرته المغرب بسبب «إقامته غير الشرعية في المغرب»، برفع السفق عالياً ودعوته للسباح الحريين إلى القروم لمكان النصب الذي هدمته السلطات المغربية لعدم حصولهم على الإذن القانوني، والنظاھر ضد «تعسف السلطات المغربية».

وكتب أوليفر بينكوفسكي، على صفحته بـ«فيسبوك»، تدوينة قال فيها: «دعوا جميع الأوروبيين لزيارتنا هنا في آيت فارسكا لحمايتنا من تعسف السلطات المغربية. لقد أوقفت الشرطة تسوا زائراً مغربياً للنصب المهدم، وجبري الآن استجوابه. نحن نعامل مثل الإرهابيين.. نحتاج إلى مجموعة صغيرة من

الرباط – «القدس العربي»:

يواصل الألمانى الماسوني، أوليفر بينكوفسكي، صاحب مشروع بناء النصب التذكاري للهلوكوست والملكية الجنسية، بضواحي مراكش، تحديه قرار السلطات المغرب بمغادرته المغرب بسبب «إقامته غير الشرعية في المغرب»، برفع السفق عالياً ودعوته للسباح الحريين إلى القروم لمكان النصب الذي هدمته السلطات المغربية لعدم حصولهم على الإذن القانوني، والنظاھر ضد «تعسف السلطات المغربية».

وكتب أوليفر بينكوفسكي، على صفحته بـ«فيسبوك»، تدوينة قال فيها: «دعوا جميع الأوروبيين لزيارتنا هنا في آيت فارسكا لحمايتنا من تعسف السلطات المغربية. لقد أوقفت الشرطة تسوا زائراً مغربياً للنصب المهدم، وجبري الآن استجوابه. نحن نعامل مثل الإرهابيين.. نحتاج إلى مجموعة صغيرة من

حديث عن الديون وجدية حسابات الدولة والمشاريع الوهمية المكلفة

المعارضة الموريتانية تضغط لتحقيق في تسيير نظام الرئيس السابق

نواكشوط – «القدس العربي»:

دعت منسقية قوى التغيير الديمقراطي التي تضم المعارضة الموريتانية التقليدية في وثيقة تضمنت نتائج ندوة نظمتها حول فترة تسيير الدولة خلال عهد الرئيس السابق... إلى «تحقيق عمق في تسيير الدولة العقد الأخير». وأكدت المعارضة «أن الباب يجب أن يبقى مفتوحاً أمام المطالبة الشرعية بتحقيق شفاف في تسيير الرئيس السابق ونظامه»، مضيفة «أن الأحزاب المعارضة تنوي إطلاق حملة واسعة في هذا الاتجاه». ووصفت المعارضة في تدخلات لمختصين منها، في ندوتها السياسية، «تسيير الدولة من طرف الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز بأنه تسيير كارثي يرفي لجرائم اقتصادية». وفي بيان آخر حول التحقيق في تسيير العشرية الأخيرة، طالب حزب تكتل القوى الديمقراطية المعارض، بزعامة أحمد ولد داه، «نظام الشيخ الغزواني بإلقاء الضوء على هذه الوضعية، حتى لا يتحول قرية السياسي من سلفه إلى توطأ مع هذا الأخير، ومن أجل طي هذه الصفحة المظلمة في حكمه بلادنا». وطالب الحزب «بالتحقيق في وضعية كافة المرافق الاقتصادية للدولة بما فيها الخزينة العامة، الميزانية، والبنك المركزي، والمناجم والصيد البحري، وقنارات الدولة، والشركات العامة». كما طالب في بيانه بتحقيق في ظروف منح العقود والاتفاقيات العامة الكبرى المبرمة بين الدولة والشركات الخاصة الوطنية والأجنبية خلال العشري الماضي، والتي شملت المطارات والموانئ والطرق والأسواق في نواكشوط، وتوقف البيان مطولاً أمام المطالبة بـ«التحقيق في الظروف التي أدت إلى خصخصة الشركة الوطنية للإيراد والتصدير والمؤسسة الوطنية لصيانة الطرق، وكالة تنفيذ الأشغال

واجه انتقادات النواب ورئيس الوزراء دافع وأكد أنه برنامج وليس خطة

... وبرنامج حكومة إسماعيل ينال ثقة البرلمان والمحاسبة تبدأ

والشعور بالانتعاش للوطن». وأكد رئيس الوزراء، ولد الشيخ سيديا، أن «برنامج الحكومة يجسد مشروع مجتمع تتعزز فيه القواعد الراسخة لبناء دولة حديثة تحتل المكانة اللائقة بها بين الأمم، مع الحفاظ للمجتمع الموريتاني بقيض روحاني متجذر في منظومة قيمه الإسلامية، باعتبارها الأساس المكن لوحده ولحمته الاجتماعية؛ مشروع دولة تعترف فيها العدالة والمساواة والإخاء والمواطنة مركزاتاً وقيماً تأسيسية لا مجرد مفاهيم نظرية، دولة يكون فيها التعليم والصحة والنفاذ إلى الخدمات الأساسية والابتكار والاستثمار في المعرفة أدوات لتغيير مصير الأفراد والجماعات». وقال «أن الحكومة ستعمل وفق الأولويات التي حددها الرئيس في تعهداته الانتخابية، والتي تسدرج تحت أربعة محاور كبرى، هي ترقية الدولة وعصرنتها من أجل خدمة المواطن، وتطوير الاقتصاد وتنويعه من أجل نهضة البلاد، وتعزيز تصالح المجتمع مع ذاته من أجل إشراك الجميع، وتأمين رأس المال البشري من أجل تحقيق التنمية المسججة».

أكد ولد الشيخ سيديا «أن حكومته ستعمل لبناء دولة قوية وعصرية، ينعم فيها المواطنون جميعاً بالعدالة والإنصاف والأمن والاستقرار، وتتمحي فيها مظاهر الغبن والتهميش، وتعمق فيها الاستفادة من ثمار النمو الاقتصادي من خلال جودة الخدمات الأساسية في مجالات التعليم والصحة والسكن والتشغيل والرعاية الاجتماعية». وأضاف: «ستتم ترجمة هذه السياسة العامة إلى خطط عمل قطاعية سنوية تعتمد على مقاربة التسيير المركز على النتائج، ويتم تقويمها وفقاً لمؤشرات أداء دقيقة وصارمة»، مبرراً «أن تنفيذ هذا البرنامج الطموح يتطلب تعبئة موارد ضخمة، ونحن نعول في المقام الأول على مواردها الذاتية، ثم على ما يمكن تعبئته من دعم في إطار التعاون مع مختلف شركائنا في التنمية».

وقيل البرنامج الحكومي بالانتقادات واسعة، حيث أيد عدد من النواب أنه «لم يكن برنامجاً بالمرء، بل كان خطاباً إنشائياً، حيث خلت غالبية الالتزامات التي وردت فيه من أي سقف زمني أو أرقام أو معلومات يمكن أن تحاسب عليها الحكومة لاحقاً».

بعد أيام من حديثه عن تطويق البرلمان لمنع «الانقلاب» على السبسي

سياسيون تونسيون يستنكرون استغلال مرشح رئاسي لجنرالات الجيش في حملته الانتخابية

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

استنكر سياسيون ونشطاء تونسيون لجوء مرشح رئاسي إلى استغلال صورة جنرالات الجيش في حملته الانتخابية، ودعوا هيئة الانتخابات إلى التدخل لمنع «توريط» المؤسسة العسكرية في اللعبة السياسية. وتداولت صفحات اجتماعية صوراً وفيديو للمرشح الرئاسي وزير الدفاع السابق، عبد الكريم الزبيدي، في اجتماعي شعبي في مدينة المنستير (شرق)، حيث ظهر وخلفه صور له مع جنرالات الجيش، فضلاً عن تداول صورته مع قائد أركان الجيش السابق، الجنرال رشيد عمار. ودون طارق الكحلاوي، القيادي السابق في حزب الحراك: «من يقفون وراء الزبيدي يصرون على توظيف الجيش لتزييب صورة «الرجل القوي» على شخص ضعيف بالكاد يستطيع أن يعبر. هذا الإصرار على تضخيم صورة «الرجل القوي» غير المتناسبة معه من إعلانة نية الانقلاب وصور قيادات الجيش أصبحت تلامس الخطر والمغامرة. على هيئة الانتخابات أن تحدد موقفاً واضحاً. عدا عن ذلك سيرى الجميع ضعفه الليلة (خلال المناظرة) كما هي العادة. هو أضعف من نعمة ولا يرتقي إلى مرتبة عريف من حيث التصميم والشجاعة».

ودون نبيل فرحات، الناشط في حزب التيار الديمقراطي: «نستنكر بشدة الزج بصور رموز الجيش الوطني في حملة انتخابية وخاصة بهذه

الجبالي: الإمارات تحرق

سيادة تونس بالإملاءات والمال والإعلام



حمادي الجبالي

بينما يبدأ في الخارج في 13 من الشهر نفسه، ويستمر 3 أيام. وقال الجبالي: «سنشجع كل من يصل إلى كرسي الرئاسة، وقلت لأتصار من حركة النهضة: لا تأخذوا المسألة من ناحية شرعية وشق الصف، وإنما انتمأوا للوطن، فلنطور مفهوم الانتماء، فنحن نعمل في دولة»، واستقال من منصب الأمين العام لحركة «النهضة» (إسلامية مشاركة في الائتلاف الحكومي)، في مارس آذار 2014، ثم انسحب من الحركة تماماً، وأثبت نفسه من خلال جعل الأول من العام نفسه، ويعتبر نفسه مرشحاً مستقلاً داعماً لخط الثورة. «الأناضول»

■ تونس – من ماهر جعيدان: قال حمادي الجبالي، المرشح للانتخابات الرئاسية التونسية، رئيس الحكومة الأسبق (2011–2013)، أمس الأحد، إن «الإمارات تحرق السيادة الوطنية بالإملاءات والمال والإعلام». جاء ذلك في رده على سؤال المراسل «الأناضول»، الأحد، بشأن رؤيته للعلاقة مع أبو ظبي، على هامش اجتماع شعبي للجبالي مع أنصاره في مدينة سوسة (شرق). ولم يتسن على الفور الحصول على تعقيب من السلطات الإماراتية، لكنها تنفي عادة تدخلها في شؤون الدول الأخرى. وأضاف الجبالي (70 عاماً) أن «السيادة التونسية تبقى على القيم التي أتت بها الثورة ونصرة الشعوب وحقوق الإنسان». وأطاحت ثورة شعبية، عام 2011، بالرئيس التونسي الأسبق، زين العابدين بن علي (1987–2011)، وبخصوص برنامجه الرئاسي، قال الجبالي إنه «ينطلق من صلوحيات (صلاحيات) الرئيس، وهي الدفاع والأمن والعلاقات الخارجية، وقد أثبت الجيش ولاه للوطن، فهو جيش جمهوري وجب دعمه بكل الوسائل وتأمين الحدود».

ودعا إلى «دعم التعاون مع الجزائر وليبيا في مجال الأمن، باعتبارهما جزءاً من المفهوم الشامل للدفاع والأمن الوطني». وبالنسبة للدبلوماسية، رأى الجبالي ضرورة «التجديد وإرساء ثقافة جديدة لهذا السلك، والذهاب نحو تكوين جمعية للكفاءات التونسية ونوادي أحياء تونس في الخارج، ووضعها في خدمة تونس». ويتنافس 26 مرشحاً في انتخابات الرئاسة، وينطلق الاقتراع داخل تونس في 15 سبتمبر/ أيلول الجاري،

الجزائر – القدس العربي:

أجلت محكمة الجنايات في العاصمة الجزائرية النظر في قضية كمال البوشي المعروف باسم «البوشي» (الجزائر) المتهم الرئيسي في قضية الـ101 كيلو غرام من مادة الكوكايين التي تم ضبطها منذ أكثر من عام في ميناء وهران. وهي القضية اللزّز التي انجرت عنها قضايا أخرى، والتي قطعت رؤوس الكثير من كبار المسؤولين الأمنيين والعسكريين وأبنائهم، رغم أن التحقيقات ما زالت في بدايتها، ولم يتج بعد فتح ملف قضية الكوكايين التي ستعرف مفاجآت عديدة، وستسقط رؤوساً ثقلية أخرى. وكانت المحكمة قد أجلت النظر في قضية المحافظين العقارين التي تورط فيها كمال

«البوشي» إلى غاية يوم 22 أيلول /سبتمبر، وهي القضية التي جرى فيها توقيف العشرات من المسؤولين على مستويات عدة، علماً أن المتهم الرئيسي في قضية الكوكايين يمتلك شركة عقارات، ولديه عشرات المشاريع السكنية الفاخرة في العاصمة، وأن التحقيقات والتحريات في مكاتب «البوشي» كشفت عن فضائح أخرى في هذا المجال بعيدا عن قضية الكوكايين، خاصة أن المحققين عثروا في مكاتبه التي تسجيلات فيديو لكل الاجتماعات واللقاءات التي كانت يقوم بها في مكتبه، بما فيها تلك التي كان يستقبل خلالها مسؤولين كبارا، مدنيين وعسكريين، وأن كان يقدم لهم رشاًوى وسجلمهم صوتا وصورة، الأمر الذي جعل قيادة أركان الجيش تسارع إلى عزل كل

الضباط المتورطين في هذه القضية، خاصة أن كمال البوشي كانت لديه شبكة علاقات واسعة، وكان يستطيع الوصول إلى كبار المسؤولين الضيعيين في البلد آنذاك، وكان يستطيع حتى جلب ترقيةا للقضاة الذين كانوا يساعونه، كما أن هذه القضية كانت وراء توقيف عدد من أبناء المسؤولين، مثل نجل رئيس الوزراء الأسبق عبد المجيد ثبون الذي يقع في السجن.

كما أن قضية الكوكايين التي ضبطت ضمن شحنة لحوم استوردتها كمال بوشيخي من البرازيل، كانت السبب وراء الإطاحة بمدير الأمن العام السابق اللواء عبد الغني هامل، الذي خرج صيف 2018 بتصريح خطير قال فيه إن التحقيقات الأولية في هذه القضية عرفت خروقات، وأن

«البوشي» إلى غاية يوم 22 أيلول /سبتمبر، وهي القضية التي جرى فيها توقيف العشرات من المسؤولين على مستويات عدة، علماً أن المتهم الرئيسي في قضية الكوكايين يمتلك شركة عقارات، ولديه عشرات المشاريع السكنية الفاخرة في العاصمة، وأن التحقيقات والتحريات في مكاتب «البوشي» كشفت عن فضائح أخرى في هذا المجال بعيدا عن قضية الكوكايين، خاصة أن المحققين عثروا في مكاتبه التي تسجيلات فيديو لكل الاجتماعات واللقاءات التي كانت يقوم بها في مكتبه، بما فيها تلك التي كان يستقبل خلالها مسؤولين كبارا، مدنيين وعسكريين، وأن كان يقدم لهم رشاًوى وسجلمهم صوتا وصورة، الأمر الذي جعل قيادة أركان الجيش تسارع إلى عزل كل

الضباط المتورطين في هذه القضية، خاصة أن كمال البوشي كانت لديه شبكة علاقات واسعة، وكان يستطيع الوصول إلى كبار المسؤولين الضيعيين في البلد آنذاك، وكان يستطيع حتى جلب ترقيةا للقضاة الذين كانوا يساعونه، كما أن هذه القضية كانت وراء توقيف عدد من أبناء المسؤولين، مثل نجل رئيس الوزراء الأسبق عبد المجيد ثبون الذي يقع في السجن.

كما أن قضية الكوكايين التي ضبطت ضمن شحنة لحوم استوردتها كمال بوشيخي من البرازيل، كانت السبب وراء الإطاحة بمدير الأمن العام السابق اللواء عبد الغني هامل، الذي خرج صيف 2018 بتصريح خطير قال فيه إن التحقيقات الأولية في هذه القضية عرفت خروقات، وأن

تونس – «القدس العربي»:

يستمر آلاف التونسيين أمام شاشات التلفاز المتابعة المناظرة التي تجمع مرشحي الرئاسة في البلاد، للتعرف على شخصيتهم وبرامجهم قبل الشروع بالمفاضلة بينهم، في مشهد جديد اعتبر مراقبون أنه يعزز الديمقراطية الوليدة، لكنه قد لا يكون حاسماً في تهديد هوية المرشح الأوفر حظا بالعبور إلى الدور الثاني. ويبدأ التلفزيون الحكومي – بمشاركة عدد من القنوات الخاصة – بثت مناظرات تلفزيونية تجمع بين 26 مرشحاً للانتخابات الرئاسية وتمتد على ثلاثة أيام، حيث جمعت مناظرة «الطريق إلى قرطاج» في يومها الأول كلاً من المرشحين وعبد البريكي وناجي جلول ومهدي جمعة وعمر منصور. وتركزت الأسئلة أساساً حول صلاحيات رئيس الجمهورية وبرنامجه لإنعاش الاقتصاد وتحسين الوضع الأمني وتطوير العلاقات الدبلوماسية مع الدول الأخرى.

ويبدو أن هذه التجربة الجديدة في تونس لم تُقَّع عدداً كبيراً من المراقبين الذين أشادوا بأهميتها كممارسة ديمقراطية تنزع صفة «القداسة» التي يحاول البعض إلباسها للرئيس، لكنهم تحدثوا عن وجود خلل كبير تجلي في الأداء الباهت للقائمين على هذه المناظرات، والارتباك الكبير لدى بعض المرشحين، وعدم قدرتهم على استيعاب الأسئلة والإجابة عنها بشكل جيد، فضلاً عن غياب جانب النقاش أو التفاعل على خرج المرشحين من كونه إليها يسقط على الناس بيده سوط وصار



وزير الدفاع السابق عبد الكريم الزبيدي المرشح الرئاسي مع قادة الجيش

أم سيرحك الدبابات باتجاه قصر قرطاج؟ بعد الشاهد الذي يستقوي بالدولة على منافسيه، نحن أمام مرشح يريد أن يوهننا أنه يستقوي بالجيش على الدولة نفسها، والجيش من هذا براء. ننتظر

وتشويه رمزية أحد أهم أركان الدولة،.

وأضاف محمد العربي الجلاصي، القيادي في الحزب ذاته: «سؤال هزلي.. عندما يخسر عبد الكريم الزبيدي الانتخابات هل سيقبل بالتناح

مراقبون يشيدون بالتجربة الجديدة وينتقدون الأداء الباهت للإعلام

مناظرات تلفزيونية بين مرشحي الرئاسة في تونس:

تعزيز للديمقراطية الوليدة دون التأثير على حظوظ المتنافسين

التابعين بالمل.

ودون المؤرخ والمحل السياسي د. عبد اللطيف الحناشي «مناظرات أولية حول المناظرة: مناظرة باردة ورتيبة، إزاء ضيف لمخاضيين، 4 من المترشحين أفضل من البقية نسبيا، 2 من المترشحين تميزا بالارتباك وضعف الأداء شكلاً ومضموناً»، وأضاف في تدوينة أخرى: «الأداء لم يكن في المستوى، والمفروض أن نتعلم من تجارب الآخرين ونجاوزهم إن أمكن ولا نقدهم (...) المناظرة بهذا الحجم بدعة فرنسية وقع العمل بها سنة 2007، وفي ذلك كانت المناظرة تهم الدورة الثانية»، وكثب الباحث سامي براهم: «مناظرات الجمع يعرضون أنفسهم ورواهم وبرامجهم على الشعب، وهذا من ثمار الثورة»، وأضاف في تدوينة أخرى: «تثبت مناظرة الليلة أن الإعلام التونسي يمكن أن يكون مهنيًا محايداً عندما يريد ذلك، بدا الأداء الإعلامي كأنه في قفاه من دولة أخرى قطعت أشواطاً في تطور الإعلام إلى مستوى سلطة أربعة».

وهذه التجربة الثالثة عربياً فيما يتعلق بالمناظرات بين مرشحي الرئاسة، حيث كانت موريتانيا السبقاة عربياً بمناظرة تلفزيونية جمعت بين المرشحين سيدي ولد الشيخ عبد الله وأحمد ولد داداه عام 2007، فيما جمعت مناظرة تلفزيونية المرشحين عمرو موسى وعبد النعم أبو الفتوح عام 2012، إلا أن النسخة التونسية تعتبر الأولى فيما يتعلق بجاءرًا مناظرات جماعية بين مرشحي الرئاسة.

وكتب الباحث والمحل السياسي، نورو الدين الغيلوفي: «حدث سياسي كبير من جني ثورة الشعب التونسي، خرج الرئيس من كونه إليها يسقط على الناس بيده سوط وصار



شحنة الكوكايين التي صودرت بسواحل منطقة وهران

الجزائر: تأجيل محاكمة كمال «البوشي» المتهم في قضية الـ 701 كيلوغرام من الكوكايين

لديه معلومات وأدلة سيسلمها إلى القضاء، قبل أن يضيف تلك الجملة القاتلة التي أودت به وهي: «الذي يريد أن يحارب الفساد يجب أن يكون نظيفاً»، ليصدر قرار إقالته في اليوم نفسه، علماً أن السائق الخاص اللواء هامل أوقف في إطار التحقيقات الخاصة بهذه القضية، وقيل آنذاك إن هذا السائق كان يؤمن مرور الشحنات التي يستوردها كمال «البوشي»، دون أن تعرض إلى التفتيش، ورغم محاولة هامل آنذاك نفي التهمة عن نفسه بالقول إن المتهم لم يكن أساساً شخصي، كانت السبب ضمن حظيرة الأمن الوطني، إلا أن كل الذين يعرفون اللواء أكدوا أن الأمر يتعلق بساتقه المخفي، وأنه جلبه معه إلى مديرية الأمن العام لما عُيِّن على رأسها.

الجيش الجزائري يصعد لهجته في مواجهة الاحتجاج

وسط مخاوف من انشقاقات في قيادة

وأضافت الباحثة أن الفريق قائد صالح «لم يعد بحاجة إلى إضفاء طلة شرعية» على الوضع الحالي لأن «الجمع يعرف أنه الرجل القوي للنظام الجزائري»، وإزاء سقوط الرهان على الحسار حركة الاحتجاج أو انقسامها، يحاول الجنرالات تسريع عملية الانتقال السياسي.

وقال الخبيران إن تنظيم انتخابات بالوقت أمر ينطوي على مخاطر، في وقت يستمر فيه المجنوب في رفض إجراء انتخابات مع وجود أنصار بوتفليقة في الحكم، وقال حمودي: «لا تتوفر الشروط الموضوعية لتنظيم انتخابات»، معتبرا أنه «بوجود الناخبين في الشارع لا يوجد مرشح، وأن موضوع الانتخابات ليس هذا وقته»، من جهتها تقول دالية: «حتى الآن احترمت الانتخابات الرئاسية في الجزائر "ثقافاً" ضمناً بين الشعب والنظام، فيقوم النظام، أي الجيش، مع الطمعة السياسية الحاكمة بتقديم مرشح، في حين يتكفى الشعب باستكمال اللعبة، ويتوجه إلى صناديق الاقتراع». وأضافت أن «كافة الرؤساء تم اختيارهم بهذه الطريقة، بين فهم بوتفليقة في 1999 وما غيرته حركة الاحتجاج هو أن هذا الاتفاق لم يعد مقبولا». ولها، فإن هناك مخاطر من أن تفتي مكاتب الاقتراع فارة، وأن يرفض القضاة الإشراف على العملية. واعتبرت أن الرغبة في تنظيم انتخابات لن يحل المشكلة، بل بالعكس، الأزمة بصدد الاستفحال»، بريها.

■ باريس – أ ف ب: يريد قائد الجيش الوطني الجزائري من خلال فرض موعد الانتخابات الرئاسية على السلطة المدنية التصدي لحركة الاحتجاج الشعبي، ولكن أيضا التوقي من انشقاقات محتملة في المؤسسة العسكرية، بحسب خبراء.

وأكدت قيادة الجيش المتجسدة في قائد الأركان، الفريق أحمد قايد صالح، والتي تتسكك علنيا بقائليد البلاد منذ إجبارها الرئيس السابق، عبد العزيز بوتفليقة، على الاستقالة في 2 نيسان/أبريل، حرصت على تهدئة الوضع إثر حركة احتجاج لا سابق لها اندعت في 22 شباط/فبراير 2019. ويرى مراقبون أن الرئيس المؤقت، عبد القادر بن صالح، الضيف الحضور سياسيا وإعلاميا، يشكل «واجهة» دستورية ومنقذا للتوجهات «المقترحة» من قيادة الجيش التي تاتي في شكل خطاب تنطرق إلى الوضع السياسي، بلغ عددها ثلاثين في الأشهر الخمسة الأخيرة. لكن من خلال تحديد موعد 15 أيلول/سبتمبر موعد لإطلاق العملية الانتخابية الرئاسية، حدد قائد الجيش للدرة الأولى ما يبدو وكأنه ميلة عليية للرئيس المؤقت المكلف دستوريا دعوة الناخبين للاقتراع. واعتبر الباحث في المدرسة العليا للعلوم الاجتماعية بياريس، مصعب حمودي، أن ذلك شكل «طريقة لإبراز بن صالح (...) ما يلي) أنت لا وزن لك في اللعبة وأنا من يقرر»، وكانت قيادة الجيش رفضت، في نهاية تموز/ أيلول، «إجراءات تهدئة» تعهد بها الرئيس المؤقت بداعي رغم عدم توفر شروط تنظيمها».

المجلس الأعلى للإعلام يتدخل لوضع ضوابط لوقف فضائح برامج «التوك شو» وقرار حكومي بإنهاء مملكة «التوك توك» الحكومة تطرح للبيع شركة ناجحة تحقق أرباحا كبيرة وتستمر في مخطط زيادة حصتها في الاقتصاد

القاهرة ـ «القدس العربي» من حسنين كروم:



أمثال، أسامة أنور عكاشة ووحيد حامد ومحسن زايد ومصطفى محرم ومحمد جلال عبدالقوى وحفوف عبدالرحمن ويسري الجندي، رغم أنهم لم يخضعوا إبداعهم لأي نوع من تلك «الأكواد»، التي تنتشر عنوة بالأخلاق، علينا أن نواجه أساسا تردي السلوك في الشارع، وتفشي الرشوة والتسامح مع الفساد. من السهل جدا إذا أردنا أن نعيش تحت مظلة الاطمئنان، أن نأسرع إلى اتهام الشاشة حتى نبعد أي مسؤولية عن أنفسنا، ثم نقدم بين الحين والآخر للتدنية رشحة جريئة من الأكواد والمعايير والضوابط. هناك تراجع قطاعا على الشاشة، الفاعل الأصلي الذي لا يستطيعون الاقتراب منه هو تقليص هامش الحرية، دائما هناك سقف بات ضيقا جدا في السنوات الأخيرة يخشى من فتح العديد من القضايا أو استضافة العديد من الشخصيات إعلامنا الآن لا يخاطب سوى «الناس الراقية التي يتحصى على طول»، أما العالم المتضايق والذين صاروا يشكلون الأغلبية فهو مالوش في دول».

فُرْاعة الدمج

ونشرت «الأخبار» حديثا مع كرم جبر رئيس الهيئة الوطنية للصحافة، أجراه معه عمرو خليفة أكد فيه أن رقعة الصحف، لا تعني إلغاء الصحف الورقية إنما دعمها بموارد جديدة ونفي ما يتم تداوله بأنه يتم الإعداد لخطة يدمج بعض الصحف القومية مع بعضها وقال: «إن ما يتردد عن وجود خطة لدمج الصحف لا أساس له من الصحة مضيء»، كل ذلك شأنعات لا تعلم مصورها، والدليل على ذلك أن الهيئة وضعت في اعتبارها أخطاء تجربة الدمج السابقة لجريدتي «التعاون» و«الشعب» ولا تريد تكرار سلبيات تلك التجربة التي لا تزال مستمرة، وكذلك الدمج لا يتم بقرار فوقي من الهيئة، ولكن بموافقات مجالس إدارات المؤسسات وجمعياتها العمومية، الهيئة لم يصدر عنها أي تصريح أو قرار أنها خطة لدمج المؤسسات الصحافية، فالهدف هو تخفيف العبء على المؤسسات الصحافية مستخدمين فزاعة الدمج «بالنسبة لإلغاء الإصدارات الورقية والموازنة تحقيقا لخسائر، فمثلا هناك إحدى المجلات يصح أن أغرق الأسواق بأعداد لا يتم بيعها، وفي الوقت نفسه لا يصح إلغاء أي إصدار ورقي، ولكن سيترك المجالس إدارات المؤسسات تحديد سياسة المطبوع والموزع جنبًا لتحقيق خسائر، فمثلا هناك إحدى المجلات التي تتم طباعتها بـ20 جنيها تباع بـ10 جنيهات، فذلك يحقق خسارة في تلك نسخة، وعلى الرغم من أنها لا توزع أكثر من 700 نسخة يتم طبعها 5 آلاف نسخة، ما يحقق خسائر كبيرة، ولذلك سيتم ترك تحديد أمر الطباعة لهذه الإصدارات طبقا لرؤية مجالس الإدارات فجميع مراحل التنفيذ سيتم ولكن ستقف على أمر الطباعة والذي سيتم تحديد عدد النسخ المطبوعة من خلاله».

ثقافة الإربع

«ببساطة الكلمة لم تمر عليه من قبل «مذيع راديو» بقرا» (الأبراج) ويكفر يقول لإحدى المستمعات «أصبح هذا البرج من يتسومن بالاقتصاد»، يفسر ويقول: «هالين يعني أنت من الشوع التي بيعتد على نفسك»، ببساطة المعنى لم يمر عليه من قبل، كما تقول ذلك دينا عبد الكريم في مقالها في «المصري اليوم»، «طالب في كلية الإعلام» في إحدى الجامعات الخاصة، لا يستطيع كتابة خبر كامل باللغة العربية، ولا يجيد سوى اللغة الإنكليزية، طفل في الصف الخامس الابتدائي لا يجيد العربية، وتفتقر أسسرت به بذلك لم تشكو الأم من صعوبة الدراسة بالعربية، وتقول في فخر جاهل: «إحنا أنترنا شويونال ناخذ عربي ليه أصلا»، أرصد هنا نصف المأساة، فهذا النصف جيد الإنكليزية أكثر من العربية، ولن أرصد هنا من لا يجيد كتابتها فذلك قصة أخرى، سؤالي عن يجيدون الإنكليزية فقط، أو هكذا يظنون. الحقيقة أن لدينا أجيالا كاملة جديدة من الأميين الجدد، أجيالا تتمتع بإنكليزي إلا ربع، ويتحدث العربية كتابة فقط، لم تكتب العربي بحروف لاتينية يعني لا طلقا إنكليزي ولا عربي، أنا من أشد أنصار أن يتقن المرء أكثر من لغة، بل أراهم من بديهياتها، وأنك لن تستطيع أن تقنعني بأي شيء وأنت لم تطلع على نظير عالميا، وأبسط طرق الإطلاع هو البحث عن المصادر الإنكليزية على الأقل، وأن من في الصف الإنكليزية على الأقل من الجانب العربية سيجاريون بضعف الجهود ليصلوا لنصف نتائج من يتقن اللانثنين معا. الأمر يتعدى في خطورته مسألة اللغة الأم وخطورة عدم إتقانها، وتأثير ذلك على مهارات تحصيل الطفل في سنواته الأولى، وتعدى أزمة الهوية وعقدة الزواج، فذلك أمور تقع في نطاق الهم العام، الذي لا يشغل بال معظم الناس للأسف، سحذك عن تأثير أن تكون لديك لغات أجنبية قوية ولا تتقن العربية: كيف يعيش طفل في مجتمع لا يعرف كيف يتعامل مع غالبية مواطنيه، كيف يعيش شاب لا يفهم ما يكتب في صحافة بلده اليوم؟ نوع جديد من التعريب عن واقعنا وعن حالنا، نوع من فقدان التواصل بين المجتمع وأفراد، كيف تتوقع الثقة في التعامل والعمل مع شخص لا يجيد كتابة إيميل أو رأي أو فكرة بلغته الأصلية، يجاريونك، لا تريد أن تعمل في السوق المصرية أصلا، ساجاريك في هذا الطرح، حتى السوق العالمية مهما كان مستوى إتقانك اللغة آخرتي أنت (مصري) يعني من الديهي أن يكون متوقعا أن تتقن لغتك الأم وبالتالي سحرك في سوق العمل يحدده عدد اللغات التي تتقنها قراءة وكتابة وحديثا، وهل من المعول أن نعلم لغة وأفقد أخرى؟ نعلموا وأنقوا لنعتنم الأصلية، اعتزوا بكل ما هو أصلي، فلن يمكنك أبدا ادعاء الحضرة، بثقافة إلا ربع، ولا ادعاء الثقافة، بلغة إلا ربع».

بالتهم الملققة وفصائل الرشح، التي أعادت بعض الأسماء المحصنة أن وشكاه التي يعيشها.

ولذا فإن الاتهامات التي أطلقها المقاول المصري الثري، بدون أن يقدم دليلا على صحتها، ومع ذلك شاهدها ملايين الناس، تعطي مؤشرا على أن البلاد تحتاج إلى قوات وطنية جديدة بين الدولة والشعب، تراجع أداء الإعلام وأيضاً المساحة المعطاة للأحزاب السياسية المدنية وغيرها من القيود المفروضة على المجتمع. إن كثيرا من التفاعلات التي تجري في مصر باتت في معظمها مخفية وفي دأثرة غير المرئي، وغير المتوقع، وأن خطورتها أنها يمكن أن تقفز في وجوها في أي لحظة بدون سابق إنذار، مطلوب استعادة ثقة من في النور لهزيمة من هم في الظلام».

أزمة الإعلام

والى أزمة الإعلام وبرامج التوك شو والقرار الذي أصدره المجلس الأعلى للإعلام لتنظيم هذه البرامج التي اتجهت للفوضى وإثارة المشاكل بسبب اختيار القنوات معظم مقدمي برامجها من غير المؤهلين لهذا العمل، وإرتكابهم أخطاء وصل بعضها إلى حد الفضائح، ما أدى لاستبعاد القنوات لهم، ونشرت مجلة «الإذاعة والتلفزيون» تحقيقا لإيمان الخولي قالت فيه: أن الشروط التي وضعها المجلس هي: أن يكون مقدم البرنامج ورئيس تحريره أعضاء في النقابة أو الصحفيين، وأن التحرير مسؤولو لا عما يذاع، وعليه مراجعته وأن يكون لكل ملف داخل البرنامج معد ذو خبرة ومعلوم، وأن يلتزم بالبرقية، وأن يدعم الخبر أو المعلومة بتقرير مصور وأن يجمع بين الخبراء والمختصين ولا يقتصر على طرف واحد، ولا يطلق كلمة الخبراء والحلنيين على الضيوف إلا إذا كان الضيف يحمل هذه الصفة بحكم الوظيفة أو الدراسة، والإشارة إلى مهنة الضيف، والتأكد منها، وأن يجمع بين فنون البرامج من حديث مباشر إلى لقاءات إلى اتصالات إلى تقارير مصورة، وأن يتم بالأحداث الجارية فقط، ولا يترك الوقت للمذيع، وأن يعطي الفرصة للضيف لعرض رأيه، وأن يلتزم بالدقة والموضوعية في الإعلان عن ضيوفه وحلقاته، وأن يبرز مصادر معلوماته جيدا، وأن يكفل حق الرد، وأن يتنسق مع مصادر الدولة في ما يخص أخبارها، وأن يراعى خصوصية العلاقات الدولية العربية والإقليمية، وأن يحافظ على صورة مصر وعلاقاتها، وأن يشير في فقراته إلى الفئة العمرية المستهدفة، وأن يخطر القناة المجلس الأعلى والنقابة بالكادر العاملة، ولا تزيد مدة البرنامج عن 90 دقيقة، ولا تزيد الفواصل الإعلانية عن ثلاثة فواصل بمعدل 5-8 دقائق، وأن يراعى في الإعلانات الأكواد المهنية، فهل تستطيع هذه الضوابط أن تضبط الشائبة، هذا ما سيجيب عنه الخبراء، يقول الدكتور سامي الشريف استاذ الإعلام ورئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون الأسبق: في الفترة الأخيرة حدث نوع من الإسفاف والانفلات في برامج «التوك شو» في شاشات الفضائيات، خصوصا في القطاع الخاص، حيث كانوا لا يستهدفون من المنافسة على ما هو مثير إلا الربح المادي بصرف النظر عن المهنية، فكثيرا ما كانت هذه البرامج تبعد عن الموضوعية بما لا يتناسب مع قيم وأخلاقيات المجتمع، نظرا لأن برامج «التوك شو» كانت تمتد لساعات طويلة، فكان المذيع لا يجد ما يقوله ويبدأ في إظهار أرائه الشخصية، وهذا يتناقى مع كل المعايير الإعلامية، لذا كان لا بد من ضوابط بالفواصل الإعلانية المملة، التي تزيد على المعايير العالية، فإسالة الإعلانية في الساعة البرامجية العالمية 7 دقائق، أما نحن فكانت تمتد الفواصل الإعلانية إلى 20 دقيقة أو 30 دقيقة، وأوضح الشريف أنه لا بد من الزام البرامج بالموضوع الخاص لخصص له، فالبرنامج الديني لا يتحدث عن السياسة، والرياضي لا يتحدث عن السياسة فلا يوجد برنامج يتحدث في كل شيء، بينما يرى الدكتور حسن عماد مكايي عميد كلية الإعلام في جامعة القاهرة الأسبق، أن برامج «التوك شو» تعاني من المط والتطويل والبسطة غير المفيدة وقال: بالتأكيد تقليل مدة البرامج سيجعلها أكثر تركيزا، وهذا في مصلحة المشاهد، بلا شك وستتم مراعاة الوقت من خلال السياسة التحريرية للبرامج، حيث سيكون جميعها ملتزما بوقت معين، اتحفظ على القرار حيث إنه يتدخل في السياسة التحريرية للقنوات، فكل قناة لها الحرية الكاملة في تطبيق السياسة التحريرية الخاصة بها، فمنها من يرى أنها تحتاج إلى برنامج مدته 4 ساعات، ومنها من يرى أن لديها برنامجا 5 دقائق فهذا شأنهم وإذا تم تطبيق القرار فسيتكون السياسة التحريرية لكل القنوات متشابهة، وسيكون رتم كل البرامج واحدا، ولا يوجد بينها تنوع، وهذا النوع مهم جدا في الرسالة الإعلامية، وأكد على أن الجزء الخاص بالفواصل الإعلانية داخل البرامج صحيح مليون في المئة، لأن الفواصل الإعلانية في البرامج العالمية كلها 6 دقائق، وهذا الشيء السائد في جميع وسائل الإعلام العالمية، ولكن ما كان موجودا لدينا هو انفلات تسعى الضوابط للسيطرة عليه وهذا شيء جيد».

فقدنا المؤشر

لكن هذا القرار لم يلبس ترحيبا من الناقدين الفني طارقي الشناري، وقال عنه في «المصري اليوم» محلا أسباب الأزمة الحقيقية: «فقدنا في السنوات الأخيرة الكثير من أرضنا الفضائية على الساحتين المصرية والعربية، المؤشر لم يعد يتوقف عندنا براميجا أو دراميا على الفور، ولواجهة تلك الحقيقة المخلجة نشطت الغدة الرقابية لدى المجلس الأعلى للإعلام، وقرر زرع العديد من الضوابط والمعايير والأكواد، من أجل ضمان تقديم شاشة ناعسة البياض وبدينا نترحم على من كبار الكتاب

اتهمت الصحف المصرية في اليومين الماضيين السبب والأحد 7 و8 سبتمبر/ أيلول، بإبراز زيارة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط، ولقائه مع الرئيس المسيي بحضور وزير الخارجية سامح شكري ومدير جهاز المخابرات العامة اللواء عباس كامل، ولا يعرف أحد السبب الحقيقي للزيارة هل لبحث الأوضاع في لبنان، وخطر الاشتباكات بين إسرائيل وحزب الله؟ أم لإظهار دعم مصر لجنبلاط واستعادة العلاقات الوثيقة التاريخية بين الدولتين؟ كما اهتمت الصحف أيضا بجولة رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي في محافظة المنيا، واستعراض خطة الحكومة لإنشاء محاور عرضية لربط ضفتي نهر النيل، بتكلفة تسعة مليارات وخمسمئة مليون جنيه، وتوقيع مذكرة تفاهم بين وزارة الدولة للإنتاج الحربي وشركة جيلي الصينية لصناعة السيارات الكهربائية لتصنيعها في مصانع شركة النصر الحكومية للسيارات.

كما اهتمت الصحف في أخبارها ومقالات كتابها بقضية تورط أمريكا وإسرائيل في مخطط تغتيت مصر والدول العربية إلى دوليات، ومنح سيناة للدولة الفلسطينية، واتهام ترواب بالاستمرار في تنفيذ مخطط أوباما ضد مصر. ومن الأخبار الأخرى، الحكومة تطرح للبيع شركة حكومية ناجحة وتحقق أرباحا كبيرة وتستمر في مخططها الزيادة في نسبتها في الاقتصاد، وتبدأ في إنهاء مشكلة التوك توك، والمجلس الأعلى للإعلام يتدخل لوضع ضوابط صارمة لوقف فضائح برامج التوك شو، ونفي وجود خطة لدمج الصحف القومية، واتهام المصريين بفقدان الشهامة والاهتمام بتوافه وسائل التواصل الاجتماعي. أما الاهتمام الأكبر فلا يزال للعام الدراسي المقبل، ومباراة الزمالك وبيرومينز على بطولة الكأس وإلى ما عندنا من تفاصيل الأخبار وأخبار أخرى غيرها..

حكومة وزراء

ونبدا بالحكومة ووزرائها وواحدة من أعاجيبها وتناقضاتها، فينبينا تتجه إلى زيادة تدخلها في الاقتصاد، سواء بالتوسع في قطاع الأعمال والتفاعلات الشراكة التي تعقدتها بين الهيئة العربية للصنعي ووزارة الإنتاج الحربي، مع كبريات الشركات والمصانع العالمية، لتوطئ صناعاتها في مصر وتصديرها للخارج، ضبطها في «الأخبار» محمود سالم وهي تخطط للتخلي عن مشروع في قرية كشكشوك في محافظة الفيوم، وهو مشروع الشركة المصرية للأملح والعادن، الذي يشارك في ملكيته البنك الأهلي وبنك الاستثمار القومي والشركة القابضة للميكانيات، واستوعب المشروع أعدادا كبيرة من أبناء المنطقة، وحقق أرباحا كبيرة، ومع ذلك تخطط لبيعه قال محمود: «تلك الشركة التي تستخرج الأملاح من بحيرة قارون، أنتجت 348 ألف طن من البحيرة خلال العام الماضي، وتم بيع 340 ألف طن في العام نفسه بقيمة قدرها 546 مليون جنيه، كما قامت بإنتاج وتسويق حوالي 4 ملايين و600 ألف طن من الأملاح المختلفة، سواء بالسوق المحلي أو الخارجي، منذ بداية تشغيل المصانع عام 1992، وهو ما يعني القيام بدورها الاقتصادي بتوفير عملة صعبة وخفض فاتورة الاستيراد، بما قيمته 30 مليون دولار سنويا، إلى جانب الدور الاجتماعي والثقافي والصحي برفع مستوى المعيشة لنحو 200 عامل وأسرة، في منطقة كانت تعاني من الفقر والجهد والمرض والافتكارات الهامسة، التي أدت إلى التطرف في الماضي، والمهم أيضا أن الشركة حققت أرباحا قدرها 64 مليون جنيه وفي الآزمنة، والأهم أنها تعطي 100 ٪ من احتياجات السوق المحلي من الملح الطبيعي، ومن كبريات الصوديوم ونحو 30 ٪ من ملح الطعام، لكن الأكثر أهمية والغريب أن ملاك الشركة يقرعون جديا في بيعها يستثمر خارجي له مش عارف».

شركة النيل لحليج الأقطان

والى محمود آخر هو محمود الجمل في «الوطن» الذي أكد على استمرار الدولة في التوسع في التواجد في النشاط الاقتصادي، وأخيرا بما يلي: «شفت مصادر بارزة في وزارة قطاع الأعمال العام عن رصد ما يقرب من 15 مليار جنيه لتطوير عدد من الشركات التابعة للشركة القابضة للصناعات الكيماوية إحدى شركات الوزارة، وقالت المصادر إن الخطة التي تعمل على تنفيذها الشركة القابضة للصناعات الكيماوية بإشراف مباشر من وزير قطاع الأعمال العام، تركز على خمس شركات تتنوع في قطاعي النقل والأسمدة، مستهدفة إعادة هيكلة الشركات، علاوة على تنفيذ مشروعات جديدة حددت شركة النيل لحليج الأقطان التابعة للشركة القابضة للشباب، إحدى شركات قطاع الأعمال العام، جميعتها العمومية يوم الأحد الموافق 29 سبتمبر/أيلول الجاري، عرض موقف التسوية النهائية مع الدولة على أعضاء الجمعية بالإضافة إلى تفويض رئيس مجلس إدارة المشروع بالتوقيع على عقود الشراكة مع الدولة، وأن وزير قطاع الأعمال هشام توفيق قال: تحرض القيادة السياسية والحكومة على تسوية أوضاع شركة النيل لحليج الأقطان العائدة إلى دولة بطلان خصصتها».

لماذا النفي يا وزارة المالية؟

وفي «الأهرام» تعرضت الحكومة لانتقاد مريد صبحي بسبب نفيها ارتفاع الأسعار بعد قرار إلغاء العمل بالدولار الجرمكي وقال: «ما لم أقيهم نفي وزارة المالية حدوث ارتفاع في الأسعار الفترة المقبلة بسبب تحرير الدولار الجرمكي، والحقيقة أن ارتفاع الأسعار لا يحتاج إلى نفي فالأسعار في حالة انفلتات بسبب جشع التجار، وانعدام الرقابة على الأسواق»، رغم تراجع الدولار زادت الأسعار وهو ما يحتاج إلى جهد حكومي لضبط حركة الأسواق، وتوفير السلع الأساسية بأسعار معتدلة في ظل منع الاستيراد وعدم توافر البديل المحلي».

تأخر القرارات

وفي «المصري اليوم» قال عباس الطرابيلي: «من أهم أسباب انتشار «التوك توك»، أننا اختلفنا هل هي ضرورة، وبإسناد بين داخل القرى المراكز المعزولة، ولذا سمح البعض بها فانتشرت وصارت وباء واسع الانتشار، والحمد لله مامدا نؤمن بمقولة «إن تجسي الحلول متأخرة خير من لا تأتي أبدا» ها نحن نرى بعد أن أصدر رئيس الوزراء تعليماته بالبدء في برامج لاستبدال التوك توك- أي الغائتها- وإحلال مركبات آمنة ومخصصة مثل اللين فان، التي تعمل بالغاز الطبيعي، مثلما حدث مع سيارات التاكسي القديمة وإحلال التاكسي الأبيض مكانها، حقا كم ندفع ثمنا لتأخر قرارنا المهمة، وكم نخسر ليس فقط بسكونتنا عليها، ولكن الأهم كم نخسر ونحن نحاول علاج هذا التأخر؟ سؤال لم نسنأله لأنفسنا».

عملية استبدال

«قرار الدكتور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء بإنهاء مملكة «التوك توك»، يعد من أخطر وأهم القرارات التي تتخذها حكومته، ورغم أنه جاء متأخرا، إلا أنه قرار صائب مئة في المئة، فالعروف، كما يقول وجدي زين الدين في «الوقد»، أن مملكة «التوك توك»، كانت ولا تزال تهدد الأمن القومي المصري، ولن أعد الجرائم والمصائب التي يتعرض لها المجتمع بسبب هذه الملهة، وإذا كانت الحكومة ستستأخذ على عاتقها حل هذه الأزمة، فيجب على الحكومة مدبولي أنها استطاعت إنهاء مملكة كالت ولا تزال بمثابة كارثة على الشعب المصري، وبواصل الكاتب كلامه قائلا: اعتقد أن الحكومة لن تقدم على هذه الخطوة إلا إذا كانت قد استعدت لها تماما، وأولى الخطوات في هذا الشأن هي القيام بعملية الحصر على مستوى الجمهورية، وقد تفاجأت الحكومة بأن هناك الملايين من «التاك» في القرى والكفور والنجوع والمدن، واعتقد أن هذا يمثل عيبا كبيرا قد يحتاج إلى وقت كبير، ثم تأتي بعد ذلك الخطوة الأخرى وهي استبدال «التوك توك» بالسيارة الصغيرة الأمنة، وبقي السؤال: هل ستقوم الحكومة بعد ذلك بحملات مدمهة داخل الحواري والأزقة والقرى والكفور لوقف الذين زرعوا من عملية الاستبدال. وفي الغالب نجد أن الذين يقودون «التوك توك» في هذه المناطق صبية أو أطفال صغارا، وعن هؤلاء حدث ولا حرج، فهؤلاء الأطفال الذين تسربوا من التعليم، ورفضوا تعلم «صناعة» ما لجأوا إلى التوك توك، وهذا الأمر يحتاج إلى حل على موابك علمية استبدال «التوك توك» بالسيارة الأمنة، والحقيقة أن سبب زيادة ظاهرة مملكة «التوك توك»، هو ثقافة الجمع المصري ذاته، واضطر قيام المواطن لاستخدام هذه الوسيلة من المواصلات غير الآمنة، والحكومة وحدها لن تستطيع بمفردها إنهاء عرش مملكة «التوك توك»، بدون تغيير ثقافة المجتمع، ومشاركة المواطنين في هذه القرارات المهمة، في ظل

بطل الفيلم لـ «القدس العربي»: استوحيت الشخصية من شخص تعرفت عليه قبل التصوير

مهرجان البندقية: الأسد الذهبي لفيلم «جوكر»

لوس أنجليس – «القدس العربي»

من حسام عاصي:

بعد عرض واحد وعشرين فيلماً خلال الأيام العشرة الأخيرة في المسابقة الرئيسية، منح مهرجان فينيسيا السينمائي جائزة «الأسد الذهبي» لفيلم «الجوكر» للمخرج الأمريكي تود فيليبس، المعروف بإخراج أفلام كوميدية، من أشهرها سلسلة أفلام «ذي هانتوفر»، لكنه يقدم الجوكر بأسلوب درامي استلهمه من أفلام السبعينيات، تحديداً فيلمي المخرج العريق مارتن سكورسيزي «سائق تاكسي» و«ملك الكوميديا».

الفيلم يطرح تكوين شخصية الكوميكس الشهيرة «الجوكر»، الذي يبدأ حياته كشباب بسيط يدعى آرثور، يعيش مع أمه ويعمل كيهلاً وأنسى، ويحلم أن يكون كوميدياً، لكنه يواجه الاستهتار والسخرية من المجتمع، فينقلب إلى شخصية شريرة مرعبة ترتكب جرائم بشعة ضد من سخر منه.

فينيكنس، الذي نال مدح النقاد وحظى بثماني دقائق تصفيق بعد عرض الفيلم الأول، وفي حديث مع «القدس العربي» خلال المهرجان، كشف فينيكنس أنه استوحى تجسيد الشخصية من شخص يشبه الجوكر تعرف عليه خلال تحضيره للفيلم.

لكن لجنة تحكيم المهرجان، التي ترأسها المخرجة الأرجنتينية، لوكريشيا ماريتل، فاجأت المعلقين ومنحت جائزة أفضل ممثل للإيطالي لوكا مارينيلي عن أدائه في فيلم «مارتـين إيدـين»، بينما اقتنصت المثلة الفرنسية، ريان إسكارايد، جائزة أفضل ممثلة عن دورها في «غلويا مودي».

مفاجأة أخرى كانت في منح جائزة الحكام لفيلم «صابط وجاسوس» للمخرج العريق رومان بولنيسكي، الذي أثار إدراج فيلمه في المنافسة الجدل بسبب إدانته باغتصاب فتاة قاصر في الولايات المتحدة عام 1978.

أما جائزة «الأسد الفضي» فكانت من نصيب فيلم «إينديبنسنس» للسويدي روي أندرسون، الذي فاز بالأسد الذهبي عام ألفين وأربعة عشر عن فيلمه «حمامة جلست على غصن تفكر في الوجودية».

وعلى الصعيد العربي، فاز الممثل التونسي سامي بوجيلا بجائزة أفضل ممثل في منافسة آفاق عن

جمعية مغربية تطالب الحكومة في عريضة دولية بحماية الأطفال من الاستغلال والتسول

الرباط – «القدس العربي»:

طالبت الجمعية المغربية لحماية الطفولة، في عريضة دولية، السلطات المغربية بإحداث فرق أمنية متنقلة لحماية الأطفال من الاستغلال في عمليات التسول، وإنشاء مراكز إقامة وتوجيه أسرى توفّر للأطفال ضحايا التسول إمكانية البيت. ودعت العريضة الدولية، التي أطلقتها الجمعية الوطنية لحماية الطفولة على موقع «تشانج»، إلى تجريم التسول وجعله جريمة يعاقب عليها القانون، وتقول إن استغلال الأطفال في التسول يصل في بعض الأحيان إلى «درجة العبودية»، وإن إحداث فرقة شرطة خاصة سيساهم بشكل كبير في الحد من ظاهرة استغلال الأطفال في التسول. وطالبت الجمعية بتعديل القانون الجنائي، للمساهمة في الحد من «احتراف التسول»، وقالت إن الصيغة المعمول بها حالياً لا تخوّل المتابعة القضائية للوالدين اللذين يستغلان أطفالهما في التسول. وقال رئيس الجمعية الوطنية لحماية الطفولة، عز العرب لحلو، إن حملات محاربة استغلال الأطفال في التسول تهدف إلى القطع مع امتحان التسول واستغلال الأطفال في التسول المنتشر بشكل كبير في المغرب، خصوصاً في

السنوات الأخيرة، لعوامل كثيرة يبقى أبرزها الربح السهل. وشدد رئيس الجمعية القائمة على حملة محاربة امتحان التسول على ضرورة الامتناع عن التصديق على المتسولين، لأن تلك «الصدقة» البسيطة تساهم في تمويل شبكات «مهنية» مختصة في استغلال الأطفال الذين يكتفون في غالب الأحيان ويعرضون لأبشع أنواع الاستغلال، إضافة إلى تدمير أجهزتهم العصبية بالمواد المخدرة التي تستعمل لإبقائهم نائمين طيلة اليوم والفترات الطويلة التي يقضونها تحت أشعة الشمس. وطالب لحلو الحكومة بتعجيل الترخيص لمجمعيته من أجل إنشاء مركز للاستقبال المؤقت للأطفال ضحايا الاستغلال في التسول وأطفال الشوارع، وانتشالهم من الاستغلال والصراع، والحيلولة دون اكتمال مشروع بناء «مجرمين ومتمسولين محترفين وأمهات عازبات جدد»، وتوفير مراكز وطنية لاستقبالهم والتكفل بهم، وفتح أبواب الجمعيات وبعض المؤسسات الحكومية ليلا ليتكمن «أطفال الشوارع» من المبيت بها، ما سيساهم في حمايتهم من ما يمكن أن يتعرضوا له من استغلال ليلا، وإنقاذ حياتهم، خصوصاً في فترات انخفاض درجات الحرارة التي تؤدي بحياة عدد من المتشردين كل سنة.

«عاطيب» يشعل فارس كرم الأجواء الزلخا في الزلخا

بيروت – «القدس العربي»

من ناديا الياس:

أشعل النجم اللبناني فارس كرم أجواء الزلخا صخباً وفرحاً وفناً في الحفل الفني الضخم الذي أحياه وسط حشد جماهيري حيث قدم باقة متنوعة من أجمل أغانيه القديمة والجديدة وأبرزها «عاطيب عاطيب» و«ختيار عا العكرة» و«التورة» و«بلا حب وبلا بطيخ» و«بدنا نولعها» و«حك بزم» و«يقبرني» وسواها من الاغاني التي أشعلت حماسة الجمهور الذي وقف طوال الوقت مصفقا وهاتفا باسم نجمهم المفضل، كما تحوّل الجمهور إلى كورال يردد أغانيه عن ظهر غيب.

وخطف كرم بوسامته وحضوره وصوته إعجاب العنصر النسائي الذي تمايل على وقع أغانيه، وعقدت حلقات الرقص والديكة على أجمل الاغاني، ف، كانت سهرة ناجحة بكل المقاييس.

من جهة أخرى، يتابع فارس كرم تحضيرات ألبومه الجديد الذي تعاون فيه مع نخبة من ألمع الشعراء والمخنيين عرف منهم سليم سلام وفصل سليم ان، «الإلوم هو من إنتاج شركة «روتانا» التي زارها مؤخراً فارس والتقى فيها كلًا من المدير التنفيذي للشؤون الفنية في الشركة «روتانا» طوني سمعا ن والمدير كرم أبي ياغي، ومدير قسم ادارة الحفلات في الشركة «روتانا» ش ريل ضومط حسب ما ظهر في مقطع الفيديو الذي نشره فارس عبر حسابه الخاص على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» والذي بدأ إلى جانبهم وهو يتحدث «بطرافة»: «جايي اتقدقنا روتانا بغياب أبو فؤاد»، وأعطى كل من المدرا ء الثلاث 10/10 لأدائهم، فيما أعطى نفسه 10/20.

المدير التنفيذي لشركة «روتانا» طوني سمعان علّق بدوره على الفيديو الذي نشره كرم وخاطبه بالقول: «حبيبي أنت 10/100 أشقناك»، ليجود كر م ويرزقنا!»، خليلنا ياك يا عراب الكل وانت 10/100000».

دينا الشربيني في الحرب للمشاركة في المهرجان الدولي لفيلم المرأة

الرباط – «القدس العربي»:

تحل النجمة المصرية، دينا الشربيني، في المغرب في الفترة الممتدة ما بين 16 و 21 أيلول /سبتمبر الجاري، للمشاركة في المهرجان الدولي لفيلم المرأة في سلا، بصفتها عضو لجنة تحكيم المسابقة الرسمية للأفلام الروائية الطويلة، وهي المرة الأولى التي تحل فيها الشربيني في المغرب بغرض المشاركة في تظاهرة فنية.

ووجهت إدارة المهرجان الدعوة إلى الشربيني لتكون في لجنة التحكيم برئاسة المخرجة والمنتجة «ماريونا نسل» من بلجيكا، وحضور المثلة المغربية آمال عيوش، والمخرجة شنتال ريتشارد من فرنسا، والمنتجة فلور نوبرتس من هولندا، والمخرجة سونيا شامخي من تونس، إضافة إلى الناقدة «فاتوكينه سين» من السنغال.



حل اللغز السابق

8	6	2	4	9	5	1	7	3
5	7	3	8	6	1	9	2	4
9	1	4	2	7	3	8	6	5
4	9	5	7	1	6	2	3	8
2	3	6	9	4	8	5	1	7
1	8	7	5	3	2	6	4	9
6	5	1	3	8	4	7	9	2
7	4	8	1	2	9	3	5	6
3	2	9	6	5	7	4	8	1

الجدي

تتمتع قوة عزيمتك لجذب نفسك أمام الأمر الواقع. واجه الأمور بعزيمة وثبات. الظروف معقدة وصعبة

الميزان

باستطاعتك التفوق والانتصار شرط التحلي بحس المسؤولية والمنطق. يخيم التوتر وتشعر بالتعب والقلق

السرطان

ترتفع الحظوظ وتلقى خبراً إيجابياً وتحتمس لبدء مرحلة جديدة. تتلقى إشارة إيجابية تسمح لك ببدء صفحة جديدة

الدلو

تكون الظروف ضاغطة. باكر إلى عملك وراع أحوالك الصحية. حازم من الفشل. تعتمد إلى تغيير نمط

العقرب

المنافسة قوية. تماك أعصابك ولا تكن ضحية الانفعال. تواجه صعوبة في التقدم أو العيش لحظات مريحة ومشحونة

الاسد

تتذمر من رتابة الوضع. لا تراهن على الحظوظ فهي بعيدة. بانتظارك فترة مناسبة لتصحيح الهفوات والعودة عن الخطأ

العذراء

قد يطلب منك خوض تجربة اجتماعية جديدة ومهمة. نتاح لك فرصة غريبة ومعرفة الصديق من العدو

القوس

تعمل ضمن فريق للتضخيم لمشروع خلال هذه الفترة المناسبة للسفر. فافوض وحاول تصحيح الأوضاع

الحوت

تعود لتقوى فرص النجاح وقد تجد نفسك متنقلاً إلى مكان آخر أو زيارة لأحد ما.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

7	4		3	8	
		3	8	2	4
1	8		7		
			3	7	
6					5
	9	1			
			4		3
	3	9	2	1	
		9	1		4

إسراج

الحمل

تباشر بتنفيذ مشروع أو تحصل على موافقة طال انتظارها. تشعر بطموح قوي وبرغبة في تجديد المسار.

الثور

تكثر النشاطات وكذلك الاتصالات والاجتماعات. تتسارع الأحداث وتقوم بزيارات واتصالات متنوعة

الجوزاء

قد تسافر وتلقي الحبيب، أو تسعد بمناسبات ملقطة وممتعة، حتى ولو لم تبحث عن الحب الكبير.

لادار الملاعب

واتفورد يقيل مدربه غراسيا ويسعين بسانشينز فلوريس

■ لندن - د ب أ: أعلن نادي واتفورد التعثر في الدوري الإنكليزي الممتاز إقالة مدربه الإسباني خافي غراسيا. واستعان النادي بمدربه السابق كيكي سانشينز فلوريس لخلافة غراسيا. ورحل سانشينز فلوريس عن تدريب واتفورد في 2016 وتولى تدريب اسبانيول الإسباني وشنتغهاي الصيني. وجاءت إقالة غراسيا (49 عاما) بعد فوز الفريق مرة واحدة فقط في عشر مباريات خاضها تحت قيادته. وتولى غراسيا تدريب واتفورد في يناير/كانون الثاني 2018. وحصد واتفورد نقطة واحدة فقط من أول أربع مباريات في الموسم الجاري للدوري الممتاز ليتبدل الترتيب. لكن غراسيا نجح في إنهاء الموسم الماضي مع واتفورد في المركز الحادي عشر كما صعد به لنهاي كأس الاتحاد للمرة الثانية في تاريخه.

لاعبة التنس الألمانية كيربر تستعين بمدرّب مؤقت

■ نيويورك - د ب أ: تعادلت نجمة التنس الألمانية انجيلكه كيربر المصنفة الأولى على العالم سابقا، مع المدرب المؤقت ديرك داير من أجل الجولة الأسبوعية المقبلة. وقسمت كيربر الفائزة بثلاثة ألقاب في بطولات الفراند سلام الأربع الكبرى، عقدها مع المدرب راينر شوتلر بعد خروجها من الدور الثاني لبطولة ويمبلدون. وخاضت كيربر بطولة أمريكا المفتوحة عام 2016، نسخة العام الجاري من البطولة الأمريكية بدون مدرب لخروج من الدور الأول بهزيمتها على يد كريستينا ملاندونفيتش. وجاء خروج كيربر من فلاشينغ ميدوز في أعقاب خروجها من الدور الأول أيضا في بطولتي تورنتو وسينسيناتي. وسيسج لداير لاعب التنس السابق أن تولى تدريب الفريق الألماني في كأس الاتحاد للتنس السيدات وجميعه علاقة عمل سابقة مع كيربر.

تونس تهزم أنغولا في مونديال السلة

■ شنتغهاي - د ب أ: فاز المنتخب التونسي نظيره الأنغولي 86/84 في كأس العالم لكرة السلة المقامة في الصين، في إطار تحديد المراكز من الـ17 إلى الـ32 للمونديال. وانتهى الربع الأول بتقدم تونس 20/31 في 37/52 في الربع الثاني و65/77 في الربع الثالث قبل أن يفوز منتخب نسور قرطاج في النهاية بفارق نقطتين فقط.

الأهلي المصري: لم تصل أي عروض من السعودية لضم الشاوي

■ القاهرة - د ب أ: أكدت إدارة الاهلي المصري ان الحارس الدولي محمد الشاوي لم تصله أي عروض رسمية من أندية السعودية. وقال سيد عبدالحفيظ مدير الكرة بالنادي الأهلي انه لم يصل للنادي أي عروض رسمية لشراء محمد الشاوي حارس الفريق. وأضاف أن الاهلي لم يتلق أي عروض رسمية لاحتراق أي لاعب خلال الأيام الماضية. مؤكدا أن الجميع يضع كامل تركيزه في الوقت الحالي على مباراة كاسو سميرت بطل غينيا الاستوائية السبت المقبل في نهاب دور الـ32 بدوري أبطال إفريقيا. يذكر أن الاهلي يطير إلى غينيا الاستوائية الأربعاء استعدادا لمواجهة كاسو سميرت.

الجمعية العمومية للزمالك توافق على ميزانية النادي

■ القاهرة - د ب أ: أعلنت اللجنة المشرفة على الجمعية العمومية بالزمالك المصري أن من يقق له التصويت 119986، وبلغ عدد الحضور 30832. وقام بالتصويت على نجاح المرشحين للانتخابات التكميلية بالزكية عدد 30074 عضوا، ووافق على نجاحهم 20560 عضوا ورفض 9514 عضوا. وقالت اللجنة في بيان إن عدد 29839 عضوا صوتوا بالوافقة على ميزانية نادي الزمالك، وأوضحت أن المجلس سيتم تفويضه في مناقشة باقي أعمال اللجنة. وستشرط لائحة الزمالك تسجيل 3 آلاف 500 عضو لاكمال الجمعية العمومية للايبيس. وتضمن جدول أعمال الجمعية العمومية بند اعتماد الميزانية، بالإضافة إلى بند الانتخابات التكميلية بعدما فتح الزمالك باب الترشح على أربعة مقاعد.

«حمام الأنف» ينتزع نقطة من البنزرتي في الدوري التونسي

■ تونس - الأناضول: انتزع حمام الأنف، نقطة بالتعادل مع مضيفه البنزرتي 1/1 في الجولة الأولى للدوري التونسي. وحصل حمام الأنف والبنزرتي على أول نقطة لهما في بداية الشهور، حيث يتصدر الإفريقي برصيد 6 نقاط. ومع حلول السبت 67، جاء هدف التقدم للبنزرتي عن طريق عبدالحليم الدراجي من ركلة جزاء. وبعدها كانت المباراة في طريقها لفوز أصحاب الأرض، جاء التعادل لحمام الأنف في الدقيقة 88 عبر الغابوني دافيد ماسامبا، ليكتفي كل فريق بالتحصول على نقطة.

المصرية جيانا تفوز بذهبية الدوري العالمي للكاراتيه

■ القاهرة - د ب أ: توجت جيانا فاروق، لاعبة الاهلي والمنتخب المصري للكاراتيه، بالذهبية الذهبية والمركز الأول في بطولة الدوري العالمي الذي يقام باليابان. بعد تغلبها على الفرنسية ليلي هيرتو 3/4 في الدور النهائي لوزن تحت 61 كغم. وبعد الدوري العالمي للكاراتيه، أحد البطولات المؤهلة لدورة الألعاب الأولمبية المقبلة في طوكيو 2020، وصعدت جيانا للمباراة النهائية، عقب تغلبها على الصنفة الأولى على العالم الصينية ين يويان 5/3 صفر في نصف النهائي.

بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس

الكندية أندريسكو تصدم سيرينا وتنتزع اللقب وتحرمها من معادلة الرقم القياسي



أندريسكو ترد كرة خلال انتصارها الرائع على الخمسة سيرينا في المباراة النهائية

عليا، ولم تخسر أندريسكو أي مباراة منذ شباط/فبراير الماضي، لكنها انسحبت في دور الستة عشر لبطولة ميامي للأساتذة بسبب الإصابة كما أعلنت انسحابها قبل مباراة الدور الثاني لبطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) بسبب الإصابة في الكتف.

الآن حققت أكبر نجاح في مسيرتها حتى الآن كما ستقدم إلى المركز العشرة الأولى في التصنيف العالمي. وبانتصارها على سيرينا، حققت أندريسكو الفوز الثامن لها في ثماني مباريات خاضتها هذا العام أمام إحدى المصنفات العشر الأولى

أشعر بالفخر لتواجدي هنا والمنافسة على هذا المستوى. ليس أمرا سهلا أن تظل في هذه الرياضة لهذه الفترة الطويلة». وقبل 12 شهرا فقط، ودعت أندريسكو بطلة فلاشينغ ميدوز «بيكتا من الأدوار التمهيدية، كما كانت خارج المراكز الـ200 الأولى بالتصنيف العالمي، ولكنها

قالت سيرينا: «كنت أكافح من أجل البقاء في المنافسة على المباراة. المشجعون ساندوني بشدة ما ساعدني على اللعب بشكل أفضل والفاح بشكل أقوى». وأوضحت: «بيكتا قدمت مباراة خيالية. أنا فخورة وسعيدة بها. أتمنى أن أستطيع تقديم أداء أفضل.

المراهقة أندريسكو... مفعمة بالثقة تحلق عاليا في سماء التنس

ثلاث من البطولات الأربعة الكبرى. وعانت أندريسكو من بعض الإصابات والانسحابات من البطولات قبل أن تشق طريقها بنجاح إلى نهائي بطولة تورنتو للأساتذة، والذي التقت فيه سيرينا قبل أن تعلن الأخيرة انسحابها للإصابة لتصبح أندريسكو أول كندية تحزن لقب هذه البطولة التي تقام في بلادها. ومع فوزها الأخير، حافظت أندريسكو على سجلها خاليا من الهزائم على أرض الملعب منذ شباط/فبراير الماضي. وثالث أندريسكو المصنفة الخامسة عشرة في بطولة فلاشينغ ميدوز واحترام وتقدير سيرينا خلال بطولة تورنتو عندما حرصت على مواساتها. وأعترفت بأنها من المعجبات بأسطورة التنس الأمريكية بعد كل ما حققته داخل الملعب وخارجه. وقالت أندريسكو: «أتق بأنني لست الوحيدة التي تتطلع لسيرينا. إنها مصدر إلهام للعديد من الناس، وليس للرياضيين فقط. وكذلك، لما حققته خارج الملعب. إنها بطلة بالفعل». وتمثل أندريسكو جزءا مهما من جيل جديد

الرابعة فقط في الأدوار الرئيسية للبطولات الأربع الكبرى بهذا اللقب الذي أحرزته في نيويورك. وأظهرت أندريسكو تماسكا هائلا وثقة كبيرة خلال المباراة في مواجهة واحدة من أفضل اللاعبات في تاريخ التنس. وأكدت أندريسكو أن سيرينا أكثر منافسة لخشاها أي لاعبة، وأنها خشيت تحويل سيرينا المباراة لصالحها عندما انتفضت في وسط المجموعة الخامسة وقلبت نتائجها 5/1 إلى تعادل 5/5 قبل أن تحسم أندريسكو المجموعة 5/7 وتفوز باللقب. وقالت أندريسكو: «كنت أحلم بهذه اللحظة منذ فترة طويلة. اعتقدت بالفعل أنني قد أصل لهذه المرحلة. أمر مثير للغاية أن يتحول هذا الحلم إلى حقيقة». ونالت أندريسكو، التي انتقلت والداهما من رومانيا إلى كندا بحثا عن حياة أفضل، الشهرة للمرة الأولى عندما فازت بلقب بطولة إنديان ويلز للأساتذة في آذار/مارس الماضي بالتغلب في النهائي على الألمانية أنجيليك كيربر المصنفة الأولى على العالم سابقا والفائزة باللقب

■ نيويورك - د ب أ: قبل 12 شهرا فقط، سقطت لاعبة التنس الكندية بيكتا أندريسكو في الأدوار التمهيدية لبطولة أمريكا المفتوحة (فلاشينغ ميدوز) كما كانت خارج المراكز الـ200 الأولى بالتصنيف العالمي لمحترفات التنس. ولكن ياله من فارق هائل يمكن أن يحدث في عام واحد، حيث أحرزت أندريسكو (19 عاما) لقب البطولة بالفوز في النهائي على الأمريكية سيرينا وليامز المصنفة الأولى سابقا، كما ستقفز أندريسكو إلى المركز الخامس في التصنيف العالمي في نسخته الجديدة اليوم. وفيما شهد هذا العام تغيرا هائلا في مسيرة أندريسكو، لم يكن هناك تغيير كبير لسيرينا التي خسرت النهائي بعد 12 شهرا من خسارتها نهائي البطولة الأولى اليابانية الشابة ناومي أوساكا التي كانت في العشرين من عمرها آنذاك. وتوجت أندريسكو مشاركتها الأولى في الأدوار الرئيسية لفلاشينغ ميدوز والمشاركة

■ نيويورك - د ب أ: قبل 12 شهرا فقط، سقطت لاعبة التنس الكندية بيكتا أندريسكو في الأدوار التمهيدية لبطولة أمريكا المفتوحة (فلاشينغ ميدوز) كما كانت خارج المراكز الـ200 الأولى بالتصنيف العالمي لمحترفات التنس. ولكن ياله من فارق هائل يمكن أن يحدث في عام واحد، حيث أحرزت أندريسكو (19 عاما) لقب البطولة بالفوز في النهائي على الأمريكية سيرينا وليامز المصنفة الأولى سابقا، كما ستقفز أندريسكو إلى المركز الخامس في التصنيف العالمي في نسخته الجديدة اليوم. وفيما شهد هذا العام تغيرا هائلا في مسيرة أندريسكو، لم يكن هناك تغيير كبير لسيرينا التي خسرت النهائي بعد 12 شهرا من خسارتها نهائي البطولة الأولى اليابانية الشابة ناومي أوساكا التي كانت في العشرين من عمرها آنذاك. وتوجت أندريسكو مشاركتها الأولى في الأدوار الرئيسية لفلاشينغ ميدوز والمشاركة

ولم تجد أندريسكو غناء كبيرا في حسم المجموعة الأولى، ثم تقدمت بثقة على سيرينا 1/5 في المجموعة الثانية، لكن الأمريكية المخرسة انتفضت وسط المجموعة الثانية وأحرزت التعادل 5/5 قبل أن تسعيد أندريسكو إزائها وتحمس المباراة 5/7، بهذا، فشلت سيرينا في محاولة جديدة لمعادلة رقم كورت التي أحرزت 24 لقباً في البطولات الأربع الكبرى من 1960 إلى 1973. وتوجت أندريسكو (19 عاما) مشاركتها الرابعة فقط في الأدوار الرئيسية بالبطولات الأربع الكبرى بإحراز هذا اللقب، لتعادل إنجاز اللاعبة السابقة مونيك سيليشت عندما توجت بلقب فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) في 1990.

وقالت أندريسكو، لدى تتويجها باللقب: «من الصعب أن أصف شعوري من خلال الكلمات. أنا أكثر من متente. هذا العام كان بمثابة حلم تحقق. كان أمرا مذهشا أن أخوض النهائي أمام أسطورة حقيقية». وأوضحت: «المباراة لم تكن سهلة على الإطلاق. حاولت الاستعداد بأفضل شكل ممكن بغض النظر عن هوية المنافسة. أشعر بالفخر فعليا بالطريقة التي تعاملت بها مع كل شيء». وعن انتفاضتها في المجموعة الثانية،

فورمولا-1

■ مونزا (إيطاليا) - رويترز: أشعل شارل لوكلير احتفالات فيراري أمس بعدما تصدى لهجوم من مرسيدس استمر طيلة السباق، لينجح فريقه الفوز بجائزة إيطاليا الكبرى في بطولة العالم لسباقات فورمولا-1 أمام جماهيره لأول مرة منذ 2010.

واحتل فالنتيري بوتاس سائق مرسيدس المركز الثاني بينما جاء لويس هاملتون على طحل العالم خمس مرات في المركز الثالث بفارق كبير، بعدما تأثرت منافسة النثير مع سائق موناكو الباليغ 21 عاما بتأكل اطاراته. وقال لوكلير أمام عدد ضخم من المشجعين كانوا يتوقون لرؤية فيراري ينتصر على حلبة مونزا لأول مرة منذ فوز فرناندو ألونسو قبل تسع سنوات: «يا له من سباق! لم أشعر أبدا بمثل هذا الإزهاق». وأضاف لوكلير متحدثا بطلاقة باللغة الإيطالية إلى الجماهير التي كانت تتحفل بانتصار تحقق في ذكرى مرور 90 عاما على تأسيس فيراري وانطلاق سباق إيطاليا على حلبة مونزا «الفوز هنا بمثابة حلم». وتابع لوكلير الذي كان يخوض سباقه الـ14 فقط مع فيراري: «انتصار الأسبوع الماضي (في بليجيا) كان الأول، لكن مشاعر الفوز هنا أقوى عشر مرات. أشكر الجميع. لا توجد كلمات». وتقلص الفارق بين هاملتون وأقرب ملاحقه بوتاس من 65 إلى 62 نقطة، وقلل السائق البريطاني من الأضرار بتوقفه قرب النهاية في حارة الصيانة للحصول على إطارات جديدة ليليسل أسرع لفة ويحصد نقطة إضافية. وقال هاملتون: «أداني مهمة رائعة، أهني فيراري. كان هناك الكثير من الضغط مني ومن فالنتيري. بذلت كل ما في وسعي. ملاحقه لوكلير بهذا القرب طيلة هذه الفترة جعل الإطارات تتأكل في نهاية المطاف». وأضاف السائق البالغ 34 عاما: «لكن رغم ذلك كانوا هم الأسرع اليوم، كانوا أسرع في المسارات المستقيمة، ولذلك حتى عندما اقتربنا لم نستطع التخطي. لم يكن يومنا لكننا حصلنا على نقاط جيدة للفرق». ومر الألماني سيباستيان فيتل زميل لوكلير بسائق للنسيان، ووضي سباقه من سبي إلى أسوأ في الحلبة الوحيدة التي يرغب كل سائقي فيراري في التائق عليها. وبينما تصدر لوكلير السباق بعد انطلاقه من المقدمة، دارت سيارة فيتل بطل العالم أربع مرات حول نفسها، وتراجع للمركز الأخير، وعوقب بالتوقف لعشر ثوانٍ بسبب عودة خطيرة للحلبة ثم تفوق عليه زميله القادم من موناكو بفارق لفة كاملة. كما عاقبه المشرفون بثلاث نقاط جزائية، لترتفع حصيلة على مدار 12 شهرا إلى تسع نقاط جزائية. وإذا حصل فيتل على ثلاث نقاط جزائية إضافية في السباقات الثلاثة المقبلة، سيواجه الإيقاف لسباق واحد.

فورمولا-3

بيروني ينجو من حادث مفزع بعدما طارت سيارته

■ مونزا (إيطاليا) - رويترز: تعرض الاسترالي اليكس بيروني سائق فورمولا-3 لكسر في إحدى الفترات بعد حادث مفزع طارت فيه سيارته عاليا في جائزة إيطاليا الكبرى بعد أسبوع من وفاة الفرنسي أنطوان أوبير سائق فورمولا-2 في حادث بيلجيا. وصعد السائق البالغ 19 عاما بسيارة فريقة كامبوس ريسنغ فوق أحد المطبات البلاستيكية لتطير في الهواء قبل أن تسقط في وضع مقلوب على حائط الإطارات والسياسج الشائكة. وتوجه بيروني إلى سيارة الإسعاف بدون مساعدة قبل أن يوضح التفاصيل بشأن حالته في حسابه في «انستغرام». وقال: «أتعافى حاليا في المستشفى في إحدى الفترات. لست واثقا من الوقت المحدد للتعافي لكنني أتمنى العودة في أسرع وقت

يمكن إلى داخل السيارة». وتأجلت التجارب الحرة الأخيرة في فورمولا-1 قبل التجارب التأهيلية لإجراء إصلاحات في الحواجز بعد الحادث، وأصبحت إجراءات الأمان في سلسلة السباقات التي تدعم فورمولا-1 تحت الجهر بعد حادث حلبة سبا في انكورشان يوم السبت الماضي. وتوفي أوبير عن 22 عاما نتيجة حادث وقع على سرعة عالية في اللفة الثانية من سباق السبت عندما اصطدم به خوان مانويل كوريا بعد خروج السائق الفرنسي بالفعل من مسار الحلبة. ودخل كوريا في غيبوبة في مستشفى بلندن ويعاني من إصابات بالعمود الفقري وكسور بالساقي. وأوبير أول سائق يلقي حتفه في أيام سباقات فورمولا-1 منذ ايرتون سينا ورولاند رانستينغر في حلبة إيمولا عام 1994.

لوكلير يتوسط أعضاء فريق فيراري خلال الاحتفالات بالفوز بالسباق

غاسلي يغير رأيه في نظام «هالو» لحماية الرأس

■ مونزا (إيطاليا) - رويترز: غير بيير غاسلي المنافس ببطولة العالم لسباقات فورمولا-1 للسيارات رأيه في نظام حماية الرأس «هالو» بعدما شاهد حادث سائق فورمولا-3 الاسترالي اليكس بيروني في سياق يدعم جائزة إيطاليا الكبرى. واصطدم بيروني (19 عاما) بحاجز تحطير سيارته عاليا في الهواء ثم سقطت على سبور جانبي. وقال غاسلي سائق «توروروسو» في حلبة مونزا: «جيب أن أقول إنني أصبحت مشجعا لنظام هالو وبعد رؤية هذه المشاهد اقنعت بوجود سبب جيد لاستخدامه». وأضاف: «لا يمكن أبدا توقع ما سيحدث بدون نظام حماية الرأس ولكن لا نريد

أن نتخيل». وسار بيروني على قدميه بعد الحادث لكنه قال لاحقا عبر مواقع التواصل الاجتماعي إنه أصيب بكسر في الفقرات، وعبر غاسلي (23 عاما) العام الماضي عن عدم رضاه عن إلزام السائقين باستخدام نظام «هالو» لحماية رؤوسهم بقعة القيادة من الإطارات الطائرة أو العظام. وكان غاسلي صديقا لوطانه أنطوان أوبير الذي فارق الحياة الأسبوع الماضي في جائزة بليجيا الكبرى بعدما اصطدمت به سيارة خوان مانويل كوريا على سرعة عالية في فورمولا-2. ويظل الأمريكي-جيد لاستخدامه». وأضاف: «لا يمكن أبدا توقع ما سيحدث بدون نظام حماية الرأس ولكن لا نريد

التحولات في العلاقات بين دولة الاحتلال الصهيوني والغرب

نبيل السهلي *

بصنوف التكنولوجيا الأمريكية المتطورة، من طائرات وغيرها، وبالتالي تمويل العدوان الإسرائيلي على الدول العربية. وتبعاً للمساعدات الأمريكية اللوجستية الحكومية السنوية لإسرائيل، وكذلك المساعدات الطارئة، فإن قيمة المساعدات الأمريكية لإسرائيل خلال الفترة (1948-2019) وصلت إلى (134) مليار دولار، منها نحو (60) في المائة هي نسبة المساعدات العسكرية، و(40) في المائة نسبة المساعدات الاقتصادية، والملاحظ أن المساعدات الأمريكية لإسرائيل كانت اقتصادية

بمجمليها قبل عام 1967. ومن المقرر أن تصل قيمة المساعدات الأمريكية الحكومية التراكمية المباشرة لإسرائيل إلى (170) مليار دولار بحلول عام 2030، وإذا احتسبنا المساعدات غير المباشرة من الولايات الأمريكية وكذلك مساعدات الجالية اليهودية في الولايات المتحدة الأمريكية لإسرائيل السنوية، فإن قيمة المساعدات الأمريكية الإجمالية المباشرة وغير المباشرة ستصل إلى نحو (210) مليار دولار أمريكي بحلول العام المذكور.

ويبقى القول أن إسرائيل ومنذ نشأتها في عام 1948 استطاعت استحضار حليف قوي في إطار العلاقات الدولية؛ وكان التحول الكبير في الاتجاه الأمريكي بعدوان حزيران/ يونيو 1967، لكن لا بد من الإشارة إلى أن استمرار العلاقة الإستراتيجية بين إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية سيبقى مرهوناً بعدى الدور الرئيسي الذي تلعبه إسرائيل في إطار المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط.

* كاتب فلسطيني مقيم في هولندا

وقد شكلت المساعدات الأمريكية لإسرائيل أحد أهم وأبرز مؤشرات العلاقات الأمريكية الإسرائيلية، فتجاوبت الإدارات الأمريكية المتعاقبة منذ عام 1967 مع الإستراتيجية التي تقوم على تطوير التحالف مع إسرائيل وترسيخه في مختلف الميادين السياسية، والاقتصادية، والثقافية، والدبلوماسية، وقد تجلّى ذلك بالدعم الأمريكي لإسرائيل في أروقة المنظمة الدولية واستخدام حق النقض الفيتو ضد أي محاولة لإصدار قرار يدين ممارسات إسرائيل واعتداءاتها المتكررة على الدول العربية، ونهبت الإدارات الأمريكية إلى أبعد من ذلك في إفشال إصدار أي قرار دولي يدين الأعمال التعسفية لإسرائيل في المنطقة، وقد توضح التوجه الأمريكي لدعم إسرائيل سياسياً وعسكرياً ودبلوماسياً خلال العقود السبعة الماضية من العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الأخرى.

قيمة المساعدات الأمريكية لإسرائيل

ومن أهم ملامح الدعم الأمريكي لإسرائيل في المستوى السياسي والدبلوماسي دعمها الدبلوماسي والسياسي لإسرائيل سياسة الضغط المستمر على المنظمة الدولية التي أجبرت على إلغاء القرار الدولي الذي يوازي بين العنصرية وإسرائيل، بيد أن المساعدات الأمريكية لإسرائيل برزت بكونها السمة الأهم في إطار الدعم الأمريكي لإسرائيل، فخلت تلك المساعدات العديد من الأزمات الاقتصادية الإسرائيلية مثل التضخم في منتصف الثمانينيات من القرن المنصرم، كما حدث من تفاقم أزمات اقتصادية أخرى، ناهيك عن أثرها الهام في تحديث الآلة العسكرية الإسرائيلية، وتجهيزها

العلاقات اعتماد الحركة الصهيونية ووليدتها إسرائيل على الدعم البريطاني في المجالات الدبلوماسية والسياسية والعسكرية. وبعد إنشائها في عام 1948 استطاعت إسرائيل استحضار حليف قوي، كان بداية مع كل من بريطانيا وفرنسا، وتالياً استحضار الحليف الأمريكي القوي، حيث تميزت العلاقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل بأنها علاقة خاصة بالمقارنة مع علاقات الولايات المتحدة الأمريكية مع الدول الأخرى في العالم، وظهرت المساعدات الأمريكية المباشرة وغير المباشرة لإسرائيل على أنها السمة الأساسية في إطار العلاقات الأمريكية الإسرائيلية؛ ويمكن السبب في رسم تلك العلاقات في الدور الذي تقوم به إسرائيل في إطار المصالح الأمريكية السياسية والإستراتيجية في الشرق الأوسط من جهة، فضلاً عن نشاط اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة الأمريكية ودوره في المحافظة على التأييد الأمريكي لإسرائيل في كافة المستويات العسكرية والسياسية والدبلوماسية من جهة أخرى.

تعتبر حرب حزيران/ يونيو في عام 1967 حداً فاصلاً بين المرحلة التي كانت فيها إسرائيل تلعب دوراً هاماً في إطار المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط، والمرحلة التي أصبحت فيها إسرائيل تلعب الدور الرئيسي في إطار المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط، الأمر الذي ترك بصمات على علاقات الولايات المتحدة المتميزة وغير العادية مع إسرائيل. ومن الأهمية الإشارة إلى أن إسرائيل قد مولت حربها وعدوانها على الدول العربية بالاعتماد على المساعدات الأمريكية السنوية اللوجستية والطارئة، وهي بالتالي أي الولايات المتحدة تعتبر شريكاً لإسرائيل في إرهابها وعدوانها وقتلها للأطفال والشيوخ والنساء العرب وخاصة بعد عام 1967.

مع تفاقم ظاهرة العنصرية في إسرائيل خلال السنوات الأخيرة، برزت إلى الأمام أسئلة حول أسباب استمرار إسرائيل كدولة أبارتهايد على حساب الشعب الفلسطيني وأرضه. وقد استطاعت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة منذ عام 1948 استحضار حليف خارجي له وزنه في إطار العلاقات الدولية؛ وذلك بغية المزاوجة بين إمكاناتها الذاتية وبين الدعم الخارجي لها وتعزيز شكل من أشكال القوة، واستثمار تلك القوة في اتجاهين: الاتجاه الأول يتمثل في محاولة استكمال بناء المؤسسات الإسرائيلية مع مرور الوقت؛ والعمل على توفير المقومات الاقتصادية والبشرية والعسكرية الضامنة لبقاء واستمرار إسرائيل كدولة غير طبيعية في المنطقة العربية. الاتجاه الثاني يكمن في استحضار القوة للتصدي للتحديات الخارجية لإسرائيل، ونقص هذا هاجس الخوف الإسرائيلي من القوة العسكرية العربية.

الدعم البريطاني والفرنسي

وفي هذا السياق يذكر أن إسرائيل اتجهت إلى التحالف مع فرنسا في منتصف الخمسينيات من القرن العشرين كمصدر أساسي لتسليح الجيش الإسرائيلي، كما استطاعت إسرائيل بناء علاقة وطيدة مع ألمانيا الغربية سابقاً، واستفادت إسرائيل من الدعم الألماني المتميز في المجالات العسكرية والاقتصادية حتى منتصف السبعينيات من القرن المنصرم، وقد سبق تلك

تعقيبات

مقال سليم عزوز:

«فضيحة بجلاجل» في فيديوهات الفنان المقاول!

النخبة مزيفة

محمد علي نجح خلال 36 دقيقة فيما عجزت عليه كل المعارضة والنخبة مزيفة مزورة جبانة في 7 السنوات من طغيان وجبروت السيسي محمد علي ذبح السيسي دولة العسكر كما فعل محمد علي الكبير ذبح الممالك في المذبحة القلعة الشهيرة أقوى وأقصى الضربة موجة قاصمة بتلقاها السيسي بعد فيديو محمد علي لن يكون هو السيسي قبله السيسي،

جلال العربي

فروعون وهامان

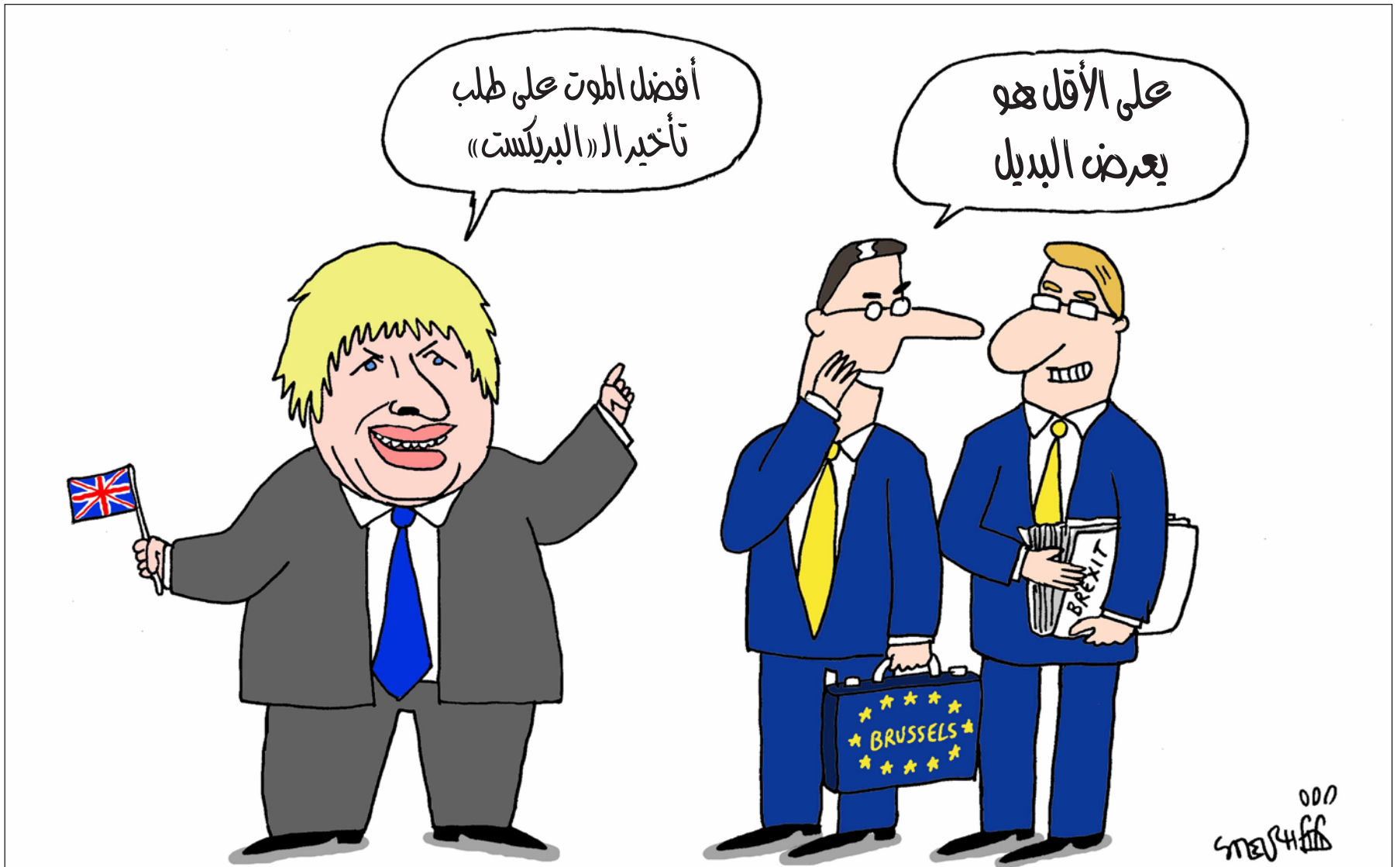
السيسي تزوج بجلاجل نفسها بعد هذه القضية. وفروعون وهامان وجنودهما لا يعلمون ما يفعلون وهم يتخبطون تخطيا لا مثيل له. الحديد ساخن وما على الشعب المصري الآن إلا أن يضرب وبكل القوة الموجعة ليحطم هذه العصا التي نهبت وأقترت ودمرت وسجنت وقتلت البلاد والعباد. وما يقول أخونا عبد الله الشريف ويردد دوما: إذا ضربت فاجع، فإن العقابية واحدة.

د. اثير الشخيلي – العراق

يوم عاصف

«كرما اشدت به الريح في يوم عاصف، لا يقدرن بما كسبوا على شيء».. (مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ).

أسامة حميد-المغرب



تعقيبا على مقال مريم مشتاوي: رسالة غزل باهتة تشعل مواقع التواصل الاجتماعي ... وأحمد موسى: المعيشة في مصر أفضل من المعيشة في اليابان!

التطيل للحاكم

للاسف في بعض (الإعلاميين) عملهم الرئيسي (تضليل) الناس والتطيل (للمحاكم)، ويوجد إعلاميون شرفاء ولكنهم قلة وقسم منهم زهق وطفش وهاجر لأوروبا أو أمريكا. الإعلامي الشريف المخلص لمهنته عليه أن ينتقد الحاكم والحكومة للأسف (النقد) ممنوع في العالم العربي؟! أي إعلامي حاليا في (السعودية) ينتقد حصار (قطر) مصيره القتل او السجن.

سامح- الأردن

فقهائ اللغة

اتفق معك تماما، أتحدى كثيرين من «فقهائ اللغة» ومن ضمنهم الكاتبة نفسها أن يكتبوا شيئا جميلا ومبدعا ومرهفا مثل هذه الرسالة التي كتبها الشاب اليمني، لكن هذا يطرح سؤالاً مهما عن اللغة العربية، وهل حقاً لم يتم تطويرها وبقيت جامدة كما كانت منذ مئات السنين وأنها قاصرة للاستجابة للغة العصر.

سعادة - فلسطين/ الصين

رسائل أنسي الحاج

أنشاطرك الرأي فيما ذكرته عن هذه الرسالة الغرامية. لست أفهم كيف يبارك الوطن العربي رسالة فارغة كهذه لا تحمل أي قيمة أدبية أو فكرية أو جمال بياني. الرسالة مليئة بالأخطاء اللغوية والنحوية ولك الحق في الإشارة إليها وكيف لا وأنت مختصة في تعليم اللغة؟! الأخطاء التي شوهت الرسالة دليل على أن «الشاعر» لا يتقن اللغة التي يكتب بها.. أخطاء لا تحصى! إذا أرادت المجتمعات العربية حقاً الاستمتاع بـالأدب الجميل والمفعم بالعاني والعبر والمجرد من الأخطاء ما عليها إلا تأمل رسائل أنسي الحاج إلى غادة السمان أو خطابات جبران خليل جبران إلى مي زيادة..شتان شتان! دفاع المجتمعات العربية عن هذا «الشاعر» ورسالاته السخيفة دليل على مدى سيطرة العاطفة والقومية على الأذهان العربية..

مولود بن زادي -لندن

الشعر والبلاغة

كان لزاما ومتوقعا من الكاتبة مريم مشتاوي أن تتصدى لهذا القبح والإنحدار الذي وصل إليه ادعاء الشعر والبلاغة في بلاد

مكسب إعلامي

لم أهتم برسالة الشاب اليمني الذي قيل عنه إنه شاعر؛ ليقيني أنها رسالة أريد لها الشهرة لكسب إعلامي أو لأنني لا أستسيغ مثل هذه الأمور أن تحدث بسيناريو علني ربما يسبب الإحراج للمذيع التي كان عليها أن تتقبل الأمر بدبلوماسية زائدة. ولا كيف يقفز فوق جراح بلاده ويتغزل بعيون وملامح المرأة وينسي جراحات الأطفال وعويل التكاالي ... القناة لعيتها (صح) لو جاز التعبير وانشغلت الناس بها وتوجهوا لرؤية الفاتنة الحسناء والتي لا ذنب لها إلا جمالها التي لم تعترف هي نفسها بطبيعته وفطرته... أحسنت في إظهار مواطن الضعف الكارثية في رسالته ...

عبدالله خزلع

الوعي البدوي

ما زالت الثقافة البدوية تحكم العقل العربي، لا جديد في أن يشعر أحدنا بإحساس وجداني نحو امرأة أو هي تشعر بمثلته نحو رجل، لكن أن نمثل لو عينا البدوي في «التعاشق» وحيد الجهة خلف شاشة، مثله كما ذلك الذي يعلى صورة لامرأة مشهورة على جدار غرفته ويخطبها كما لو كانت واقعا، يبدو لي أن الرسالة من أساسها نقاعة لا تعبر سوى على مدى المستنقع الذي وحل فيه العقل العربي.

عبد الحفيظ بن جلولي

اندثرت حضارتها منذ عقود ومن أولى تلك الأسباب هو نظرة الرجل العربي للمرأة كجسد يُغتَن وتغتني به.

عبد الباسط أحمد- (عضو اتحاد الكتاب المصريين)

علوم البلاغة

الكلام رائع وافضل من رائع فكاتبه لم يدرس الشعر ولم يحضر الماجستير في علوم البلاغة ... ولكن لديه موهبة وبموهبة استطاع أن يديق بكلماته اغلب المواقع وصفحات الجرائد.

محمد عامر

دعم الدول الخليجية

لا لوم على السيسي أو إعلامه المهرج، السيسي يستمد قوته وجراته أولا من دعم الدول الخليجية التي ضيقت على مواطنيها ماديا واقتصاديا في سبيل تثبيت حكم السيسي نكاية في الاخوان حتى يعلن للجميع انه المستحق للحكم، ثانيا : بسبب استغفاله للشعب الذي يسير خلفه كالصم البكم العمي .

محمد حاج

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعثر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



هواء طلق



نكش قاذورات توني بلير

صبحي حديدي

في 31 كانون الثاني /يناير 2003 كانت كاثرين تيريزا غَنّ، الموظفة في دائرة الاستخبارات البريطانية المعروفة باسم «قيادة الاتصالات الحكومية»، تقوم بعملها كالمعتاد، في ترجمة النصوص من الصينية المندرائية إلى الإنكليزية؛ عندما شاعت المصادفة أن تقع على إيميل يتوقع فرانك كوزما، رئيس موظفي قسم «الأهداف الإقليمية» في «وكالة الاستخبارات الوطنية» الأمريكية. يومذاك كان الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش الابن يحشد الحلفاء في مجلس الأمن الدولي لاستصدار قرار يبيح التدخل العسكري الأمريكي في العراق، وكان الإيميل يطلب تعاون الاستخبارات البريطانية للتصص على هواتف مندوبي ستة دول من الأعضاء غير الدائمين في المجلس (أنغولا، بلغاريا، الكاميرون، تشيلي، غينيا، باكستان)، بغية ابتزازهم وإجبارهم على التصويت لصالح مشروع القرار. غَنّ، وقد تنازعتها أزمة ضمير مقابل واجب الالتزام بسريّة المعلومات التي تصادفها في عملها، عاشت ليلة أرق مضée، قبل أن تقرر كشف محتوى الإيميل إلى صديق لها على صلة بصحافي استقصائي هو مارتن برايت، الذي نشر الموضوع على الصفحة الأولى في صحيفة الـ«أوبزفر». بعد افتضاح الحكاية فاتحت غَنّ رئيسها المباشر بأنها تقف وراء التسريب، فاعتُقلت، وقُدّمت إلى المحاكمة بتهمة إفشاء أسرار رسمية. محاميه، بن إمروسن، اعتمد استراتيجية دفاع بالغة الذكاء والبراعة، إذ طالب الادعاء بتوفير الوثائق التي تكشف النصيحة القانونية الفعلية للمحامي العام للدولة، حول مدى شرعية دخول بريطانيا في الحرب إلى جانب الولايات المتحدة. ولقد وقع الادعاء، والحكومة البريطانية فعليا، في حرج كشف تلك الوثائق التي تدین رئيس الوزراء توني بلير شخصيا وتبرهن أنه خاض الحرب على نقیض رأي محامي الدولة وفي انتهاك صريح للقانون الدولي؛ فلم يكن أمام الادعاء من خيار آخر سوى إسقاط الدعوى ضد غَنّ.

وقبل أيام بدأت عروض فيلم «أسرار حكومية» للمخرج الجنوب ـ أفريقي غافن هورود، الذي يروي حكاية غَنّ (قامت بدورها كيرا نايتلي) على نحو توثيقي صارم الالتزام بتفاصيل القضية، من كافة جوانبها؛ مع إحقاق دور اثنين من زملاء برايت، ومن كبار صحافي الاستقصاء في بريطانيا، هما بيتر بومونت وإد فليامي، وهكذا لاح أنَّ الفيلم لا يعيد تسليط الضوء على تلك القضية في السیما، بعد أن عالجتها مؤلفات كثيرة لعلَّ أبرزها كتاب مارشيا وتوماس ميتشل في «الجاوسسة التي حاولت إيقاف حرب»، فحسب؛ بل يكمّ ذلك الطراز الحيوي والضروري والشريف والمُشرف من رسالة الصحافة، أي الاستقصاء والتحقيق ونیش الأسرار التي يجري طمرها لأسباب غير شرعية ومنافية للقانون، وتحديدًا في أروقة الأجهزة الحكومية هنا وهناك في العالم، ولكن في الديمقراطيات الغربية بصفة خاصة.

ولعلي أتوقف بصفة خاصة عند فليامي، أحد ضماثر عصرنا والصحافي البريطاني اللماع صاحب التقرير الشهير الذي نشرته صحيفة الـ«غارديان» بتاريخ 8/7/1992، تحت عنوان «عار معسکر أومارسكا». كان فليامي بين أبرز، وأوائل، الذين سلّطوا الضوء على معسکر الاعتقال الشهير الذي أقامه البوسنيون الصرب أواسط العام 1992، وكُدّسوا فيه المئات من الأسرى المسلمين وبعض الأسرى الكروات، وشهد سلسلة من جرائم الحرب الصريحة، بينها القتل والاعتصاب والتعذيب، وفي حدود ما أعلم، كان فليامي نفسه هو صاحب أوّل تقرير عن فظائع التطهير العرقي الصربية التي ارتكبتها الصرب في البوسنة، في تقرير أوّل حيّ وصاعق بثّته إذاعة الـBBC البريطانية، قبل أن تنتشره الـ«غارديان» في اليوم التالي، على الصفحة الأولى.

كذلك كان فليامي قد غطّى أمريكا ما قبل هرّة 9/11 وما بعدها، حيث وصف، بموضوعة عالية وصدق حارّ في آن، تلك الجوانب السوداء من «الحلم الأمريكي»؛ ثمّ غطى احتلال العراق، وغاص عميقا في عذابات الحياة اليومية للعراقيين البسطاء في ظلّ الغزو؛ فضلا عن جلسات محاكمة سلوبودان ميلوسيفيتش، ونقل صورة أخرى مختلفة عن اللّقاء الفريد، وجها لوجه، بين مجرم الحرب وضحاياه. لكنّ تقريره عن معسکر اعتقال أومارسكا قد يظلّ، حتى إشعار آخر، شهادته الكبرى الأبلغ على عصره، إذ كتب أنَّ المكان (الذي لا يبعد إلا قليلا عن مراح فينيسا الإيطالية!) «واحد من أكثر معسكرات الاعتقال جهنمية في زماننا. إنه المكان الذي يصبح فيه القتل والقسوة وشعائر الإذلال شكلا من أشكال التسلية الشائعة».

كذلك فإنّ فيلم هود يكمّ طرازا في الكتابة الصحافية اختار له الرئيس الأمريكي الأسبق ثيودور روزفلت تسمية «النكش في الطين» Muckraking؛ أو، بمعنى أدقّ، تغليب القاذورات، وإظهار ما هو مستور من أوساخ وقبائح، لكنّ الحياة، وتطوّر تقاليد الكتابة الصحافية وأخلاقياتها، تكثّلت بتطهير التعبير من مضمون السلبی اللفظ، وبات على العكس صفة حميدة لذلك الصحافي / المحقق، الذي يتعب ويكدّ ويغامر ويجازف حتى بحياته، من أجل إماطة اللّثام عن الحقيقة. بين هؤلاء صمويل هوبكنز أدامز في سلسلة تحقيقاته «الدجل الأمريكي الأكبر»، 1905، حول التلاعب بالأدوية؛ وأبتون سكلكير، في «الغاب» 1906، حول تغليب اللحوم؛ ثمّ سيمور هيرش، الذي كشف مذبحة «ماي لي» في فيتنام، وفضائح سجن «أبو غريب» في العراق... وليس جديدا أن تدخل السينما في مضمار نكش قاذورات الأجهزة الاستخباراتية وفضائحها، وإنّ كانت أسلوبية هود في «أسرار رسمية» تضفي الكثير المستحدث إلى سينما الرواية/ الوثيقة.

مارتا نيتو وجائزة مهمة من مهرجان البندقية

النجمة السينمائية الإسبانية «مارتا نيتو» حصلت على جائزة أفضل ممثلة عن فيلمها «مادير» خلال احتفال مهرجان البندقية بتوزيع الجوائز.



أحوال الناس

● شاركت الجالية الفلسطينية في هولندا في حفل توقيع كتاب «الأمة الفلسطينية» للكاتب الهولندي باول لامب، الذي يتناول قصة الأمة الفلسطينية منذ 4000 عام حتى يومنا هذا وكيف استطاع الفلسطينيون خلال هذه الفترة أن يحافظوا على إرثهم التاريخي والحضاري.

● أعلنت الفنانة المصرية سوسن بدر، في بيان رسمي، اعتذارها عن المشاركة في لجنة تحكيم مهرجان الجونة السينمائي، في دورته الثالثة، والمقرر إقامته في الفترة من 19 وحتى 27 من سبتمبر/ أيلول الحالي بسبب إجرائها عملية جراحية دقيقة ألزمها الأطباء على إثرها بضرورة الراحة التامة.

«آبل» تطلق نسخة تجريبية من تطبيق بث الموسيقى عبر الإنترنت

في الوقت نفسه، من المنتظر أن تفتح «آبل» باب الاشتراك في «آبل ميوزيك» وكذلك البحث وتشغيل الأغاني من خلال الإنترنت في وقت لاحق، لكن في الوقت الحالي فإن استخدام هذه النسخة سيقصر على المشتركين في خدمات «آبل» بالفعل. يذكر أن «آبل ميوزيك» متاحة حاليا في صورة تطبيق على أجهزة آبل الذكية، وهي «آيفون» و«آيباد» و«آبل تي في» و«آبل ووتش» و«ماك».

مثل إمكانية البحث وتشغيل الأغاني من خلال كتالوج «آبل ميوزيك» وكذلك البحث وتشغيل الأغاني من مكتبة المستخدم الخاصة والوصول إلى قوائم الأغاني الخاصة به، وغير ذلك.

وخلال فترة التشغيل التجريبي لنسخة الإنترنت من «آبل ميوزيك» ستطلب شركة «آبل» من المستخدمين إرسال تعليقاتهم وآرائهم إلى الشركة حتى تتمكن من تطوير النسخة بأفضل صورة.

الآلاف من المستخدمين. وأشار موقع «تك كرانش» التخصصي في موضوعات التكنولوجيا إلى أنه يمكن استخدام النسخة الجديدة من «آبل ميوزيك» على الإنترنت من خلال الدخول إلى الرابط «بيتا دوت ميوزيك دوت آبل دوت كوم» والدخول إليه باستخدام بيانات الاشتراك في الخدمة. في الوقت نفسه، ستضمن نسخة الإنترنت من هذه الخدمة مدفوعة الأجر الكثير من الخصائص الأساسية،

■ القاهرة/سان فرانسيسكو- د ب ا: تعتزم شركة التكنولوجيا الأمريكية العملاقة «آبل» إطلاق نسخة عامة تجريبية على الإنترنت من تطبيق بث الموسيقى «آبل ميوزيك» لتكون متاحة لكل المشتركين في هذه الخدمة في مختلف أنحاء العالم، حيث ستكون هذه هي أول مرة يتم فيها توفير «آبل ميوزيك» على الإنترنت رسميا، رغم ظهور تطبيق غير رسمي يوفر هذه الخدمة على الإنترنت منذ شهور قليلة، واستطاع جذب مئات

الأخ الأكبر يبطئ تطور اللغة لدى شقيقه الأصغر

خمس سنوات، وكان نصف هؤلاء الأطفال ترتيبهم الأول في العائلة، فيما كان النصف الآخر لديهم أخ أو أخت أكبر منهم.

وتم تقييم مهارات الأطفال المشاركين للغوية في عمر عامين وثلاث وخمس سنوات ونصف عام، عن طريق اختبارات تقيس جوانب عدة من اللغة، مثل المفردات، وبناء الجملة، والمنطق اللفظي.

ومن المثير للدهشة أن العلماء وجدوا أن الأطفال الذين لديهم أخ أكبر، تأخروا لمدة شهرين في تطوير اللغة ومفرداتها، مقارنة بأقرانهم الذين ليس لديهم

إخوة أو أخوات. والمفاجأة الكبرى أن العلماء وجدوا أيضا أن الإخوة الذكور الأكبر سنا هم فقط الذين يؤثرون على المهارات اللغوية لأشقائهم السن وتاخر في إجاب أطفاله الصغار.



«مايلي سايروس» تعاني نقصا في الأفكار

نجمة البوب «مايلي سايروس» أطلقت كليبيا جديدا بعنوان «سلايد أوي» لوحظ أن فيه تكرارا لكليب شهير لها أطلقتته عام 2013 بعنوان «لا نستطيع التوقف» وكانما تعاني النجمة من نقص في الأفكار.

حرائق الغابات تستمر

لليوم الثالث شرقي أستراليا

■ سيدني- د ب أ: استمر اندلاع حرائق الغابات لليوم الثالث على التوالي في شرق أستراليا أمس الأحد، حيث دمرت أكثر من 20 منزلا ومنسج إبكولوجيا تاريخيا شهيرا في منطقة جولد كوست.

واحترق منتجع بينا بورا لودج، المدرج في قائمة التراث، حتى أصبح مستويا بالأرض، حيث تحولت الغابات المطيرة المحيطة إلى جحيم.

وقال المفتش أندرو ستورجيس، من خدمة طوارئ الإطفاء في كوينزلاند، للصحافيين في بريسين: «لم نشهد قط خطر الحريق بهذا الشكل في وقت مبكر بعد فصل الشتاء».

كما قال جاكى ترايد، نائب رئيس وزراء كوينزلاند، إن الخبراء حذروا من حرائق أكثر تواترا وأكثر شراسة تأتي مع تغير المناخ، ووصفوا موسم الحرائق المبكر بأنه «غير مسبق وقاريخي».

واشتعلت النيران في أكثر من 105 آلاف هكتار من الأراضي الزراعية الخضراء المورقة والأراضي الحرجية في ولاية نيو ساوث ويلز، وهي مناطق تعاني من الجفاف التام بسبب حالة جفاف شديد تكرر للعام الرابع مع اقتراب الصيف.

وشارك ما يقرب من ألف رجل إطفاء في مكافحة ما يقرب من 100 حريق في جنوب كوينزلاند وشمال نيو ساوث ويلز منذ أن بدأت الحرائق في الانتشار يوم الجمعة في ظل رياح قوية جافة.

الإعصار «دوريان» يجتاح ساحل

كندا ويقطع الكهرباء عن الآلاف

■ هاليفاكس (نوفاسكوشيا) -رويترز: اجتاح الإعصار «دوريان» ساحل كندا المطل على المحيط الأطلسي، حيث أسقط أشجارا وقطع الكهرباء وأطاح برافعة بناء ضخمة في وسط مدينة هاليفاكس عاصمة إقليم نوفاسكوشيا.

وقال وزير السلامة العامة، رالف جوديل، على «تويتر»، إن الحكومة ستسّرل الجيش للمساعدة في جهود الإغاثة بعد اجتياح الإعصار المنطقة. وحثت السلطات أي شخص يعيش قرب شاطئ البحر مغادرة المكان كإجراء وقائي. وقالت هيئة كهرباء نوفاسكوشيا إن أكثر من 300 ألف شخص انقطع عنهم الكهرباء بالفعل في الإقليم.

ولم ترد تقارير عن وقوع إصابات بسبب الإعصار. وقال مركز الأعاصير في كندا إن من المتوقع أن تجتاح رياح قوية تبلغ سرعتها 150 كيلومترا في الساعة المنطقة الواقعة حول هاليفاكس.

وفي فترة بعد الظهر، أسقط «دوريان» أشجارا فوق منازل في المدينة، كما ألقع سقفًا واحدًا على الأقل، وأسقط رافعة ضخمة من فوق مبنى تحت الإنشاء.

وكان قد اجتاح جزر البهاما الأسبوع الماضي برياح من الفئة الخامسة تجاوزت سرعة بعضها 320 كيلومترا في الساعة، وتسبب في دمار وسقوط 43 قتيلا، ومن المتوقع ارتفاع هذا العدد خلال الأيام المقبلة.